جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية البدنية والرياضية

قسم: إدارة وتسيير رياضي

فرع: إعلام واتصال رياضي

تخصص : سمعي بصري

دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس

(دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية المسيلة)

- إعداد الطالب :

☜ دهمش أحمد

- إشراف الأستاذ:

☜ مرنيز أسامة

السنة الجامعية 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويـــــــــــات	الصفحة
شكر وعرفان	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الفصل الأول " الخلفية النظرية والدراسات السابقة"	
الإعلام الرياضي	04
التطور التاريخي لوسائل الإعلام	07
أهمية الإعلام الرياضي	09
نظريات الإعلام الرياضي	12
الإذاعة	16
تطور الإذاعة في العالم	16
خصائص الإذاعة	18
البعد الاجتماعي	20
عناصر البعد الاجتماعي	25
التعاون	25
التنافس	26
الصراع	27
المراهقة	27
الدراسة السابقة والمشابهة	46
التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	49
الفصل الثاني " الإطار العام للدراسة "	
تحديد المصطلحات	51
الإشكالية	54
أهداف البحث	54
أهمية البحث	55
الفرضيات	55

أسباب اختيار الموضوع	55
الفصل الثالث " الإجراءات الميدانية للدراسة"	
دراسة استطلاعية	57
المنهج المتبع	57
عينة البحث	57
الأداة المستعملة	58
الخصائص السيكومترية للأداة	59
إجراءات التطبيق الميداني للأداة	60
أسلوب التحليل الإحصائي	60
المتغيرات المستعملة	61
الفصل الرابع " عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها"	
عرض وتحليل نتائج الاستبيان	63
مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	81
الفصل الخامس " الاستنتاجات والاقتراحات"	
استنتاجات عامة	85
التوصيات والاقتراحات	86
آفاق مستقبلية للدراسة	87
قائمة المراجع والمصادر	
الملاحق	
ملخص الدراسة	

قائمـــــة الجـــــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل معامل الثبات من خلال التطبيق و إعادة التطبيق.	59
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	63
04	المستوى التعليمي للأفراد	64
05	يمثل معرفة الشعبة	65
06	يمثل نسبة مستمعي اذاعة المسيلة	66
07	البرامج الرياضية المفضلة لدى العينة	67
08	يبين عدد متتبعي الحصص الرياضية	68
09	الحصص الأكثر تتبع من طرف المراهق	69
10	يمثل دور الإعلام في إكساب روح التعاون	70
11	دور الإعلام الرياضي الإذاعي في توليد روح الاخوة بين الزملاء	71
12	دور الإعلام الرياضي الإذاعي مدى توليده في المراهق عدم الشعور بالأنانية	72
13	الإعلام الرياضي الإذاعي ودوره في خلق الروح الرياضية	73
14	أثر الإعلام الرياضي الإذاعي في نشر التعاون مع الزملاء	74
15	يمثل دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تقديم روح العزيمة والإرادة	75
16	يمثل دور الإعلام الرياضي الإذاعي في إعطاء الدعم والاندماج	76
17	يبين دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية الصراع الشريف	77
18	يمثل دور الإعلام الرياضي في خلق التنافس الشريف	78
19	يمثل مدى زرع الأعلام الرياضي الإذاعي روح المسؤولية	79
20	يمثل مدى احترام وتقدير الزملاء من خلال الإعلام الرياضي الإذاعي	80

مقدمة:

إن الإعلام الرياضي هو الجسر الذي يعبر من خلاله الجمهور إلى بعضه البعض عن طريق المنافسات الرياضية محليا وخارجيا ، بحيث أن السجل الرياضي الناصع ينقل لنا مسيرة ونشأة النشاط الرياضي في مختلف أنحاء العالم ، إلا أن أزمة الإعلام الرياضي الأبدية تبقي التعصب المبني على خيالات وتصورات بعيدة كل البعد عن الحقائق التي يجب أن تتوافق مع مبادئ وأساسيات الإعلام الرياضي فقط من أجل أرضاء ميول وأهواء النفس التي منها ينشأ التعصب الذي يفقد معه الإعلام الرياضي بريقه ، وتنشأ هنالك دوامة يغرق فيها المتابع الرياضي الجاد بحثا عن الحقيقة المفقودة في أروقة الأحداث والمناسبات الرياضية ، وتبقى النتائج هي الأهم .

من هذا التقديم ندرك أن الإعلام الرياضي الإذاعي أدوارا ذات قيمة بارزة وأكبر من تلك القديمة الكلاسيكية المنطوية به ، كنقل الخبر والتعليق والتعقيب عنه ، بل تتعداه إلى المساهمة في الحياة الاجتماعية بمتغيراتها وتعدد أبعادها ، وهي بذلك تسعى إلى التأثير في السلوك الإنساني العامي والفرد الرياضي بصفة خاصة ، وتكييف سلوكاته ، اهتماماته وتوجهاته وفق ما يدور على الساحة من أحداث وتظاهرات وكذا استحقاقات رياضية سواء محلية أو دولية .

فمن الأبعاد والعلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق الشاب من جراء تفاعله مع وسائل الإعلام الرياضي نذكر على سبيل المثال صفات التنافس، التعاون، الصراع... وغيرها من العمليات الاجتماعية الضرورية في مثل هذه الفئة العمرية ، حيث يعلم الجميع ما لفترة الشباب أو المراهقة من حساسية وأهمية بالغتين بالنسبة لشباب وضرورة تدرجه على هذه الفترة العمرية ايجابيا ، وذلك من خلال ممارسته للرياضة التي هي متنفس جيد ووسيلة هامة ومفيدة لتعدي هذه الفترة بنجاح ومن دون اضطرابات أو اختلالات في سلوك وشخصية الفرد الرياضي ، علما أن الرياضة تعد الملاذ الأول والأكبر عند فئة الشباب بما في ذلك فترة المراهقة

التي تمتاز عند شبابنا العربي عامة والجزائري خاصة بكثرة الولع بمشاهدة التلفاز وقراءة الجرائد وكذا سماع الإذاعة وهذا لاما يولد لديهم ثقافات ومعارف رياضية واسعة، إن استثمرت في طريقها القويم وفي وقتها المناسب ستعود حتما على المراهق بالتألق والنجاح في حياتيه الرياضية والاجتماعية .

وهذا بالضبط ما سيدور حوله بحثنا هذا ، حيث قسمناه إلى خمسة فصول:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الخلفية النظرية و ما تحتويه من أقوال علماء و فلاسفة و كذا النظريات كما تناولنا في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا و تتشابه مع دراستنا .

أما الفصل الثاني الذي يهم الإطار المنهجي للدراسة و الذي تناولنا فيه تحديد المصطلحات و كذا الإشكالية والأهداف و الأهمية و الفرضيات.

أما الفصل الثالث و المتمثل في الإجراءات الميدانية للدراسة ، والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وأداة البحث ، فعينة البحث ، ثم تطرقنا إلى دراسة صدق وثبات الموضوع ، بالإضافة إلى إجراء التطبيق ، وختمناه بالأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

أما الفصل الرابع فاحتوى على عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS ثم ختمنا الفصل بمناقشة النتائج المتحصل عليها ، والتعليق على مدى تحقق فرضيات الدراسة .

أما الفصل الخامس توصلنا من خلاله إلى استنتاجات و كذا بعض الاقتراحات و التوصيات و في الأخير تم عرض بعض الآفاق المستقبلية للبحث.

- 1- الإعلام الرياضي:

إن وسائل الإعلام هي في حقيقتها وسائل وعي ونشر مهما تعددت أشكالها وظروفها، فهي تدخل في إطار يمكن أن نطلق عليه الوسيلة الإعلامية الثقافية، ولذلك تلعب دورا مهما في تكوين المجتمعات وفي نشر وتطورها، فتنقل العلم والمعرفة للغير، والرياضة باعتبارها سمة المجتمع الصغير الذي يرتبط بممارسة نشاطات جسدية وفكرية معينة بين أفراده، تعتمد إلى حد كبير على هذه الوسائل في سرعة نقلها وتطويرها وتحسين مستوى أدائها على نطاق المجتمع الصغير إلى نطاق المجتمع الكبير.

وترجع أهمية الدور الذي تلعبه في تطوير الرياضة في المجتمع إلى ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤلها للقيام بهذه المهمة، فهي متنوعة ومتعددة وتصل إلى كل فرد في الكرة الأرضية بالشكل الذي يريحه وينفذ إلى أعماقه.

وبالتالي يستمتع بما يمارس أمامه من نشاط حتى الأعمى الذي لا يرى والأخرس الذي لا يتكلم .

كل هؤلاء يجدون من الوسائل ما يناسب إمكانياتهم وقدراتهم ويمكنهم أن يشاركوا بقدر كبير بما تيسر لهم. ومن ثم لابد من التأكيد على الإعلام وضرورته في المجال الرياضي، من خلال اهتمام سياسته من خلال التربية البدنية والرياضة والرياضة للجميع ورياضة المنافسات.

1-1- مفهوم الإعلام الرياضي:

يشير كل من **خير الدين عويس وعط الله عبد الرحيم** إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع، وتنمية الوعي الرياضي.[1]

ويرى **محمد الحماحمي** أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات

[1] خير الدين عويس. عطا الله عبد الرحيم:الإعلام الرياضي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص54.

والمعرفة المرتبطة بهذا المجال، وبغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة، وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية. [1]

وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة، بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات الرياضية المختلفة وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية. [2]

ونظرا لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في هذا المجال فان الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية، قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الاجتماعية والإنسانية للتربية البدنية والرياضية، مع التأكيد مع التربويين في هذا المجال في تقديم يتميز مضمونه بالموضوعية ومدعما بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية.

كما أن اللجنة الاولمبية الدولية تؤكد على التواجد الإعلامي في مهرجانات الألعاب الاولمبية التي تنظمها حين ينص الميثاق الاولمبي في مادته – **59**– على ما يلي: [3]

– ضمان التغطية الإعلامية لأنباء وأحداث الألعاب الاولمبية وإتاحة الفرص لمتابعتها، فانه يجب اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية التي تمكن وسائل الإعلام المختلفة من أداء مهامها على أكمل وجه لتغطية كل أخبارها وأحداثها.

– ينبغي تسجيل كل مهرجان للألعاب الاولمبية على أفلام اولمبية بطريقة التحليل الحركي وذلك حتى يتم التوثيق لإحداث هذه المهرجانات ومن ثم الرجوع لهذه الأفلام في الوقت المناسب.

– يكون المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية مسئولا عن القضايا الإعلامية

المرتبطة. بالألعاب الاولمبية بما في ذلك إصدار أو سحب بطاقات الإعلام للإعلاميين.

[1] - محمد الحماحمي واحمد سعيد:الاعلام التربوي في مجلات الرياضة ،مركز الكتابة للنشر ،القاهرة ،2006، ص98.

[2] - عصام بدوي: موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضة، ط1، القاهرة، 2001، ص203.

[3] - محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عامل الكتب، القاهرة، 1997، ص56 .

هذا وقد تم التحديد في الملحق الخاص بهذه المادة – **59**– بعض الإجراءات المرتبطة بالتغطية الإعلامية للألعاب الاولمبية وهي:

– يتم اعتماد كافة المراسلين للألعاب الاولمبية وفقا لما حددته نصوص "مرشد دليل الإعلاميين " حيث تقوم اللجان الاولمبية بإرسال طلبات مشاركة الإعلاميين إلى اللجنة الاولمبية الدولية في الموعد المحدد لذلك، ويستثنى من ذلك الهيئات الإعلامية المتعاقدة على تغطية هذا الحدث ووكالات الأنباء المعتمدة وحيث يرسل مراسلوها طلباتهم مباشرة إلى اللجنة الاولمبية الدولية.

– يمنح الاعتماد للمراسلين الإعلاميين من الدخول إلى المكان لمتابعة أحداث الألعاب الاولمبية ومجرياتها.

ولم يتوقف اهتمام اللجنة الدولية عن هذا الحد بالإعلام في المجال الرياضي بل عقدت مؤتمر الفترة من " **29 أوت إلى 3 سبتمبر من عام 1994م**" بباريس وقد تابع موضوعات ومناقشات هذا المؤتمر ما يقارب (**3427**) مسؤولا من أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وممثلي اللجان الاولمبية الأهلية وبعض الرياضيين، كذلك ممثلي عن الإعلام، وكانت الرياضة ووسائل إعلامها مدرجة في الموضوعات التي قام المؤتمر بمناقشتها، وفي ختام أعمال المؤتمر اصدر سبع قرارات ترتبط بمجال الإعلام هي:

–إن الاتصال الذي استمر لقرن من الزمن بين الحركة الاولمبية ووسائل الإعلام كان مؤثر في دعم التربية البدنية والرياضية، وساهم في تطويرها، كما أسهم في الارتقاء بالمنافسات الرياضية.

– يجب توجيه وإرشاد الإعلاميين في مجال الصحافة إلى فرص التدريب المتاحة لهم، لزيادة معرفتهم ومعلوماتهم، حتى يتسنى تأكيد مزايا الحركة الاولمبية والرسالة الإنسانية للرياضة.

– يجب توفير التسهيلات للمراسلين الإعلاميين للأداء عملهم بكفاءة، مقابل بعض التكاليف المادية التي يتطلبها استخدام وسائل لاتصال في تغطية الأحداث الرياضية.

– التأكد على وصول تغطية الألعاب الاولمبية إعلاميا إلى كافة دول العالم، مع توجيه اهتمام خاص بتغطية أحداث الرياضات المدرجة بالبرنامج الاولمبي، كما تم التأكيد على أهمية المساواة في التغطية الإعلامية بين الأداء الرياضي لكل من الرجال والسيدات.

– التأكد على ضرورة التزام الإعلاميين العاملين بالصحافة بأخلاقيات المهنة التي ينص عليها ميثاق شرف المهنة.

–ضرورة أن تهتم وسائل الإعلام من خلال رسائلها بالتوعية بمبادئ اللعب النظيف ومواجهة أعمال العنف والشغب الجماهيري.

–ومن خلال دراستنا لمفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية، اتضح طبيعة هذا النوع من الإعلام.

وتؤكد المنظمات أو الهيئات الدولية والعالمية على أهمية وضرورة تواجده في المحافل الرياضية، حتى يتحقق لها النجاح من خلال تغطية أحداثها وإعلام جمهورها بكل ما يدور من أحداث على المستوى المحلي والدولي وتوعيته بالثقافة المرتبطة بمجال الرياضة، وكذلك استثمار أوقات فراغ هذا الجمهور من خلال متابعته عبر وسائل الإعلام المتعددة للإحداث الرياضية التي يتم تناقلها أو تغطيتها إعلاميا.[1]

1–2– التطور التاريخي لوسائل الإعلام:

لقد مرت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي هيا عليها الآن في وقتنا الحاضر، وهذا يرجع إلى تغير هذه الوسائل من عصر إلى آخر.

فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، ودخان يصعد في بلاد الهند، ونيران تسطع في نيران العرب، وحمائم تطلق في عهود الخلفاء والسلاطين، وخيولا تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر، ومعنى

[1] - محمد الحماحمي واحمد سعيد: مرجع السابق، ص 101.

ذلك أن وسائل نقل الأخبار كانت كثيرة ومتنوعة في العصور القديمة، كما كان القائمون بنقل الأخبار كثيرون أيضا، ثم خضعت هذه الوسائل الإعلامية لأطوار متعددة بعد ذلك حتى عرفت بأنواعها التي نألفها الآن .[1]

بعد قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من اكتشافات واختراعات وأفادت الإنسانية كثيرا كاختراع المطبعة ومستلزماتها مثلا، اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة، ثم حدثت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور المخترعات الحديثة ومنها الراديو والتلفزيون والسينما، ومع ظهور شبكة الانترنت حدثت الثورة الرابعة في مجال الإعلام، حيث نقلة العالم نقلة حضارية كبيرة في المجال الإعلامي، وخاصة بعد ظهور الإذاعة والتلفزيون على الشبكة، ومن أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي عرفتها البشرية ما يلي:

- الحوار والحديث.
- السينما.
- التلفزيون والفيديو.
- الإذاعة.
- التليفون والفاكس.
- الصحف.
- المجلات.
- الكتب.
- لوحات الإعلانات.

[1] - خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحمان، مرجع سابق، ص15.

- الكمبيوتر وشبكة المعلومات .[1]

1-3- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية، كالأندية ومركز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها، فتقترب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات، تعدل بين سلوكهم كبارا أو صغارا بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وتتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق للمعلومات الذي يعد أمرا صعبا، فاق ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات [2].

1-4- أهمية الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية:

للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيرية العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البد ني ة والرياضية، إذ انه يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية:

- تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو لفقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئين لموضوعاته الصحفية، وذلك في ما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام

- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية والرياضة للجميع، بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع، وكذلك التأكيد على مدى الحاجة إلى ممارستها للوقاية من بعض أضرار المدينة الحديثة.[3]

[1] - خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحمان: مرجع سابق، ص 18-19.
[2] - محمد الحماحمي واحمد سعيد: مرجع السابق، ص 89.
[3] - محمد الحماحمي واحمد سعيد: مرجع السابق، ص 96.

– تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى جمهور وسائل الاتصال الجماهيرية وبغرض محو الأمية المرتبطة بالعديد من المفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات خاطئة لدى بعض الأفراد أو الفئات المختلفة في المجتمع، وذلك في ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

– تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر، من خلال التنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي، مع التأكيد على أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما تنتمي للمجال التربوي والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ.

– مساعدة المواطنين المتابعين للبرامج والفقرات الإعلامية في وسائل الاتصال على التعريف بكل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية، وذلك فيما يرتبط بالحديث عن بعض الرياضات الحديثة.

– تكوين رأي عام مبني على حقائق ومعلومات ومنافسات علمية جادة للمشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية وذلك حتى يكون هذا الرأي سندا في معالجة تلك أو القضايا وأهمها:

* عدم اهتمام المسئولين من التعليم بالتربية البدنية المدرسية أو النشاط المدرسي بوجه عام.

* عزوف النشء والشباب عن ممارسة أشكال التربية البدنية والرياضية للجميع، ورياضة المنافسات.

* عدم الاهتمام بالجانب البدني والصحي للتربية البدنية والرياضية، ومن ثم إغفال المجتمع لأهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الأهداف.

* عدم الاهتمام بتوفير التسهيلات والبرامج في مجال التربية البدنية والرياضية لفئات العاملين وكبار السن، ومن إغفال المجتمع للقيم النفسية والاجتماعية، التي إن تتحقق لهذه الفئات من خلال مشاركتهم في البرامج التي يجب توافرها لهم وفقا لإشراف تربوي وطني، وفقا لمعايير علمية مراعية لخصائصهم البدنية والنفسية والاجتماعية.[1]

[1] - حسين عبد الحميد، أحمد رشوان: العلاقات العامة والإعلام، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص247

*ظاهرة تعاطي المنشطات التي تعد من اخطر الموضوعات التي تهدد صحة الرياضيين، وكذلك حياتهم والتي تتنافى مع مبادئ المنافسة الرياضية الشريفة.

* ظاهرة التعصب لدى الجماهير وتعد من المساوئ التي تواجه رياضة المنافسات، وتعوق تلك الرياضة عن تحقيق أهدافها التربوية، إذ ينتج عن هذه الظاهرة سلوكا عدائيا من قبل الجمهور، يعرف بالشغب.

* عدم اهتمام وسائل الإعلام بالرياضة للجميع والعمل على الدعاية لها، بينما تولي اهتمامها الأكبر على رياضة المنافسات وذلك يتضح من المساحة الإعلامية التي يتم تحديدها لكل منهما.

* التأثر بالدعاية والإعلانات التي تعد المواطنين عبر وسائل الاتصال الجماهيرية بحالة بدنية جيدة ومستوى صحي متميز دون بذل أي جهد بدني وذلك من خلال استخدام مبيعاتها، ولذا تساعد الدعايات والإعلانات على تقليص كم النشاط البدني الذي يجب أن يؤيده الفرد للمحا فظة على قوته وصحته.

* استثمار أوقات فراغ المواطنين والترويح عنهم، من خلال المواد الإعلامية المقدمة عبر وسائل الاتصال الجماهيرية والتي تتميز بتنوعها، وكذلك إشباع حاجات الجمهور المتخصص وفقا لفئاته وخصائصه والتي أهمها:

– ميوله واتجاهاته واهتماماته وخبراته السابقة.

– انتماؤه لأحد الأندية أو الهيئات الرياضية التي يرغب في متابعة أخبارها.

– مستوى ثقاته في مجال التربية البدنية والرياضية.

– تفضيله لبعض أوجه النشاط الرياضي أو لبعض وسائل الاتصال الجماهيرية دون غيرها.

– دعم الانتماء للمنتخبات الوطنية والرياضية المختلفة، وذلك من خلال قدرة الإعلام الرياضي الإقليمية أو القارية أو العالمية أو الاولمبية.

– نبذ التعصب لدى الجماهير والتوعية بأهمية تميز الجمهور بالروح الرياضية، والبعد عن الشغب واستخدام إعمال العنف والعدوان، وكذلك التأكيد على تطبيق اللاعبين لمبادئ اللعب النظيف وتطبيق مبدأ العدالة والمساواة في التحكيم من قبل الحكام الذين يديرون المباريات أو المنافسات الرياضية.

– الإسهام في تطوير أداء اللاعبين والمسئولين عن التربية البدنية والرياضية من معلمين ومدرسين.. الخ.

وكذا الأخصائيين العاملين في مجال اللياقة البدنية وعلم النفس.. الخ.

والإسهام في تطوير مستوى أداء مخططي ومنظمي البطولات والمنافسات الرياضية، وذلك من خلال برامج إعلامية متخصصة مع مراعاة تدعيمها بأهم نتائج الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.[1]

1 5 – نظريات الإعلام الرياضي:

1 5 1 – نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي، صحيفة كانت أو تلفزيونية أو إذاعية، فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة، وخلال فترة قصيرة.

1 5 2 – نظرية التأثير على المدى الطويل والتراكمي:

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خيرة طويلة حتى تظهر آثاره، من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر في سلوك الأفراد.

[1] - محمد الحماحمي واحمد سعيد: مرجع السابق، ص104، 107 .

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يتغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في بيئته المحيطة به، واستمرا تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها، ويؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار والقيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه، وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصية وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها، ومضمون وأهداف وسياسة كل منها[1] .

1 ~~5~~ ~~3~~ – نظرية التطعيم والتلقيح:

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي، تشبه الأمصال التي نحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير على أجسامنا. فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا، يخلق لديهم نوع من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها.

فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة للقتال أو النزال بين المتنافسين، وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وعدم النفور منها.

وملخص هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية مهما كان نوعها، تؤثر في الملتقي لها تأثيرا مباشرا، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو طلقت عليه رصاصة [2].

1 ~~5~~ 4 – نظرية التأثير على المرحلتين:

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين:

[1] - خير الدين عويس. ،مرجع سابق ، ص29-30.

[2] - المرجع نفسه ، ص31.

المرحلة الأولى:

هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يؤثر، بل قد لا نعير أدنى اهتمام للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام عند تلقينا لها، وبتلقينا هذا للمعلومات تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية:

يبدؤها ما يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي، أو الفريق والأقارب. قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

فالذي يحدث أن هؤلاء القادة، قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرءوا نفس الذي قرأناه، فبدءوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نتفطن لها، وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها، نأخذ الحيطة والحذر، لا من المادة الإعلامية فقط، أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي، بل يجب أن نعمل الحساب لقادة الرأي والأصدقاء، وهنا يبرز دور المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة، على توجيهها للأبناء في اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير اجتماعية معينة.

1 5 5 – نظرية تحديد الأولويات:

استعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات، وفكرة النظرية تقوم علة محاكاة هذا الجدول الذي ترتب فيه الموضوعات محل المناقشة بناء على أهميتها.

وجدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج وما يعرضه من مواضيع رياضية، حتى ليبدو لجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج والمواضيع أولى من غيرها بالاهتمام. فحينما ينشر الإعلام الرياضي وسائل إعلامية معينة، فإنه يوحي للمشاهد أو القارئ أنه لا شيء يستحق الاهتمام في هذا العصر أكثر مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد، كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي عن جدول أعماله لموضوع رياضي معين دليل أهمية هذا الموضوع، فتركيز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم مثلا، يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة، وأنه لا شيء يستحق الاهتمام سواها[1].

1 5 6 – نظرية الاستخدامات والإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة، فالإعلام الرياضي في هذه النظرية هو الذي يحدد للجمهور نوع الوسائل الإعلامية التي يتلقاها والتي يستخدمها من أجل إشباع رغباته، فهو بذلك يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يتعرضها. لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه. ونظرية الاستخدامات والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الإخباري، وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.

كما أن نظرية الاستخدامات والإشباع يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما أن ما يقدمه الإعلام الرياضي في المجتمع خال من العنف والعدوان، ويعمل على كبح الخيالات المريضة، بمعنى عدم مسايرتها للسلوكيات المريضة أو المنحرفة [2].

2 – الإذاعة:

2–1– نشأة وتطور الإذاعة في العالم:

[1] - خير الدين عويس. عطا الله عبد الرحيم، مرجع سابق ، ص34.

[2] خير الدين عويس. عطا الله عبد الرحيم، مرجع سابق ، ص38.

لقد جاء ظهور الإذاعة كنتيجة لأبحاث العلماء المستمرة في الكهرباء والمغناطيسية كبداية لثورة الالكترونيات إلى غيرت بل قضت على أنماط الإتصال التقليدية وأحدثت منعرجا كبيرا في حياة الإنسان.

ولقد كانت البدايات الأولى لهذا الاختراع عندما جاء " ماركوني" باكتشافه في القرن التاسع عشر(1894) واستطاع إرسال أو إشارة إلى مسافة أربعة أمتار، ثم توالت تجاربه لنظام الإرسال والاستقبال إلى ان تمكن في يوم 14 سبتمبر 1901 من التقاط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط.

اعتمد ماركوني في إنشاء أعماله على ما توصل إليه من سبقه من العلماء من ذلك انه استخدم نظام (سمويل موريس) لإرسال واستقبال الإشارة التي توصل إليه قبل 45 عاما، كذلك اعتمد "ماركوني" على نظرية "جيمس ماكسويل" التي ذكر فيها أن موجات الضوء ما هي في الواقع إلا موجات لقوى كهر بائية مغناطيسية [1].

وفي عام 1886، أثبتت أبحاث وتجارب العالم الألماني " هـ. هرتز" صحة نظرية" ماكسويل"، كما انه استطاع الوصول لقياس الموجات وسرعتها " وفي الوقت الذي كانت تجري فيه التجارب لإرسال الإشارات باللاسلكي كان علماء آخرون، يقومون بأجراء التجارب على استخدام اللاسلكي لنقل الصوت البشري بدلا من الإشارات اللاسلكية، ومنهم " فليمنغ" والذي ابتكر الصمام الثلاثي" [2].

في عام 1906 اخترع " ذي فورست" مصباح " الديود" فاسحا المجال لتطور التلغراف بسرعة و انتقالها إلى المرحلة الراديوفونية (مرحلة المذياع الهاتفي)، ثم استمرت الأبحاث في مجال اللاسلكي والبث الإذاعي لتحسين النوعية والمدى حتى بداية العشرينيات.

سنة 1920 ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو، وأول برامج يومية مذاعة من محطة " ديترويت نيوز" في الو.م.أ، وكذا أول حملة انتخابية إعلامية عن طريق محطة KDKA، تبعتها في العام الموالي أول محطة إذاعية تجارية WBZ في "

[1] - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، السعودية 1997 ص 17.

[2] - ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، نشر وتوزيع وطبع عالم الكتب- القاهرة-مصر2002، ص14.

ماساشوستس" [1] . بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية دول أوربا، وفي أرجاء العالم بعدها، وبظهور التلفزيون الملون وانتشاره في الخمسينيات، كان على الإذاعة أن تخرج من طبيعة الزيادة في البرامج إلى تحسينها وانتقائها ، وحتى الستينيات، كانت الإذاعة تعتبر المصدر الأساسي للإعلام، والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة.

" ومع ذلك فقد لا تزال الإذاعة تلعب دورا معتبرا، معتبرا رغم المنافسة الشديدة من وسائل الإتصال الجماهيرية الأخرى، والتلفزيونية بوجه خاص... ولأجل ذلك استعانت في السبعينيات بالتطور الذي طرأ على الاتصالات اللاسلكية العاملة للصوت، والتي أصبحت متناهية في القصر وبعيدة المدى، تنقل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، وأدى هذا التطور الأخير إلى تطوير ما يسمى بالإذاعات الدولية وتقويمها، ومن أول هذه الإذاعات إذاعة" سويسرا" التي بدأت بثها عام 1935، وتحولت إلى إذاعة مشهورة بحيادها أثناء الحرب العالمية الثانية، وخلال الحرب الباردة بين الو.م.أ والاتحاد السوفيتي سابقا [2].

وتلعب الإذاعة الآن دورا هاما لا يمكن تجاوزه، في البرامج الترفيهية ولو كان ذلك على حساب البرامج والمواد الإخبارية، والتي لم تعرف نفس التطور ومع ذلك فهي تؤثر تأثيرا بالغا على توجيه الرأي العام، كالوسائل الجماهيرية الأخرى.

2-2- خصائص الإذاعة:

تعد الإذاعة الوسيلة الأكثر انتشارا والأكثر شعبية، وتنفرد بعدد من المزايا والخصائص التي تحملها مكان الصدارة بين وسائل الإتصال المختلفة، ويمكن تقسيم هذه الخصائص إلى:

أولا- خصائص ومزايا الإذاعة المرتبطة بعملية الإتصال:

تعتبر من وسائل الإتصال الحارة، وفقا لتقسيم" ماكلوهان" للوسائل لأن العناصر الإعلامية الإذاعية أقل تهيكلا في بثها من العناصر الإعلامية التلفزيونية مما يعطي مجالا للتخيل والتصور والتفكير، أكثر من الصورة التلفزيونية المكتملة، فالوسيلة الحارة

[1] - - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم, مرجع سابق ، ص19.

[2] - ب.م: توقف بعد 70 عاما من البث، سوق الكلام، (يومية الخبر)، العدد4235، ص7، 2004/11/4.

التي تمد حاسة واحدة وتعطيها درجة وضوحية أقل من الوسيلة الباردة، التي تتطلب من المتلقي قدرا عاليا من المشاركة والإكمال [1].

لا يشترط الإلمام بالقراءة والكتابة لإرسال واستقبال الرسالة، بينما تتطلب المواد المطبوعة توافر ذلك.

تحقق اتصالا آنيا وفوريا حول الكرة الأرضية (الإذاعات الدولية).

تبث كافة المواد السمعية (محادثات، مؤثرات، موسيقى...) ، ومن خلال قدرتها هذه، أمكن استخدامها في البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية، وفي الدعوة والإرشاد.

-تصل إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية، أو مستوياتهم العلمية والثقافية، وهذا ما حطم تسلط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاحم الشعوب و تبادل المعرفة، كما يمكن أن تبث برامج في مجال محلي.تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة، حيث يجري إنتاج برامجها والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة [2].

- تجمع الإذاعة بين ثلاثة أنواع من الاتصال الجماهيري، الإقليمي و الطبقي في آن واحد، إذ يرسل برامجه إلى الملايين بصفة عامة، ويتضمنها محطات إقليمية وأخرى محلية وأركان لفئات معينة، كإذاعة الشباب وبرامج للمثقفين، كذلك برامج للمرأة والأطفال...الخ من معظم الخدمات الإذاعية.

ويعتبر الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي.

ثانيا– مزايا وخصائص الإذاعة كوسيلة تعليمية:

أما فيما يخص مزايا وخصائص الإذاعة كوسيلة تعليمية يمكن أن نجملها في:

- تتطلب عددا أقل من المعلمين والمدربين لإنتاج وتقديم البرامج.

- يمكن بث برامج آنية لمستمعين يوجدون في مناطق مختلفة.

[1] - عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي– القاهرة– مصر1993، ص173.

[2] - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم, مرجع سابق , ص 40.

- يمكن إعادة بث برامجها مرات متكررة.

- لا تتطلب معرفة مسبقة بقواعد القراءة و الكتابة، لمتابعة الاستماع لبرامجها.

- تقود إلى توفير في الإنفاق على التعليم في زمن تبدو فيه الحاجة أكثر إلحاحا لتوفير المال وخفض النفقات.

- تعتبر مدرسة متكاملة لجميع المراحل الدراسية ولجميع الطلبة والمستمعين وكذا كل المواد الدراسية.

تتمتع الإذاعة السمعية بخاصية مهمة في مجال التعليم والتعلم، ذلك انه بالإمكان إقامة علاقة ثنائية بين المعلم والمتعلم و تتحقق مثل هذه العلاقة من خلال تصميم و إنتاج و تقديم البرامج مع الأخذ بعين الإعتبار مخاطبة المستمع الفرد [1] .

3 – البعد الاجتماعي:

3 4 – آراء السلف:

يجمع رواد علم الاجتماع على أن كافة نظريات هذا العلم تقوم في أساسها على الاهتمام بدارسة النسق الاجتماعي social system الذي اتخذ كل منهم طريقة أو طرقا لتحليله من واقع السلوكيات الاجتماعية أو الأفعال والتفاعلات الاجتماعية، أو من خلال استيضاح أبعاد الحقيقة أو الظاهرة الاجتماعية في سلبياتها وإيجابياتها.. ومن بين الاهتمامات المعاصرة لعلم الاجتماع قيام فرع كبير له بالتعرض لمتغير الإعلام ومدى تأثيره وتأثره بالأحوال الاجتماعية للمجتمع – أيا كان– فكان علم اجتماع الذي تعتبر نشأته حديثة جدا بالنسبة لبقية علوم الاجتماع، إلا أن آراء السلف من رواد علم الاجتماع لم تخلو – عن قصد أو غير قصد – من الإشارة لهذا المحك الذي شمل البشرية منذ مولدها، وفيما يلي عرض موجز لهذه الآراء:

3-1-1– يرى كومت A. Comte أن الجانب الاستاتيكي للحياة الاجتماعية، والذي يمثل أحد شقي الدراسة في علم الاجتماع (الشق الثاني هو الديناميكا الاجتماعية) يتمثل في دراسة قوانين الفعل ورد الفعل التي تخضع لها مختلف أجزاء النسق الاجتماعي social system ، أي أن الجانب الثابت في الحياة الاجتماعية أو الذي يتغير بصعوبة بالغة لأن ثباته يكون في

[1] - مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص40.

ذهن أعضاء البناء الاجتماعي، وظهوره يكون من خلال التطبيقات الفعلية لمبادئ مقننة للحياة الاجتماعية، وبما أن الإعلام أحد المكونات الأساسية والضرورية لأي مجتمع فقد وجد في الكون إشباعا لغريزة حب الاستطلاع عند الإنسان من جهة، ووسيلة لدرء الأخطار عنه من جهة أخرى، فإنه يدخل على هذا الأساس ضمن الاستاتيكا الاجتماعية social statics من حيث أنه دراسة كيفية تفاعل أجزاء المجتمع بعضها مع بعض من خلال عملية الاتصال Communication.

واستنادا إلى هذا الفهم يتبين:

أ– أن الإعلام عملية اجتماعية social process متشابكة العناصر ثابتة الكيان تجريديا رغم تغيير أساليب التطبيق وفقا لتغير ثقافة المجتمعات مادية كانت أو لا مادية، ومن هنا يمكن دراسته سوسيولوجية من منطلق أن الإعلام باعتباره عملية اجتماعية يمثل رد فعل للوضع الاستاتيكي الذي يعبر عن ثبات واستقرار البناء الاجتماعي إذا تم بطريق أو بآخر إشباع الحاجات الداخلة في نطاق هذه العملية وبالتالي العمل على تقوية الروابط المختلفة بين أعضاء البناء الاجتماعي، فالإعلام إذن كعملية اجتماعية – سواء أشارت إلى مظهر للتفاعل، أو إلى استمرار بعض الأنشطة الاجتماعية، أو إلى سلسلة الانتقالات من وضع اجتماعي لآخر، أو أشارت إليها مجتمعة – تتشابك عناصره في منظومة متكاملة تعمل على السير في ركب التقدم العالمي مع الحفاظ على الثقافة المرعية.

ب– أن الإعلام يدخل في نطاق الظواهر أو العمليات الاجتماعية الثابتة الوجود على مر العصور والأجيال وفي مختلف المجتمعات، ومن هنا يهتم بها الجانب الاستاتيكي أو البنائي الثابت لعلم الاجتماع، رغم أنه في حركة عناصره التي تعبر بطيئة التغيير وغير ملموسة على المدى القريب يخضع للديناميكية السوسيولوجية في التطبيق، وإذا كان يصيبه التغير فذلك تابع لتغير كافة العمليات الاجتماعية لتي تشمل كافة المجتمعات المتغيرة بالضرورة.

ج– أن الإعلام أحد أجزاء النسق الاجتماعي الذي يتكون بصفة أساسية من شخصين على الأقل يقوم بينهما تفاعل بصورة مباشرة أو غير مباشرة شريطة أن يجمعهما موقف مشترك، والإعلام بدوره اتصال بين طرفين على الأقل بما يشكل علاقة اجتماعية من نوع أو من آخر، وبالتالي يتداخل في تفاعلاته مع بقية أجزاء النسق الاجتماعي تأثيرا وتأثرا، إضافة إلى أن الأنساق الاجتماعية تكون دائما أنساقا مفتوحة تتبادل المعلومات مع الأنساق الأخرى، وهذا هو حال الإعلام الذي يعتبر موضوعا أساسيا من موضوعات علم الاجتماع [1].

3–1–2– إذا كان الجانب الوضعي من خلال آراء أوجيست كو نت قد ركز على الستاتيكا الاجتماعية التي تدخل عملية – كلية اجتماعية– في نطاقه، فإن الجانب التطوري الذي يمثله هربرت سبنسر H.Spenser يلزم علم الاجتماع أن يصف كيفية ظهور الأجيال المتتابعة من الوحدات المدروسة والنظم والعادات الاجتماعية داخل النسق الاجتماعي ونموها وإعدادها للتشابك والتعاون فيما بينها، وذلك سيرا على منوال المنهج التطوري في دراسة الكائن الحي وتتبع مسيرته في النمو الطبيعي من واقع كافة أجهزته وأعضائه، وعلى هذا الأساس يكون موضوع تطور الإعلام كأحد أهم أجهزة المجتمع – وإن لم يكن سبنسر قد أشار إليه في نظرية التطورية صراحة – من بين الموضوعات المدرجة داخل المجال الاجتماعي، ومما هو معروف أن أصحاب الاتجاه التطوري يشبهون أي تجمعّ إنساني بالكائن الحي رافضين بذلك الوضعية التقليدية التي تسم بعض تجمعات البشر وأفعالهم بالثبات والديمومة والبعض الآخر بالحركة والتغير، الذي يعتبر من أهم العمليات التفاعلية الاجتماعية، إلا احد أفعال البشر التي تسهم في إشباع مختلف الحاجات الاجتماعية وعلى رأسها الحاجة إلى حب الاستطلاع والحاجة إلى الترويح والترفيه، ويرى التطويريون استنتاجا من ذلك أنه إذا كان ثابتا في تجريده كمفهوم، إلا أنه يتغير بتعاقب الأجيال التي تستخدمه، وهذا ما يجب على علم الاجتماع التركيز عليه في دراساته، أي الجانب التطوري له من كافة الزوايا والاتجاهات [2].

3–1–3– يركز أيميل دوركايم E. Durkheim على البعد الشمولي في تحديده لمفهوم علم الاجتماع بأنه "علم دراسة المجتمع المجتمعات باعتبارها وحدات هامة للتحليل السوسيولوجي، ويجب دراسة الظواهر الاجتماعية social

[1] انشراح الشال، مدخل إلي علم الاجتماع الإعلامي، مكتبة نهضة الشرق، ط1، القاهرة، 1985، ص47-49.

[2] - زيدان عبد الباقي، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية، مكتبة غريب،ط1 ،القاهرة،. 1979 ، ص65 .

phénomènes في علاقتها ببعضها البعض وفي علاقتها بالبيئة الاجتماعية التي تطورت فيها، والتي تعد الظاهرة تعبيرا عنها "، والظاهرة أو الواقعة الاجتماعية التي يعنيها دوركايم كموضوع أساسي لعلم الاجتماع تعني نتاج تأثير فرد أو أكثر على فرد آخر أو أكثر بما ينطوي على كل السلوكيات التي تحدث بين أفراد البناء الاجتماعي في جميع المواقف الاجتماعية، ورغم أن دوركايم بدوره لم يشر إلى الإعلام كأحد المحكات التي يجب أن تحظى بالاهتمام السوسيولوجي، إلا أن مقولته يمكن منها استخلاص أن المجال الإعلامي من الأمور الواجب توجيه النظر والاهتمام به لو اتبع دارسو المجتمع نهج أيميل دوركايم الذي يطالب بتحليل وحدات أو مكونات المجتمع سوسيولوجيا، وما الإعلام إلا علاقة اتصالية تدخل نطاق التفاعل الاجتماعي الذي يشمل كافة وحدات ومكونات المجتمع أيا كان، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يطالب دوركايم بدراسة الظواهر الاجتماعية من خلال البيئة الاجتماعية التي نمت وتطورت فيها، وفي هذا إشارة غير مقصودة منه للعملية الإعلامية التي تجعل من الظواهر المشار إليها أبعاد أساسيا في البناء الاجتماعي المشكل أساسا للبيئة الاجتماعية التي تتطور وتنمو فيها هذه الظواهر، ومن هنا لزم أن يستقل فرع من فروع علم الاجتماع العام يهتم بالتحليل السوسيولوجي للإعلام، ويجعله محور اهتماماته من خلال المفهوم الشمولي العام الذي وضعه لعلم الاجتماع ككل وترك لكل فرع أن يدخل ما يشاء من أمور المجتمع استنادا إليه [1].

3 2 – عوامل الاهتمام بالإعلام في الفكر السوسيولوجي:

إذا كان أوجست كونت وهربرت سبنسر وإميل دوركايم قد وضعوا الأساس المبدئي لتعريف علم الاجتماع ، فإن خلفهم من علماء الاجتماع المتخصصين اتجهوا – اجتهادا – في وضع مفهوم لهذا العلم الذي ركز أساسا على العلاقات الاجتماعية وما ينشا عنها من ظواهر ايجابية أو سلبية من واقع التفاعل الاجتماعي ،بطريقة سطحية تارة ، وبطريقة متطرفة تمي ل إلى جانب من التعصبات الفكرية أي حسب أيديولوجية من نوع أو من آخر تارةّ أخرى، وبطريقة تخلط بينه – كعلم اجتماعي- وبين بقية العلوم الأخرى تارة ثالثة، أو ما إلى ذلك من المحاولات التي تهدف في مجملها لمحاولة الوصول علميا ومنهجيا لتحديد مفهوم جامع مانع لعلم الاجتماع

[1] - انشراح الشال، مدخل إلي علم الاجتماع الإعلامي، مرجع سابق، ص52.

وإذا أمكن استعراض مجملها في عجالة، حيث يمكن استخلاص ما يلي:

أ-يقول جيد نجز F .H . Giddings في مؤلفه علم الاجتماع الاستقرائي inductive sociology أن علم الاجتماع هو الدراسة العلمية للمجتمع.

ب- ويرى وارد L.F. Ward أنه علم المجتمع بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى وما يسبقها ويليها من نتائج تؤثر في تقويم مسيرة الحياة الاجتماعية.

ج- وفي عام 1905 حدد إدوارد روس E.Ross في مؤلفه الأساس foundation of sociology مجال علم الاجتماع بالظواهر الاجتماعية، بل وعرفه بأنه علم الظواهر الاجتماعية.

د- كما يحدده العالم سمول A.W. small بأنه علم العملية الاجتماعية.

هـ- ويعرف ماكيفر R.Maviver بأنه العلم الذي يدور حول العلاقات الاجتماعية.

و- أما وليم أوجبرن W. Ogburn فيحدده بدراسة العلاقة القائمة بين الحياة الاجتماعية للإنسان وبين عدة عوامل هي: الثقافة Culture، والبيئة الطبيعيةnature envirenement ، والوارثة Heredity، والجماعة Group.

ز- ويرى موريس جبمس برغ M.Ginsberg أن علم الإجتماع يتمثل في دراسة العلاقات والتفاعلات الإنسانية وظروف كل منها وآثارها.

ح- ويعرفه أولريخ Z. Ullrich بأنه علم موضوعي تجريبي نظري يبحث من وجهة نظر عامة في تفكير الإنسان وسلوكه وإنتاجه من ناحية صفاتها الشائعة وانتظام حدوثها في حياة الناس معا [1].

[1] - انشراح الشال، مدخل إلي علم الاجتماع الإعلامي، مرجع سابق ،ص53 .

3 ~~3~~ – عناصر البعد الاجتماعي:

3–3–1– التعاون:

– خصائصه:

يكون التعاون في موقف يبذل الفرد فيه أقصى جهد لديه مع زملائه داخل الجماعة بحيث يسعى جميع أعضاء الجماعة لتحقيق هدف واحد ومحقق.

يمارس الأفراد الموقف التعاوني المهارات الاجتماعية الإيجابية بفعالية داخل الجماعة ، كالمشاركة وتبادل الرأي [1].

– أنواع التعاون:

لقد ميزت "روبرت" بين أربع أنواع من التعاون في العمليات الاجتماعية والتي هي:

– التعاون التلقائي

– التعاون التقليدي

– التعاون الموجه

– التعاون التعاقدي

[1] - أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب، مصر ، ط 1، 1998، ص 31 .

*** مجالات التعاون:**

أ– المجال الاجتماعي: يتطلب التعاون من الناحية الاجتماعية أن يكون لدى الفرد حاجة اجتماعية معينة يسعى إلى إشباعها.

ب– المجال الاقتصادي: يتطلب التعاون في هذه الناحية أن تكون هناك مصلحة متعاونة.

ج– المجال السياسي: يتطلب التعاون من الناحية السياسية أن يكون الفردّ أو الجماعة مؤمنة بمبدأ سياسي يكون أساسيا لتعاونها[1].

3–3–2– التنافس :

– خصائصه:

قسمت أسماء عبد العالي ومحمد مصطفى خصائص التنافس إلى:

أ– خصائص وجدانية:

– يتسم التنافس الفردي بوجود تفاعل سلبي بين الأفراد المتنافسين والذي يتمثل في وجود كره متبادل بين التلاميذ.

– ويزداد أيضا معدل الشك بينهم والاعتقاد بأن الأفراد الآخرين لا يساعدونهم في تحقيق الهدف.

– ويتسم التنافس الفردي بكثرة التشاؤم وحب الذات والغربة بين الأفراد.

[1] - صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر، ط 1، عمان، 1998، ص 111.

ب– خصائص معرفية:

– تقسيم العمل وتنسيق الجهد يكون منخفضا كما تقل المشاركة بين الأفراد المتنافسين.

– وجود فرص مناسبة للفوز ووجود معيار ثابت للإجابة الصحيحة والخاطئة [1].

أسباب التنافس:

إن بنية المجتمع تلعب دورا في دفعه نحو التنافس فالتقسيم الطبقي يؤدي إلى التنافس الشديد والحاد بين أبناء الطبقة الواحدة، ويكون التنافس محدود بين أبناء الطبقات المتفاوتة.

أما الدور الممثل والقيم السائدة في المجتمع فيكمن في مدى التنافس وتوجيهه، بحيث تسود القيم الفردية والرأسمالية ينشط التنافس الفردي، وحيث تسود القيم الإنسانية الجماعية ينشط التعاون وتخف حدة المنافسة[2].

3–3–3– الصراع:

هو العمل المتزامن المتواقت للدوافع أو الرغبات المتعارضة أو المتبادلة وينتج عن وجود حاجتين لا يمكن إشباعها في وقت واحد، ويؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية. حسب (زهران 1988)

والصراع حالة نفسية مؤلمة يشعر بها الفرد وذلك بوجود رغبات ونزعات وحاجات متناقضة لا يمكن تحقيقها مع، فقد يوجد لديه دافعان يريد إشباعهما في وقت واحد ولكن ذلك يكون مستحيلا.

ويرافق وجود شعور الرد ، الضيق، القلق والتوتر ، مما يحرض الفرد ويدفعه للاستجابة السريعة والخروج من هذا الموقف والضغط بسرعة، وهو ثلاثة أنواع: الصراع النفسي/ صراع الأحجام / صراع الأقدام.

4 – المراهقة:

[1] - أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، مرجع سابق، ص 36.
[2] - صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ص 112.

إن أول عمل علمي ، حول موضوع المراهقة يعود إلى (بدوير) 1981 وهو بعنوان : " روح الطفل " يليه كتاب (برنهام) " دراسة المراهقة " في هذه الأثناء ، كان العلماء يعتبرون المراهقة الفصل الأخير من الطفولة لكن بعد ذلك أقيمت للمراهقة فصلا خاص بها لاسيما مع (ستالين هول).

في كتابة المراهقة الذي تأثر بأفكاره داروين ولامارك ، حول التطور ، ثم تبعه تلاميذه من بعده حتى أصبح للمراهقة اهتمام عالمي ، فأصبح علما قائما بذاته يدعى (Hébélogie)[1].

وعلى هذا الأساس تعددت الآراء والأفكار والتعاريف في دراسة المراهقة لدرجة أصبح من العسير اعتماد تعريف دقيق لهذه المرحلة ، وقد عرف (ستالي هول) المراهقة سنة 1882م " بأنها المرحلة التي تسبق البلوغ وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، أي الاقتراب من الحلم والنضج .

من الخلال هذا التعريف نجد أنه حدد المراهقة في حدوث بعض التغيرات على المستوى العضوي (الخارجي) أو الفيزيائي للفرد ، حيث اعتبر هول أن بداية المراهقة هي ظهور العلامات الأولية للفرد منها :

- الازدياد المفاجئ في أبعاد الجسم من حيث الطول والوزن وخصوصا عند الذكور الذين يشعرون بأنهم أصبحوا راشدين .
- ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية ، وبهذا المعنى ، يصبح النضج عاما لدى جميع أفراد الجنس البشري ، فهو محرك النمو الداخلي الذي يعد من الخلايا التناسلية

وعرفها فرويد (Freud) " بأنها فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي"[2].

من خلال هذا التعريف نجد أن المراهقة فترة ولادة جديدة ، لما تطرأ على تفكير المراهق من تأمل وهو يمر بالمرحلة البيولوجية التي لا آثارها البارزة في تكوينه الجسمي وفي نمو أبعاده وفي ملاحظة ظواهر جديدة تتعلق بتكوينه العام ، لم يألف مثلها من قبل ، ويمكننا أن نحمل فرويد الذي يؤكد على أن المراهقة مرحلة نفسية داخلية بحتة ، راجعه إلى تكوينه البيولوجي في النقاط التالية .

[1] - عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمراهقة " ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ب ط ، لبنان ، ب س ، ص 17 .
[2] - مريم سليم : " علم النفس النمو "، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، لبنان ، 2002 ، ص 379 .

- إن طبيعة التغيرات العضوية الخارجية للمراهق لها تأثير على نفسيته ومزاجه .
- ظهور بعض الدوافع الملحة في هذه الفترة والتي لم يعهدها من قبل كالدافع الجنسي .

أما تعريف (أحمد زكي) للمراهقة " في المرحلة التي تسبق الرشد ، وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في 21 سنة تقريبا ، فالمراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الفرد، أو الناشئ أو غير ناضج جسما وعقلا ومجتمعا نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي [1].

ينظر أحمد زكي للمراهقة على أنها الفترة التي يتمكن من خلالها المراهق من الاندماج مع عالم الكبار والراشدين ، بالارتباط بالمجلات العقلية والانفعالية كي يمكنه من القيام بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، وقد أهمل الجانب الجسمي الذي له تأثير على حصول هذا الاندماج .

مما سبق عرضه من التعاريف والآراء المختلفة ، نجد هناك تباينا واضحا بين آراء واتجاهات العلماء ، فيما يخص نظرتهم لمفهوم المراهقة ، ويمكن القول أن المراهقة هي مرحلة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والخلقي وتختلف شدتها من فرد إلى آخر .

وكثيرا ما نجد تداخلا بين البلوغ والمراهقة ، حيث تم اعتبارهما مترادفتين ، أو ذات معنى واحد غير أنه في الحقيقة ، هناك فرق بين المفهومين ، ويكمن الفرق بينهما في أن البلوغ (Perturloy) مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة ، وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي .

وهناك من دعم هذا القول ، وذكر أن البلوغ ، " هو عملية تشير إلى الفترة التي يكتمل فيها النضج الجسدي ، ويكون بمقدور الإنسان الإنجاب "، وقد تم التفريق بين المفهومين من طرف (ميخائيل عوض) في قوله :

" فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزيولوجي والجنسي ، وهي مرحلة التناسل تسبق المراهقة وفيها تتضح الغدد التناسلية ويصبح الفرد قادرا على التناسل والمحافظة على نوعه واستمرار رسالته [1].

[1] - محمود السيد الطوب : " النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته)" ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، مصر 1997 ، ص 315 .

4 ‡ – التعامل مع المراهقة و فق النظرية الإسلامية:

يقول الدكتور أحمد المجدوب (المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة) أن الرسول– صلى الله عليه و سلم– قد سبق الجميع بقوله"علموا أولادكم الصلاة لسبع، و اضربوهم عليها لعشر، و فرقوا بينهم في المضاجع".

و يدلل المجدوب بالدراسة التي أجراها عالم أمريكي يدعى الفريد كنسي بعنوان"السلوك الجنسي لدى الأمريكيين" و التي طبقها على 2 ألف مواطن أمريكي من مختلف شرائح المجتمع، و التي أثبتت أن 22% ممن ساهم على أول تجربة لممارسة الجنس قالوا: إن أول تجربة جنسية لهم كانت في سن العاشرة و أنها كانت في فراش النوم، وأنها كانت مع الأخ و الأخت أو الأم ..

و يستطرد المجدوب قائلا: و انتهت الدراسة التي أجريت في مطلع الأربعينيات إلى القول بأن الإرهاصات الجنسية تبدأ عند الولد و البنت في سن العاشرة و يعلق المجدوب على نتائج الدراسة قائلا: هذا ما أثبته لنبينا محمد صلى الله عليه و سلم قبل الفريد كنسي 14 قرنا من الزمان و لكننا لا نعي تعاليم ديننا

و يقول المجدوب لقد اتضح لي من خلال دراسة ميدانية شاملة قمت بها على عينه من 200 حالة حول (زنا المحارم) الذي أصبح منتشرا للأسف أن معظم حالات زنا المحارم كانت بسبب النوم المشترك في نفس الفراش مع الأخت أو الأم أو .... و هو ما حذرنا منه الرسول– صلى الله عليه وسلم– بقوله" و فرقوا بينهم في المضاجع "

و استطرد المجدوب قائلا: البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء تقول : إن هناك 20% من الأسر المصرية تقيم في غرفة واحدة و إن كل 7 أفراد منهم ينامون متجاورين .

[1] - منى فياض : " الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي " ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، لبنان ، 2004 ، ص 216 .

و يشير المجدوب إلى إن دراسته عن زنا المحارم التي انتهت إلى نتيجة مؤداها أن احد أهم الأسباب لدى مرتكبي جرائم زنا المحارم هو الانخفاض الشديد في مستوى التدين و الذي لم يزد على أفضل الأحوال عن 10% هذا طبعا عدا الأسباب الأخرى مثل: انتشار الخمر بين الطبقات الدنيا و الوسطى و اهتزاز قيمة الأسر، و الجهل، و الفقر، و ..... .

و يرجع المجدوب هذه الظاهرة إلى الزخم الجنسي و عوامل التحريض و الإثارة في الصحف و المجلات و البرامج و المسلسلات و التي يبثها التلفاز و السينما و الدش فضلا عن أشرطة الفيديو منبها إلى خطورة افتقاد القدوة و إلى أهمية التربية الدينية في تكوين ضمير الإنسان

و يضيف المجدوب أنه وفقا لأخر بيان صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء بمصر يؤكد أن هناك 9 مليون شاب و فتاة من سن 20 سنة إلى 35 سنة لا يستطيعون الزواج كما أن هناك مليون آخرين ممن تعدو سن 35 سنة قد فاتهم قطار الزواج و أصبحوا عوانس .

4 2 – النظرية الإسلامية في التربية:

و تقوم النظرية الإسلامية في التربية على أسس أربعة هي : تربية الجسم، وتربية الزوج، و تربية النفس ، و تربية العقل، و هذه الأسس الأربعة تنطلق من قيم الإسلام و تصدر عن القرآن و السنة و نهج الصحابة و السلف في المحافظة على الفطرة التي فطر الله عليها بلا تبديل ولا تحريف فمع التربية التربية الجسمية تبدأ التربية الروحية الإيمانية منذ نعومة الأظفار.

و قد اهتم الإسلام بالصحة النفسية و الروحية و الذهنية و اعتبر إن من أهم مقوماتها التعاون التراحم و التكافل و غيرها من الأمور التي تجعل المجتمع الإسلامي مجتمعا قويا في مجموعه و أفراده و في قصص القرآن الكريم ما يوجه الى مراهقة منضبطة تمام الانضباط مع وحي الله عز وجل و قد سبق الرسول– صلى الله عليه وسلم– الجميع بقوله لاعبوهم سبعا و أدبوهم سبعا و صادقوهم سبعا، ثم اتركوا لهم الحبل على الغارب [1].

[1] - أحمد المجدوب: المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة، بحث منشور على الإنترنيت: www.saaid.net/tarbiah/index.htmal.

4 3 – مراحل المراهقة :

هناك العديد من تقسيمات المراهقة ، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المرهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق ، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا إننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل:

أ – المراهقة المبكرة :

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره مابين (12– 15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسمي ، والفيزيولوج ي والعقلي والانفعالي والاجتماعي[1] .

فنجد من يتقبلها بالحيرة والقلق ولآخرون يلقمونها ، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدربين والأعضاء الإداريين) ، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه

ب – المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة ، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية ، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو

[1] - أكرم رضا : " مراهقة بلا أزمة " ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ب ط ،ج3 ، مصر ، 2000 ، ص 257 .

الجنسي ، العقلي ، الاجتماع ي ، الانفعالي والفيزيولوج ي والنفسي ، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم ،كما تتميز بسرعة نمو الذكاء ، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة .

ج– المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة) :

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها ، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه .

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية

والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جمع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له [1].

4 4 – التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية :

وفي التصور الإسلامي للمراهقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه ، وهو المسؤول عن أي شيء يفعله يثاب عليه إذا كان خيرا ويحاسب إن كان شرا ، حيث جاء في قوله تعالى : وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم الآية (56) سورة النور .

جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال و أصبحوا في سن التكليف ، يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون .

[1] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة " ، عالم الكتب ، ب ط ، بدون بلد، 1982 ، ص 252 -253 .

و جاء عن عمر قال : عرضت على النبي في الجيش أنا ابن أربع عشرة سنة فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل الجيش و أنا ابن خمسة عشرة سنة فقبلني ، و لهذا أخذت الحديث دليلا على اعتبار سن الخمس عشرة سنة هو سن البلوغ ، و هو الحد الذي يميز بين الصغير و الكبير ، و من خلال الآية و الحديث الشريف نستنتج أن الشريعة الإسلامية لم تحدد أو تفصل بين البلوغ و المراهقة و الرشد كمراحل منفصلة يجتازها الفرد ، و لكنها فصلت بين سن الصبي و الطفولة ، و بين سن التكليف و المسؤولية [1].

4 5 – حاجات المراهق :

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه و رغباته ، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي و الاجتماعي ، و يحقق لنفسه مكانة وسط جماعته ، و في الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل و الجد و النشاط و بذل الجهد و عدم إشباعها يوقع الفرد في عديد من المشاكل . و عليه فالحاجة تولد مع الفرد و تستمر معه إلى و فاته ، وتتنوع و تختلف من فرد لآخر و من مرحلة زمنية لأخرى ، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية ، النفسية ، الاجتماعية والعقلية ، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي :

أ – الحاجة إلى الغذاء والصحة :

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية ، ولا سيما في فترة المراهقة ، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد بضمان الصحة الجيدة ، وعلم

الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك ، مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على(450 غ) مواد كربوهيدراتية ، (70 غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية ، و (100 غ) مواد بروتينية .

[1] - أحمد المجدوب: المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة، بحث منشور على الإنترنيت: www.saaid.net/tarbiah/index.htmal.

ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة النمائية السريعة ، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة [1].

ب – الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية :

إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته ، وأسرته ، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه .

فالمراهق يرد أن يكون شخصا هاما في جماعته ، وأن يعترف به كشخص ذا قيمة ، إنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين ، وأن يتخلى على موضوعه كطفل ، فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بها الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم [2].

إن مرحلة المراهقة مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد ، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار .

ج– الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة الفكر السلوك ، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها .

وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة ، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي ، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات.

[1] - موسوعة :"التغذية وعناصرها "، الشركة الشرقية للمطبوعات ، ب ط ، لبنان ، 1982 ، ص38 .
[2] - فاخر عقل : " علم النفس التربوي " ،دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ط3 ، لبنان ، ب س ، ص 125 .

د- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها :

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي ، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين ، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم ، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيها صحيحا ، ومن اجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة ، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه .

و- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق :

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا ، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها ، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق .

فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به ، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها ، حينما يطيل التفكير فيها، وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته ، لذا من واجب الأسرة أن تلبي هذه الحاجة ، وذلك من اجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة ، وتجيب عن أسئلته دونما تردد [1].

4 6 - خصائص النمو في مرحلة المراهقة الأولى :

إن اكتساب المعرفة يمر حتما بالرغبة فيها ، ومدى التهيؤ لاستيعابها لذا تم وضع مراحل عمرية تتوافق مع المتطلبات المعرفية التي يتلقاها الفرد .وبعد نهاية المرحلة الابتدائية التي تمتد من السادسة إلى غاية الحادي عشر تليها المرحلة المتوسطة التي تمتد عموما من 12 سنة إلى غاية 16 سنة ، وتتميز هذه المرحلة بظهور البلوغ لدى الجنسين وازدياد قدرة التلميذ على الاستدلال ، وظهور الميول والمهارات تبين وجود الحوافز ودوافع مهنية لدى التلميذ مرحلة ، تأكيد على القدرة في استعمال الخبرات وإيقاظ المدجلات التي يكون قد اكتسبها في مرحلة التعليم الابتدائي ، ويمكن اعتبار هذ هالمرحلة كمرحلة التحول من

[1] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " مرجع سابق ، ص 435 ، 436 .

الطفولة والاستعداد إلى الرشد او التدرج نحوه لهذا يطلق عليها مرحلة المراهقة تصاحبها النضج والبلوغ لدى الطفل والمراهق (Adolescence) معناها السير نحو النضج هذا ما يجعل مرحلة التعليم المتوسط مميزة من هه الناحية باعتبارها تلازم التغيرات في النمو بكل جوانبه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والحسي والحركي ، وسنحاول التطرق إلى هذه التغيرات التي تحدث في هذه الجوانب وهي :

4-6-1- النمو الجسمي و الفيزيولوجي :

تحدث أثناء هذه الفترة تغيرات فسيولولوجية تبين دخول الفرد في مرحلة البلوغ ، حيث تظهر علاماته كظهور العاد ة الشهرية لدى الإناث ، وبداية إنتاج الجهاز التناسلي لدى الذكور للحيوانات المنوية ، بالإضافة إلى ظهور خصائص الجنسية الثانوية لدى الجنسين ويبدأ عمل الغدد بصورة فعالة ، تعمل الغدة النخامية على استثارة النشاط الجنسي، وتعمل الغدد الكظرية على زيادة الإسراع في النمو الجسمي .

كما تحمل هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية كحدوث تغير في التمثيل الغذائي ، وتزداد حاجة الفرد للأكل باستثناء الحالات المرتبطة بالتغيرات الانفعالية ، وتتغير بعض ملامح الطفولة كغلظة الصوت بالنسبة للذكور وتغير شكل الوجه وزيادة في الطول ونمو العضلات[1].

4-6-2- النمو العقلي :

هو مجموعة التغيرات التي تمس الوظائف العليا ، كالذكاء والتذكر ، ومن مظاهره بطئ نمو الذكاء مقابل السرعة في النمو ، القدرة اللفظية الميكانيكية والإدراكية كالتحصيل والنقد .

والقدرة العدلية واللفظية التي تأهل المراهق لاختيار التكوين المناسب ، الأمر الذي يجعل عملية التوجيه أصعب ما تكون ، كما نجد فروقا واضحة في القدرات الفردية فتظهر الطموحات العالية وروح الإبداع والابتكار ، بالإضافة إلى ما سبق

[1] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 345 ، 346 .

ذكره ، فإن نظام التعليم (المنهج ، شخصيات المدرسين ، الرفاق) تأثر في النمو العقلي للمراهقين في حين يعوق الحرمان والإهمال الدراسي وسوء المعاملة هذا الجانب من النمو [1].

4-6-3- النمو الانفعالي:

يتفق علماء النفس على أن المراهقة هي فترة الانفعالات الحادة، والتقلبات المزاجية السريعة، في مرحلة المراهقة الأولى، حيث نجد المراهق دائما في حالة القلق والغضب، وينفعل ويغضب من كل شيء. فهذه الانفعالات تؤثر في حالته العقلية حيث تتطور لديه مشاعر الحب ، والإحساس بالفرح والسرور عند شعوره بأنه فرد من المجتمع مرغوب فيه ، فالمراهق في هذه الفترة يعتبر كائنا انفعاليا يعاني من ازدواجية المشاعر ، والتناقض الوجداني ، فيعيش الإعجاب والكراهية ، والانجذاب والنفور [2].

فيتعرض بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والانطواء والحزن ، فتنمو لديهم مشاعر الغضب والتمرد ، والخوف والغيرة والصراع ، فيثور غضبه على جميع المواقف ، وعلى أفراد المجتمع عامة والأسرة والمدرسة خاصة.

4-6-4- النمو الاجتماعي :

يضم النمو الاجتماعي كل التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين جوانب المجتمع الذي ينتمي إليه المراهق ، ففي المرحلة الأولى تبدأ مرحلة أولى دراسية جديدة ، هي مرحلة المتوسطة ، فتزيد مجالات النشاط الاجتماعي للفرد وتتنوع الاتصالات بالمدرسين والرفاق ، فهذا يجعل إمكانية التخلص من بعض الأنانية التي طبعت سلوكه في الطفولة ، فينتج عنه نوع من الغيرة بحيث يحاول الأخذ والعطاء ، والتعاون مع الغير وتنتج لديه مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة الأولى :

. رغبة المراهق في تأكيد ذاته ، لذلك يختار في بادئ الأمر النموذج الذي يحتذي به كالوالدين أو المدرسين أو الشخصيات ثم يعمل على اختيار المبادئ والقيم والمثل التي يتبناها ، وفي الأخير يكون نظرة للحياة .

[1] - محمد زياد حمدان : "علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية " ، دار التربية الحديثة ، ط1، الأردن ، 2000 ، ص 28 .
[2] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 352 ، 354 .

. الميل إلى تحقيق الاستقلال الاجتماعي، ويتجلى هذا في نقد السلطة المدرسية والأسرية، ومحاولة التحرر منها عن طريق التسلط والتعصب وتقديم التقاليد [1].

4-6-5- النمو الحركي الجسمي:

عن التغيرات الجسمية التي يتعرض لها المراهق من زيادة في الطول والوزن وزيادة القوة العضلية ، يتبعه تغير في نموه الحركي الذي يؤدي حتما إلى تناسق في سلوك المراهق ، وهذا ما نلاحظه من خلال الزيادة الكبيرة في القوة العضلية بدء بالطفولة المتأخرة إلى المراهقة [2].

ولعله من مظاهر النمو الحركي زيادة قوته ونشاطه و إتقانه للمهارات الحركية مثل العزف على الآلات والألعا ب الرياضية ، وفي هذه الفترة نلاحظ أن الفتاة تكون أكثر وزنا وطولا ولكنها لا تضاهي القدرة العضلية التي تتميز بها عضلات الفتى ، وبهذا يرجع الاختلاف الشدة والتدريب والنسب الجسمية عند الجنسين ، كما يرتبط النمو الحركي للمراهق بالنمو الاجتماعي ، فمن المهم للمراهق أن يشارك بكل ما أوتي من قوة في مختلف أوجه النشاط الجماعي وذلك لإثبات الذات وسط جماعته ، ويتطلب ذلك القيام بمختلف المهارات الحركية للقيام بهذا النشاط وإذ لم يتحقق له ذلك فإن المراهق يميل إلى الانسحاب والعزلة [3]

4-6-6- نمو مفهوم الذات عند الفرد خلال المراهقة :

إن سلوك الفرد في مرحلة المراهقة الأولى يكون موجه نحو ذاته ، الذي يصل عند بعض المراهقين إلى حد التمركز حول الذات لكنه يختلف مضمونه عن تمركز الطفل حول ذاته لأن المراهق يكون قد بلغ من النمو العقلي والنضج الاجتماعي ما يؤهله للتمييز بين ذاته والذاتيات الأخرى ، من خلال المظهر السلوكي إلى معرفة أسباب التحولات التي يتعرض لها ، ويأخذ شعور المراهق بذاته أشكالا كثيرة بحيث نجده يعتني بمظهره الخارجي وبملبسه وعلاقاته مع الآخرين ، كما أنه يعقد المقارنة بينه وبين غيره ممن هم في سنه مما يشعره بالقلق ، وإذا شعر أن ذاته الجسمية ليس كما يتصورها ، حيث يتأثر المراهق بنظرائه من نفس فئته العمرية ، تجعله يقلدهم في الحديث والملبس وفي كثير من جوانب سلوكهم .

[1] - محمد عماد الدين إسماعيل : "النمو في مرحلة المراهقة " ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ، 1986 ، ص 76 .
[2] - محمود حمودة : " الطفولة والمراهقة " ، دار الفكر العربي ،ب ط ، بدون بلد ،ب س ، ص 43 .
[3] - محمود حمودة : مرجع نفسه ، ص 44 .

ومن مظاهر النمو الدالة لدى المراهق تفادي مشاركة الآخرين اهتماماتهم ومشاكلهم وعدم نشر أسراره ، والتضمر والضيق كتعبير عن عدم الرضا من معاملة الكبار له ، الذين يراهم غير متفهمين له وغير شاعرين بمشاكله وانشغالاته .

4 7 – أشكال من المراهقة :

توجد 4 أنواع من المراهقة :

أ – **المراهقة المتوافقة** : ومن سماتها :

. الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .

. الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي

. الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.

. التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة [1].

- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

– معاملة الأسرة السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية[2] .

– توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق .

[1] - محمود حسن: " الأسرة ومشكلاتها " ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1981 ، ص 24 .
[2] - رابح تركي: " أصول التربية والتعليم " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 ، ص 173 .

– شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

– الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

ب – **المراهقة المنطوية:** ومن سماتها ما يلي:

– الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء [1].

– التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي .

– الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية .

– محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

- **العوامل المؤثرة فيها :**

– اضطراب الجو الأسري : الأخطاء الأسرية التي فيها ، تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسي ...الخ .

– تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

– عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي .

ج– المراهقة العدوانية : (المتمردة) من سماتها

[1] - يوسف ميخائيل اسعد : " رعاية المراهقين" ، دار غريب للطباعة والنشر ، ب ط ، بدون بلد ، ب س ، ص 160 .

– التمرد و الثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .

– العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل : اللواط ، العادة السرية الشذوذ ، المتعة الجنسية ...الخ [1].

– **العناد** : هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات [2].

– الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .

د– المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي

– الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .

– الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .

– بلوغ الذروة في سوء التوافق .

– البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

- **العوامل المؤثرة فيها** :

– المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

– القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية ...الخ .

– الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .

[1] - عبد الغني الإيديي : " ظواهر المراهق وخفاياه " ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، بدون بلد ، 1995 ، ص 153 .
[2] - يوسف مخائيل اسعد : " رعاية المراهقين" ، مرجع سابق ، ص 157 .

– الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها ، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ، وكذلك تأكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله .

وأخيرا فإنها تأكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق و السواء[1].

4 8 – أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة ، الندي الرياض، فالمنتخبات القومية ن وتكتسي المراهقة أهمية كونها :

– أعلى مرحلة تنضج فيها الفروق الفردية في المستويات ، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.

– مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية".

– مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .

– لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.

– مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية[2].

– مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها ، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين[3].

4 9 – أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق:

[1] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس ونمو الطفل والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 440 .
[2] - أحمد أبسطوسي: " أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ، 1996 ، ص 185 .
[3] - أحمد أبسطوسي: ، مرجع نفسه ، ص186 .

بما أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة ، وهدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع مختلفة من النشاط البدني لتحقيق هذه الأغراض ، وذلك يعني أن النشاط الرياضي يضمن النمو الشامل والمتوازن للطفل ويحقق احتياجاته البدنية ، مع مراعاة المرحلة السنية التي يجتازها الطفل حيث يكون عدم انتظام في النمو من ناحية الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص التوافق العصبي وهذا ما يحول دون نمو سليم للمراهق.

إذ يلعب النشاط الرياضي دورا كبيرا وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب ، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به المراهق من حركات وهذا من الناحية البيولوجية.

أما من الناحية الاجتماعية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية يزيد من اكتسابهم الكثير من الصفات التربوية.

إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاقة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء ، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتمي إليها ، ويحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون ، ولهذا فإن أهمية ممارسة النشاط الرياضي في هذه المرحلة هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة ، حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية لبناء الشخصية الإنسانية ، أما من الناحية الاجتماعية فإن للنشاط الرياضي دورا كبيرا حيث النشأة الاجتماعية للمراهق ، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصداقة بين التلاميذ.

وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية ، وبذلك مساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة ، ويستطيع النشاط الرياضي أن يخفف من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ن ومشاركته في اللعب النظيف واحترم حقوق الآخرين ، فيستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاتجاهات المرغوبة التي تكون سلبية كالغيرة مثلا ، وهكذا نرى أنه

باستطاعة النشاط الرياضي أن يساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية[1].

5 – الدراسات السابقة:

[1] - بوفلجة غياب "أهداف التربية وطرق تحقيقها " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ،1983 ، ص 37 .

تعد دراسة العلاقة بين الإعلام من جهة، ودوره في تنمية البعد الاجتماعية وكذا الوعي الاجتماعي العام، من الدراسات الحديثة في العلوم الاجتماعية، كعلم الاجتماع العام، والخدمة الاجتماعية، وقد تزايد الاهتمام بهذا الجانب في أعقاب ثورة الاتصالات والمعلوماتية، التي ظهرت خلال العقود الثلاثة الماضية.

ومن هذا المنطلق، أجريت دراسات يمكن ذكر بعضا منها وهي:

-1- بحث قام به محمود عودة:

تحت عنوان أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، وهو عبارة عن دراسة ميدانية في قرية مصرية، وقد حصل به على درجة دكتوراه في علم الاجتماع سنة 1969، من جامعة عين شمس، حيث قام الباحث، بدراسة أساليب الاتصال المستخدمة، في إحدى قرى محافظة الغربية بمصر واستعمل الباحث استمارة مقابلة طبقها على عينة بلغ عددها 153 من أرباب الأسر، كانوا يمثلون 15% من العدد الإجمالي لسكان هذه القرية إلى جانب استعماله أدوات الملاحظة والاستعانة بالأخبار وعنيت الدراسة برأي المبحوثين في الموضوعات والاتجاهات الجديدة ومصادر معرفتهم بها مثل موضوعات تنظيم الأسرة، الادخار، التأمين على الماشية وغيرها ودور وسائل الإعلام في توعية القرويين بهذه الأحداث السياسية على الصعيدين القومي والعالمي، هذا من خلال قراءة الصحف والمجلات والاستماع للإذاعة ومشاهدة التلفزيون وكذا السينما واستعان الباحث في ذلك بالمنهج الوصفي التحليلي كما أبرز دور وسائل الإعلام المختلفة في إحداث التغير الاجتماعي بمجتمع القرية[1].

-2- دراسة عبد الله بوجلال:

[1] - خيرة بغدادي : برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقاتها بالواقع الاجتماعي ،رسالة لنيل شهادة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية،الجزائر ، 2001.

حول تأثير وسائل الإعلام على الوعي لدى الأفراد وهذا من خلال دراسة ميدانية باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة عشوائية مقدرة بـ: 193 مبحوثا وهذا لخمس قرى ببلدية سيدي موسى بالجزائر سنة 1977 وقد استنتج الباحث أن 72.3% من أفراد العينة المبحوثة يستمعون إلى الراديو ويشاهد التلفزيون 51.81% ويقرأ الصحف 67% من بين الأفراد الذين يعرفون الكتابة والقراءة ويتردد على السينما 28.50%وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين مطالعة الصحف والموافقة على عمل المرأة خارج البيت، حيث تبين أن 45.28% من الذين وافقوا على هذا الأمر يقرؤون الصحف، بينما بلغت نسبة المعارضين 20.71% وهم من الذين يقرؤون الصحف، كما توصل أيضا إلى أن معظم أفراد العينة ملمين ببعض الأفكار والمبادئ المتعلقة بالسياسة العامة التي تنتجها الدولة، وأن هناك علاقة إيجابية بين هذا الإلمام وقراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون والسينما، مما يدل على تأثير وسائل الإعلام على الأفراد والعمل على رفع وعيهم بالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه [1].

3- الدراسة الثالثة:

هي رسالة لنيل شهادة الماجستير بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر، من إعداد الطالب: أحمد فلاق والموسومة بـ: دور الإعلام الإذاعي على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة، سنة 2001 والتي تناولت دور الإعلام الإذاعي على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة وتوصل الباحث إلى أن حجم المشاهدة التلفزيونية يؤثر على دافع المراهقين لممارسة الرياضة، كما أن للتلفزيون أثرا في تكوين الدوافع لممارسة الرياضة [2].

4- مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه تحت عنوان مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني "من إعداد الطالب فتحي أحمد هادي بجامعة الجزائر سيدي عبد الله سنة 2004-2005 والتي

[1] -عبدلله بوجلال وآخرون : القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والسلوكية لدى الشباب الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الإعلام ، ،الجزائر ، 2002/2001.

2 - أحمد فلاق والموسومة: تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة مذكرة لنيل شهادة ليسانس، الجزائر ، سنة 2001

كانت إشكالية بحثه تتمحور حول هل للرياضة اليمنية ولعبة كرة القدم تأثر في البعدين الاجتماعي والثقافي اليمني وتتأثر بالمتغيرات اليمنية المعقدة في التركيبة الاجتماعية والثقافية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن بين الأدوات التي استعان بها الباحث في جمع البيانات :- بتطبيق مقاس البعد الاجتماعي

- بتطبيق مقاس البعد الثقافي

- المعاملات الإحصائية

- تحليل الوثائق والنتائج

حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد اشتملت العينة على (500) لاعب وتم تصنيفهم من حيث المتغيرين الاجتماعي والثقافي

-من حيث البعد الاجتماعي (327) لاعب يقطنون في الريف و (173) يقطنون في المدينة

- من حيث البعد الثقافي (295) لاعب جامعي (112) لاعب ثانوي (176) يقرا ويكتب (17) لاعب لا يجيد القراءة ولا الكتابة زمن بين النتائج التي تخرج بما يلي :

أن التدريب الرياضي التنافسي ولعبة كرة القدم النخبوية تأثير على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني[1].

5- التعليق عن الدراسات :

1 - فتحي أحمد هادي: مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية، جامعة الجزائر 3، 2005/2004 .

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة والدعم القوي للباحث وعلى هذا فإنها تساعده في صيرورة بحثه منذ البداية وحتى النهاية، إذ يتم الرجوع إليها دائما وفي كل مجالات البحث ولقد أفادتنا الدراسات السابقة وتناولناها وتنوعت استفادتنا منها وذلك من حيث تحديد الإشكالية وكذا الفرضيات كما أنها تحتوي كلها على نفس متغيرات بحثنا ولهذا ساعدتنا في صياغتنا لأسئلة الاستبيان وكذا طرق جمع البيانات وعلى العموم فإن الدراسات السابقة التي تناولناها ساعدتنا كل المساعدة في انجاز بحثنا هذا.

1 – تحديد الكلمات الدالة في الدراسة :

تحديد المصطلحات:

الإعلام لغة:

كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعلمه الخبر أي أعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على عملية الإعلام .

وكلمة الإعلام يقابلها في الفرنسية مصطلح Information، الذي يفيد وفق ما ورد في قاموس لاروس فعل الإخبار. الأمر الذي يوضح ان مدلول الإعلام في العربية أو في الفرنسية مدلول واحد.

الإعلام اصطلاحا:

يقول فرنان تيرو : الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور وبالتالي فإن التعريف يؤكد على خاصيتي الصيغة وشيوع الخبر.

وهو كافة أوجه النشاط الاتصالي التي تهدف إلى نشر الأخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة بين الناس قصد تثقيفهم وتنمية وعيهم السياسي والاجتماعي، وتكوين الرأي الصائب لديهم في جميع القضايا، وإذا كان الإعلام كما يقول البعض تعبيرا عن عقلية الجماهير وروحهم وميولهم واتجاهاتهم[1].

الإعلام الرياضي إجرائيا:

الإعلام بصفة عامة هو إيصال المعلومات والفهم وذلك بهدف إيحاء التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين ، وهو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للمصالح العام.

إذا الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصائيات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة ومنها الصحافة والإذاعة، والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها.

ويعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

الإذاعة :

[1] - حسن أحمد الشافعي: الاتصال بالتربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص11.

– **لغة**: الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إذاعا " وتعني:"الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال، حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لايكتم السر انه رجل " مذياع "، فيقال: " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع " [1].

– **إصطلاحا**: يعرفها " عبد العزيز شرف ": " عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة " [2]،

التعريف الإجرائي للإذاعة:

نستطيع من خلال ما سبق ذكره من تعاريف وما استنتجناه من أفكار أن نصيغ التعريف الإجرائي التالي:

–الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية اجتماعية، ثقافية، سياسية...) عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

البعد الاجتماعي:

يعرفه "حسين عبد الحميد" بأنه " ارتباط الأفراد بعلاقات وروابط مما ينتج عنها ما نسميه بالتفاعل الاجتماعي وينشأ عن التفاعل الاجتماعي ما نطلق عليه العمليات الاجتماعية، وهي أنماط التفاعل المتكرر لسلوك وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي ".

"سلسلة من الحوادث المترابطة التي تؤدي إلى نتائج محددة التي يمكن التنبؤ بها، وهناك تصنيفات متعددة للعمليات الاجتماعية وهي في عمومها تنقسم إلى التعاون التنافس الصراع والتوافق والتكيف الاجتماعي"[3].

تعريف المراهقة:

[1] - المنجد الأبجدي (المطبعة الكاثوليكية)، بيروت لبنان ،ص946 .
2 - عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري – القاهرة- مصر، 1989،ص403.
[3] - حسين عبد الحميد سيد أحمد: الطفولة الأسس والرعاية النفسية، الإسكندرية، ص 105.

***لغة:** جاء على لسان العرب لابن منظور،راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق ،وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام،والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ،ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذالك ابن العشر إلى إحدى عشر[1].

***اصطلاحا:**

هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا ل وجسمانيا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة[2].

إن كلمة المراهقة **ADOLESCENCE**مشتقة من فعل لاتيني **ADOLESERE**معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي ،والانفعالي،والعقلي ،وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة ،وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو،وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية،واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج[3].

اجرائيا:

تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات منها التغيرات الجسمانية والتغيرات العقلية وكذلك التغيرات الوجدانية، وتنفرد بخاصية النمو السريع الغير منظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وهي فترة العواطف والتوتر والأوهام النفسية وتسودها المعانات والإحباط، الصراع والقلق، المشاكل وصعوبة التوافق.

2 – الإشكالية:

[1] - أبو الفصل جمال الدين ابن منظور:لسان العرب،دار الطباعة والنشر،ب ط،ج1997،3،لبنان،ص430.
[2] - محمد الحمحامي و أمين الخولي:أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي،ط2،القاهرة، ، 1998 ، ص18.
[3] - مصطفى فهمي:سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، 1986، ص189.

إن موضوع الإعلام الرياضي الإذاعي بصفة خاصة – والذي يعد موضوع دراستنا – فيمكننا القول أن لديه هو الآخر أدوارا وأهدافا منوطة به لا تقل أهمية ولا وزنا عن الإعلام بشكل عام في حياة ويوميات هذا المجتمع أو ذاك، فبفضل وسائل الإعلام الرياضية المتنوعة سواء كانت المقروءة، المسموعة أو المرئية تنتج لدى الفرد ثقافة وحصيلة لا بأس بها من المعارف الرياضية وما يتصل بها من جوانب متعددة تمس شخصية الإنسان من قريب كان أو من بعيد، ذلك أنه من خلال هذه الوسائل الإعلامية الرياضية البناءة وجادة الأهداف وعالية الهمة تحقق المجتمعات توازنها ورقيها وتمضي نحو التنمية والتفتح على الآخر...، عن طريق تخفيف حدة الصراع بين الدول والتواصل مع الشعوب الأخرى والتنافس الشريف الخالي من الحساسية والنعرات الطائفية، وتذكية روح المنافسة النزيهة وتأكيد الذات ولعب شتى الأدوار الاجتماعية الإيجابية والفعالة، لاسيما وأن الرياضة قدمت ولا زالت تقدم للإنسانية مجالا شريفا وإطارا ساميا للمنافسة والصراع والتباري.

وباعتبار أن الإعلام مكون من مكونات البنية الفوقية للمجتمع، وبالنظر للتطورات العديدة والهائلة التي طالت الحقل الرياضي فإن الإعلام الرياضي يتحمل الثقل المركزي في تقديمه للحياة الرياضية بصفة أكثر موضوعية وشمولية، وفي ضل حتمية المصير بين الإعلام الرياضي الإذاعي والحياة الرياضية وكذا الاجتماعية للرياضيين لارتباطهما العضوي توجب عليه –الإعلام الرياضي الإذاعي– التخلي عن الأساليب الكلاسيكية القديمة والمتمثلة أساسا في التغطية الإخبارية السطحية والموجزة دون سوى ذلك من الواجبات والمهام، إذ الواقع يفرض عليه بشدة مسايرة ما يستجد على الساحة وذلك بتوسيع دائرة مهامه إلى تنمية الأبعاد الشخصية والاجتماعية لدى الرياضيين وصقلهم وتنويرهم بما يستجد في هذا الشأن، خاصة ونحن نعلم أن الحياة الاجتماعية للرياضيين مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحياة الرياضية تتقاطعان في الكثير من النقاط والجوانب والأبعاد.

لذا نطرح التساؤل التالي:

هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس؟

تساؤلات جزئية:

- هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة التنافس لدى المراهق المتمدرس ؟.
- هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة التعاون لدى المراهق المتمدرس ؟.
- هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة الصراع لدى المراهق المتمدرس ؟.

3 – أهداف البحث:

نرمي من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- يرمي هذا البحث أولا إلى إفادة الطلبة الباحثين بعدة فوائد نظرية وعملية تعود بالإيجاب على تكوينهم العلمي وبحوثهم المستقبلية، من خلال إسهام هذا البحث في رفع كفاءتهم وبالتالي استيعاب نوعي وبسيط لطبيعة البحث العلمي.
- محاولة إعطاء إيجابيات الإعلام الرياضي الإذاعي بالنسبة للرياضيين عامة وفئة المراهقين بصفة خاصة.

- التحذير من الاستهانة بدور الإعلام الرياضي الإذاعي في المجتمع وضرورة التركيز عليه آنيا ومستقبلا لأنه أصبح ذا دور الوالدين والمدرسة.
- نود الوصول إلى تبيان وكشف العلاقة الموجود بين الإعلام والحياة الاجتماعية للمراهقين ودوره الجبار في التأثير على حياتهم اليومية بأشكالها.جعل دراستنا مرجعا مساعدا للباحثين في هذا الميدان.

4 – أهمية البحث:

- تمكن أهمية بحثنا هذا في جديته حسب حدود علمنا أو على الأقل بالطريقة التي نحن بصدد دراسته بها...، مثلث أهم عامل جعلنا نختاره ونسلط عليه الضوء بالشكل الذي يخول لنا الإحاطة به من كل الأبعاد قدر الإمكان.
- لهذا البحث قيمة جلية تكمن في قيمته العلمية الجديدة بالنسبة للبحث العلمي بصفة عامة ومعهد التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة وباقي مكتبات التربية البدنية والرياضية بالوطن.
- إن فراغ المكتبات الوطنية خاصة والعربية بصفة عامة من هكذا مواضيع حدا بنا إلى الخوض فيه والخروج منه بنتائج ملموسة تفيد كل شأن بالإعلام الرياضي الإذاعي والعلاقات الاجتماعية.
- تكمن كذلك أهمية بحثنا في محاولة التعرف عن مدى لعب الإعلام الرياضي الإذاعي دور بارز في تنمية البعد الاجتماعي باختلافه لدى المراهقين.

5 – الفرضيات:

الفرضية العامة:

للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

الفرضيات الجزئية:

1. للإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التنافس لدى المراهق المتمدرس.
2. للإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التعاون لدى المراهق المتمدرس.
3. للإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة الصراع لدى المراهق المتمدرس.

6 – أسباب اختيار الموضوع:

نستطيع القول أن المبررات الرئيسية وراء اختيارنا هذا الموضوع لدراسته وبحثه هي كثرة الحديث عن محور الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضية بخاصة، والدور البارز الذي أضحى يلعبه في شتى المجالات بالنسبة في شتى المجالات بالنسبة لهذا المجتمع أو ذلك، حيث ارتأينا أن نعرف إلى أي مدى يمكن أن يلعب هذا الميدان دور ريادي في تنمية وتطوير البعد الاجتماعي بم يحتويه من عناصر (التنافس، الصراع، التعاون) لدى المراهقين، وذلك انطلاقا من إيماننا الراسخ بأن لإعلام الرياضي الإذاعي أدوار لا يستهان بها في حياة المراهقين الرياضيين.

الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة من أهم مراحل البحث العلمي ، فهي القاعدة التي يبنى عليها الباحث انطباعاته وتصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها ،كما تساعده عل تجنب بعض العراقيل وفهم وتفسير بعض النواحي الغامضة ، ليقوم بعدها بالمراجعة النهائية لخطوات لتطبيق أداة بحثه ضمانا للسير الحسن لها.

إذ أن الهدف الأسمى من الدراسة الاستطلاعية يتمحور في نقطتين هما:

_ تكوين وبناء أداة القياس – استمارة الاستبيان – بناءا محكما ودقيقا.

_ البحث عن الخصائص العلمية لأداة القياس – الصدق والثبات.

فقبل التطبيق النهائي للاستبيان الذي اعتمدناه في بحثنا هذا ، قمنا بزيارة أولية إلى بعض الثانويات على مستوى بلدية المسيلة ، وذلك بغرض اختيار العينة الملائمة ووقع الاختيار على ثانويتين .

المنهج المتبع:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج « هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " [1]. ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح ، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في " دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق " يملي علينا اختيار **المنهج الوصفي** الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث.

1. عينة البحث :

" وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي "[2].

ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج، تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي والتي شملت 100 تلميذ على مستوى ثانويتين ببلدية المسيلة، تم توزيع الاستمارات عليهم وذلك بغية تزويد بحثنا.

2. الأداة المستعملة:

[1] - رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، 2002 ، ص .191 .

[2] - رشيد زرواتي : مرجع نفسه ، ص 192 .

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة.

ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية [1]

وتضمن الاستبيان قائمة تضم (18) سؤالا، يجاب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

حيث تتكون استمارة الاستبيان من أربع محاور وهي على الشكل التالي :

المحور الأول و يتمثل في : معلومات عامة .

المحور الثاني و يتمثل في : التنافس .

المحور الثالث و يتمثل في : التعاون .

المحور الرابع و يتمثل في : الصراع .

4-1 خصائص السكومترية للأداة

4-1-1 صدق الأداة :

[1] - حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف ، الإسكندرية ، ص 203-205.

تعرفه " أناستازي" 1990 إن صدق الاختيار يعني ما الذي يقيسه الاختبار و كيفية صحة هذا القياس ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه"صدق بحثنا هذا يتمثل في صدق أساتذة المحكمين .

4-1-2 ثبات الأداة :

وتعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة و خالية من الخطأ ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس(الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء ، أي عدد من المراتب نفس الطريقة و الشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة

العمليات الاجتماعية	معامل الثبات	مستوى الدلالة
التنافس	0.837	0.01
التعاون	0.908	0.01
الصراع	0.956	0.01

جدول رقم(1) : يمثل معامل الثبات من خلال التطبيق و إعادة التطبيق.

3. إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

5-1 المجال الجغرافي :

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويتين من بلدية المسيلة وهم كالتالي : ثانوية عثمان ابن عفان _ ثانوية الشريف مساعدية ، وتم توزيع الاستمارات عليهم .

5 –2 المجال الزمني :

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر ديسمبر عن طريق البحث في الخلفية النظرية أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين 10 افريل 2015 إلى غاية 25 افريل 2015 .

6 - **أسلوب التحليل الإحصائي:**

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ :

س ← 100 %

ع ← x فإن $X = \frac{ع \times 100}{س}$

X : النسبة المئوية .

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة [1].

– استعمال البرنامج الإحصائي SPSS .

7 – المتغيرات المستعملة: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

7–1 المتغير المستقل (السبب):

[1] - معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 ، ص 34

وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في : **الإعلام الرياضي الإذاعي** .

7 –2 المتغير التابع (النتيجة) :

وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي:

- **البعد الاجتماعي** .

– عرض وتحليل نتائج الاستبيان

السؤال الأول:

- **الجنس ؟**
  - ذكر.
  - أنثى .

الغرض من السؤال:

معرفة أفراد العينة المدروسة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم: (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
ذكر	42	%42
أنثى	58	%58
المجموع	100	%100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المئوية لدى الذكور هي: 42% أما النسبة المئوية لدى الإناث فهي 58%.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن تقارب نسبة الذكور و الإناث يعود أساسا إلى التوزيع العشوائي على أفراد العينة.

السؤال الثاني:

- **المستوى الدراسي ؟**

– أولى ثانوي .

– ثانية ثانوي .

–ثالثة ثانوي .

الغرض من السؤال:

معرفة المستوى الدراسي لأفراد العينة ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (03) : المستوى التعليمي للأفراد .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
أولى ثانوي	**82**	**% 82**
ثانية ثانوي	**15**	**% 15**
ثالثة ثانوي	**03**	**% 03**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يوضح هذا الجدول أن أكبر الفئات حسب المستوى الدراسي كانت فئة الأولى ثانوي بنسبة 82% ، تلتها فئة ثانية ثانوي بنسبة 15% ثم نجد فئة الثالثة ثانوي بنسبة 03 %.

الاستنتاج:

ومنه يتبين لنا أن نسبة تلاميذ اولى ثانوي هي اكبر نسبة المجيبة على الأسئلةفي حين نجد نسبة تلاميذ الثالثة ثانوي هي الأقل نظرا لاهتمامهم بامتحان الباكلوريا .

السؤال الثالث:

- **الشعبة ؟**
  - o علمي .
  - o أدبي .
  - o لغات .

الغرض من السؤال:

معرفة الشعبة الذي نريد إجراء الدراسة عليها ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (04) : يمثل معرفة الشعبة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
أدبي	**82**	**% 82**
علمي	**18**	**% 18**
لغات	**0**	**% 0**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن الشعبة التي أجابت على غالبية الاستبيان هي الشعبة الأدبية بنسبة 82 % في حين تليها الشعبة العلمية بنسبة 18 % وتنعدم النسبة عند اللغات .

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن الشعبة الأدبية هي أكثر الإجابات في الاستبيان وذلك راجع إلى تلاميذ شعبة الآداب أكثر اهتماما في هذا المجال باعتبار الإعلام من المجالات الأدبية .

السؤال الرابع:

- **هل أنت من مستمعي الإذاعة الجزائرية بالمسيلة ؟**
  - دائما .
  - أحيانا .
  - نادرا .

الغرض من السؤال:

معرفة نسبة مستمعي إذاعة المسيلة **، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (05) : يمثل نسبة مستمعي إذاعة المسيلة .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	**65**	**% 65**
أحيانا	**31**	**% 31**
نادرا	**04**	**% 04**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نجد أن نسبة استماع لإذاعة المسيلة (دائما) هي 65 % بينما نسبة مستمعين (أحيانا) لإذاعة المسيلة هي 31 % أما النسبة النادرة لاستماع الإذاعة هي 04 % .

الاستنتاج:

نستنتج أن لإذاعة المسيلة دور تثقيفي وترفيهي وهذا من خلال عدد مستمعيها .

السؤال الخامس:

- **ماهي الوسيلة التي تلتقط بها الإذاعة ؟**

– مذياع .

– تلفزيون .

– هاتف .

– انترنت .

الغرض من السؤال: معرفة أي وسيلة من وسائل التقاط الإذاعة بالنسبة للمراهق ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (06) : البرامج الرياضية المفضلة لدى العينة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
مذياع	**63**	**% 63**
تلفزيون	**11**	**% 11**
هاتف	**23**	**% 23**
انترنت	**03**	**% 03**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن حصة الأسد كانت من نصيب المذياع الذي حصل على نسبة 63 % ثم يأتي الهاتف والذي حصل على نسبة 23 % في حين قدرت نسبة التقاط الاذاعة بالتلفزيون بـ 11% % ونجد في الأخير وسيلة الانترنت التي تحصلت على نسبة 03 % .

الاستنتاج: نستخلص في الأخير تصدر المذياع كأعلى نسبة من حيث عملية الاستماع وهذا لتوفره في جميع المنازل ، كما نجد ايظا احتلال الهاتف على نسبة من الاستماع نظرا لتوفره عند غالبية المراهقين .

السؤال السادس:

- **هل أنت من متتبعي الحصص الرياضية ؟**

– نعم .

– لا .

الغرض من السؤال:

معرفة نسبة المراهقين المتتبعين للحصص الرياضية ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (07) : يبين عدد متتبعي الحصص الرياضية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**87**	**% 87**
لا	**13**	**% 13**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال جدول انه يظهر جليا الاختلاف المتفاوت في متابعة الحصص الرياضية في الإذاعة بين المراهقين حيث بغت نسبة متتبعي لها 87 % في حين بلغت نسبة الأقلية في عدم تتبع الحصص الرياضية ب 13 % .

الاستنتاج:

وهذا ما يمكن استخلاصه أن المستمع المراهق يتابع باستمرار وفي معظم الأوقات الحصص الرياضية في الإذاعة وذلك لإثراء رصيده الفكري والمعرفي، وإضافة إلى ذلك كسب ثقافة لا يستهان بها من الناحية الرياضية .

السؤال السابع:

- **أي من البرامج التالية التي تتابعها؟**
  - الأستوديو الرياضي .
  - مجلة المحترفين .
  - كل البرامج .

الغرض من السؤال:

معرفة الحصص الأكثر تتبعا لدى المراهق ، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم(08) : الحصص الأكثر تتبع من طرف المراهق

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
الأستوديو الرياضي	**42**	**% 42**
مجلة المحترفين	**27**	**% 27**
كل البرامج	**31**	**% 31**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن الحصص الرياضية المذكورة أعلاه متقاربة فيما بينها حيث نجد أن 31 % من المراهقين يتبعون كل البرامج ثم تليها حصة الأستوديو الرياضي بنسبة 42 % بينما مجلة المحترفين 27 %.

الاستنتاج: نستنتج أن كل الحصص الرياضية تجذب الشباب الرياضي المراهق بنسبة كبيرة عند مشاهدته لها، لكونها بالدرجة الأولى تخصص له الوقت الكافي لاستدراكها ويدرجها أيضا على شكل الجانب النظري للتمكن من معرفة كل قوانين ولوازم ومزايا هذه الرياضة الممارسة.

السؤال الثامن:

- **هل يحقق لك الإعلام الرياضي الإذاعي تعلم روح التعاون مع الزملاء في المؤسسة ؟**

– نعم .

– لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تعليم المراهق روح التعاون مع الزملاء ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم(09) يمثل دور الإعلام في إكساب روح التعاون .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**76**	**% 76**
لا	**24**	**% 24**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين من خلال الجدول أن عدد المستجوبين والتي تقدر ب 76% ويرون أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم روح التعاون في حين نحو 24% من المستجوبين لا يكتسبون روح التعاون من الإعلام.

الاستنتاج:

ما يمكن استنتاجه هو أن للإعلام الرياضي الإذاعي دور في نشر روح التعاون بين الزملاء في المؤسسة .

السؤال التاسع:

- **– هل الإعلام الرياضي الإذاعي يولد في نفسيتك روح الأخوة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية ؟**
- نعم .
- لا .

الغرض من السؤال:

معرفة إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي دور في زرع روح الأخوة بين الزملاء ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (10):دور الإعلام الرياضي الإذاعي في توليد روح الإخوة بين الزملاء .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**62**	**% 62**
لا	**38**	**% 38**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن غالبية العينة صرحت بنسبة 62 % أن الإعلام الرياضي الإذاعي ينمي في نفسيتهم روح الإخوة بين زملائهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وعلى العكس من ذلك هناك 38 % يرون أن الإعلام الإذاعي لا ينمي فيهم روح الأخوة .

الاستنتاج:

من خلال الإحصائيات المقدمة من طرف المستجوبين نرى أن الإعلام الرياضي الإذاعي متعدد الأدوار ، حيث تعدى أن يزرع روح الأخوة ومن هنا نقول أن الإعلام الرياضي الإذاعي ذات طابع أخوي أكثر منه رياضي .

السؤال العاشر:

–هل نستطيع القول أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكون فيك عدم الشعور بالانزعاج والأنانية تجاه أصدقائك ؟

- o نعم .
- o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان الإعلام الرياضي الإذاعي يكون في المراهق عدم الانزعاج والشعور بالأنانية ، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): دور الإعلام الرياضي الإذاعي مدى توليده في المراهق عدم الشعور بالأنانية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**81**	**% 81**
فردية	**19**	**% 19**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 81 % من المستجوبين المراهقين يرون أن الإعلام الرياضي الإذاعي ينمي فيهم عدم الشعور بالأنانية تجاه أصدقائهم مقابل ذلك نجد 19 % منهم يرون العكس من ذلك .

الاستنتاج:

إذا يبقى الإعلام الرياضي الإذاعي من خلال برامجه الرياضية هو من أكثر أساليب القضاء على روح الأنانية في شريحة المراهقة لا ننسى أن نضع في الحسبان أن الإعلام الرياضي يعتبر الطريق الوحيد لكسب روح التعاون مع الزملاء .

السؤال الحادي عشر:

من وجهة نظرك هل ينمي فيك الإعلام الرياضي الإذاعي الروح الرياضية أثناء اللعب مع الزملاء ؟

- o نعم .
- o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية الروح الرياضية أثناء اللعب ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (12) : الإعلام الرياضي الإذاعي ودوره في خلق الروح الرياضية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**73**	**% 73**
لا	**27**	**% 27**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 73 % ترى أن للإعلام الرياضي الإذاعي دور في خلق الروح الرياضية مع الزملاء أثناء اللعب في حين نجد أن الأقلية تقر بأن الإعلام الرياضي الإذاعي لا ينمي فيهم الروح الرياضية والتي تقدر نسبتهم ب 27 %.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن المستمع المراهق يرى أن الإعلام الرياضي الإذاعي ومن خلال ما يقدمه من برامج رياضية تعمل على نشر الروح الرياضية والقضاء على العنف خاصة في الوسط المدرسي .

السؤال الثاني عشر:

- **هل يفهمك الإعلام الرياضي الإذاعي كيفية التعاون مع الزملاء في رفع التحدي وكسب الانتصار داخل الثانوية.**
  - o نعم .
  - o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي يفهمنا كيفية التعاون مع الزملاء ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (13) : أثر الإعلام الرياضي الإذاعي في نشر التعاون مع الزملاء

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**69**	**% 96**
لا	**31**	**% 31**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن فئة المراهقين الذين يرون أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم روح التعاون ورفع التحدي يمثلون نسبة 69 % أما الذين لا يكسبهم التعاون يمثلون نسبة 31 %.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو الإعلام الرياضي الإذاعي دور في خلق روح التعاون مع الزملاء وهذا راجع إلى كون الإعلام الرياضي الإذاعي يلبي رغبتهم وهذا من خلال بث المباريات والألعاب الجماعية التي تنشر التعاون.

السؤال الثالث عشر:

هل الإعلام الرياضي الإذاعي مما يقدمه من برامج تعطيك روح العزيمة والإرادة ؟

- o نعم.
- o لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إن إذا كانت البرامج المقدمة في الإذاعة تعطي العزيمة والإرادة للمراهق ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (14) يمثل دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تقديم روح العزيمة والإرادة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**69**	**% 96**
لا	**31**	**% 31**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 69% من إجمالي أنواع العينة يقررون أ الإعلام الرياضي الإذاعي يعطي لهم روح العزيمة والإرادة في حين بلغت نسبة الذين لا يقررون بذلك 31% .

الاستنتاج:

نستخلص أن البرامج المقدمة في الإعلام الرياضي الإذاعي تعطي للمراهق روح العزيمة والإرادة .

السؤال الرابع عشر:

- **في رأيك هل يمكننا القول أن الإعلام الرياضي الإذاعي يعطيك الدعم والاندماج مع الزملاء ؟**
  - o نعم.
  - o لا.

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي يعطي الدعم والاندماج مع الزملاء **، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (15): يمثل دور الإعلام الرياضي الإذاعي في إعطاء الدعم والاندماج

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**65**	**% 65**
لا	**35**	**% 35**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نجد أن أغلبية المستجوبين اجمعوا على أن للإعلام الرياضي الإذاعي دور في إعطاءهم الدعم والاندماج بنسبة 65% في حين يوجد من المستجوبين لم يقروا بدور الإعلام الرياضي الإذاعي في إعطائهم الاندماج مع الزملاء وهذا بنسبة 35 % .

الاستنتاج:

نستنتج أن السبب الحقيقي الذي كان وراء تطور الإعلام الرياضي وتركه يدخل قلوب غالبية المراهقين هو أن يعطيهم الاندماج والدعم مع بعضهم البعض .

السؤال الخامس عشر:

- **من خلال تتبعك للإعلام الرياضي الإذاعي في الإذاعة يمكننا أن نقول أنه ينمي فيك الصراع الشريف والتربية والحصول على مكانة أساسية داخل الجماعة ؟**
  - o نعم.
  - o لا.

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية الصراع الشريف وكذا التربية ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (16): يبين دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية الصراع الشريف

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**80**	**% 80**
لا	**20**	**% 20**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية المراهقين ينمي فيهم الإعلام الرياضي الإذاعي الصراع الشريف وكذا التربية وذلك بنسبة 80 % وعلى العكس من ذلك هناك من قال لا وذلك بنسبة 20% .

الاستنتاج:

نستخلص أن الإعلام الرياضي الإذاعي متعدد الأدوار حيث نعدها إلى تنمية في المراهق التربية وكذا حب الصراع الشريف .

السؤال السادس عشر:

- **هل الإعلام الرياضي الإذاعي يشجعك على التنافس الشريف في رأيك ؟**
  - o نعم .
  - o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة قيمة الإعلام الرياضي الإذاعي في خلق التنافس الشريف ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (17): يمثل دور الإعلام الرياضي في خلق التنافس الشريف

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**76**	**% 76**
لا	**24**	**% 24**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة 76% تقر بأن للإعلام الرياضي الإذاعي دور في خلق التنافس الشريف في حين نجد 24% يقرون العكس .

الاستنتاج:

نستخلص أن الإذاعة وسيلة ترفيهية وتعليمية وتثقيفية وفئة المراهقين هم أكثر استماعا لها وهذا ما ولد فيهم حب التنافس الشريف خلال اللعب مع الزملاء وذلك أثناء تتبعهم للمباريات التي تبث في الإذاعة.

السؤال السابع عشر:

- **هل الإعلام الرياضي الإذاعي يبث فيك روح المسؤولية ؟**
  - o نعم .
  - o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان الإعلام الرياضي الإذاعي دور في غرس روح المسؤولية لدى المراهق ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (18) : يمثل مدى زرع الأعلام الرياضي الإذاعي روح المسؤولية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**68**	**% 68**
لا	**32**	**% 32**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول: أظهرت النتائج المبينة في الجدول أن المستجوبين المراهقين قد أجمعوا على أن الإعلام الرياضي الإذاعي يزرع فيهم روح المسؤولية وذلك بنسبة 68 % بينما توجد فئة تقول عكس ذلك بنسبة 32 % .

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن معظم البرامج الرياضية المقدمة في الإعلام الرياضي الإذاعي وكذا المواضيع الاجتماعية تترك في نفسية المراهق تحمل المسؤولية وعدم الاتكال على الغير .

السؤال الثامن عشر:

- **هل الإعلام الرياضي الإذاعي ينمي فيك احترام وتقدير الزملاء والمدرسين أثناء حصة التربية البدنية ؟**
  - o نعم.
  - o لا.

الغرض من السؤال:

من خلال الإعلام الرياضي الإذاعي يا ترى يمكن أن يكسب لدى المراهق احترام وتقدير المدرسين والزملاء **، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم(19):يمثل مدى احترام وتقدير الزملاء من خلال الإعلام الرياضي الإذاعي

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**85**	**% 85**
لا	**15**	**% 15**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة كبيرة قدرت ب 85% كانت إجابتهم بنعم أي أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم تقدير واحترام المدرسين أما الذين يرون العكس فكانت نسبتهم ب 15% .

الاستنتاج:

نستخلص أن الإعلام الرياضي الإذاعي لا تزال مهمته سائرة في حياة المراهق وهذا من خلال الاقتداء بالضيوف الذين يحضرون الاستوديوهات الرياضية ومدى الاحترام والتقدير الذين يحضون به .

مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

الفرضية الأولى: يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التنافس لدى المراهق المتمدرس

كشفت هذه الدراسة أن المراهقين المتمدرسين والمتمثلين في عينة بحثنا يمتلكون نظرة ايجابية حول الإعلام الرياضي الإذاعي حيث انه يساهم بقسط وافر في تنمية الأبعاد والعمليات الاجتماعية لديهم والتي من بينها صفة التنافس حيث جاءت نتائج الاستمارات الاستبيانية معظمها تصب في خانة مساهمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التنافس وهذا من خلال رجوعنا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (10. 12. 14 .17) حيث يبن لنا أن الإعلام الرياضي الإذاعي له دور لا يستهان به في تنمية صفة التنافس بين المراهق و أفراد جماعته وما يؤكد ذلك هي دراسة حمادي جمال وهي دراسة لنيل شهادة ليسانس والت كان من بين نتائجها أن اللعب الجماعي بين الأطفال يخلق حب التنافس فيما بينهم وهذا ما يتطابق مع صحة فرضيتنا

وتقول أحد المربيات أن المنافسة في اللعب الموجه تظهر بصفة كبيرة في الاستحسانات والمكافئات تدفع الأطفال إلى التنافس وفي بعض الأحيان يكون هناك ركود ولكن عندما تشجع المربيات الطفل الواحد تبدأ المنافسة .

فالإعلام من خلال اهتمامه بالمباريات والأحداث الرياضية وكذا اهتمامه بفئة المراهقين فانه يخلق لهم جو التنافس أثناء حصة التربية البدنية والذي يعود بالنفع داخل الحصة وهذا قصد تحقيق انتصارات في المباريات المدرسية سيما ذلك اللاعب الذي يدرك أهمية الأعلام الرياضي الإذاعي ودوره الجبار الذي أضحى عليه في تنمية الصفات الاجتماعية للمراهق فمن كل هذا يمكننا أن نقول : أن فرضيتنا قد تحققت .

الفرضية الثانية: يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التعاون لدى المراهق المتمرس

اصفرت نتائج هذه الدراسة أن أفراد العينة بحثنا هذا يشيدون بالدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التعاون الذي يعد أساس الحيات الاجتماعية بين إفراد المجتمع الواحد أو مختلف المجتمعات حيث جاءت نتائج الاستمارة الاستبيانية معظمها تقر بالمساهمة الإعلامية في تنمية خاصية التعاون وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها الجداول (9،13،15،20) وما يؤكد ذالك هي دراسة "محرز عبلة "والتي هي تحت عنوان (الحاجات النفسية و الاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط)

حيث خرج بعدة نتائج ونذكر منها :أن المراهق المتمدرس يحتاج إلى الحاجات الاجتماعية بين الأفراد الذين يحيطون به ومن بين الحاجات الاجتماعية صفة التعاون بينه وبين أفراد مجتمعه.

فعنصر التعاون من أهم الأبعاد الاجتماعية التي ينبغي على أولياء التلاميذ غرسها في أبناءهم لكي يصبحوا متعاونين داخل عائلاتهم وأحياءهم ومدنهم وكذا أوطانهم فسيجدون حقا في الإعلان الإذاعي الملاذ الأجدر

وكاستنتاج نقول أن نتائج محور التعاون كانت عالية وهذا ما أكد عليه جل أفراد عينتنا إذا فرضية صحيحة ومحققة.

الفرضية الثالثة: يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة الصراع لدى المراهق المتمدرس.

أظهرت الدراسة التي بين أيدينا أن الإعلام الرياضي الإذاعي له دور بارز وريادي في تنمية صفة الصراع الشريف لدى المراهق وذلك تبعا لاهتمام المراهقين للحصص والبرامج التي تبثها وتنتجها وسائل الإعلام الرياضية ونخص بالذكر الإذاعة حيث جاءت نتائج الاستمارات الاستبيانية معظمها تصب في خانة مساهمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة الصراع وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول (11-16-18-19)و ما يؤكد ذلك هي دراسة أجريت بجامعة الجزائر 03 من إعداد الطالب جمال حمادي والتي كانت نتائجها أن الألعاب الجماعية تخلف نوع من الصراع الشريف وكذا الاحتكاك بين الأطفال وهذا ما يزيد اللعب متعة كما نجد دراسة محمد بن عودة الذي تحدث عن التغييرات الاجتماعية حيث خرج بنتائج ونذكر منها أن لوسائل الاتصال الجماهيري دور في التغيير الاجتماعي وهذا ما يتطابق مع فرضيتنا ويجعلها محققة.

ونجد أيضا شارش حيث قال "أن الصراع هو منافسة بين فردين أو مجموعة للوصول إلى هدف موحد أو التحصل على نتيجة معينة " [1] .

ويرى أيضا ألدر مان" أن الصراع هو تفاعل بين أشخاص للوصول إلى الهدف المنشود أو نتيجة ما" [2] .

فعنصر الصراع حسب التأكيدات الخاصة للمراهقين أنفسهم من بين أهم و أبرز العمليات الاجتماعية المكتسبة وتعاطيهم مع وسائل الإعلام المختلفة وفي مقدمتها الإعلام الإذاعي حيث أنهم من خلال البرامج والحصص والروبرتاجات المعروضة والمقترحة من طرف هذه الوسيلة ينمو عند الأفراد حس الصراع الشريف والتربية سواء بينهم وبين زملاءهم في القسم أو بينهم وبين مجموعة الفرق المنافسة الأخرى وبالتالي جدير بنا أن نقول أن الوعي و إدراك المراهقين لأهمية وقيمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية عديد من الأبعاد والعمليات الاجتماعية وهو الذي جعلهم يجيبون بالقدر الكبير والوافي لتأكيد صحة الفرضية " .

[1]- عبد القادر بن محمد: دروس التربية وعلم النفس، دار المعارف، ط2، القاهرة، ص 204 .

[2] - مصطفى السويف: الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعارف، مصر، 1975، ص 141.

استنتاجات عامة

لقد تناولنا في هذه الدراسة موضوع الإعلام الرياضي الإذاعي والدور الذي أضحى يلعبه في الآونة الأخيرة وذلك في تنميته للكثير من النواحي والأبعاد والعمليات الاجتماعية فتطرقنا إلى ذلك بشيء من النظريات والآراء وبعد قراءتنا وتحليلنا لنتائج الاستبيان تبين لنا :

- أن الإعلام الرياضي الإذاعي عدة أدوار جبارة لا يستهان بها في تواصل المجتمعات واتصالها ببعضها البعض.
- بفضل الإعلام الرياضي الإذاعي أصبح لدى المراهق معارف وأفكار وثقافة رياضية لا يستهان بها.
- أن للإعلام الرياضي الإذاعي أهمية لدى المجتمع ولدى المراهق بصفة خاصة وهذا من خلال صقله بالمعارف وكذا الأدوار الاجتماعية التي أضحى يلعبها .
- من خلال تعاطي المراهقين لمختلف وسائل الإعلام الرياضية يزرع فيهم العديد من الصفات الاجتماعية والتي نذكر منها (التعاون التنافس الصراع) وهذا من خلال الحصص والبرامج التي تبث على أمواج الإذاعة .
- ومن ما استقيناه كذلك أن الإعلام الرياضي الإذاعي في عصر العولمة والمعلوماتية الهائلة والتكنولوجيا المتطورة اختزل عاملي الزمن والمسافة حيث أصبح المستمع يعيش حدث عند استماعه للبرامج الرياضية في المقهى أو المنزل أو الشارع على المذياع وكأنه في الواقع .
- أن الإعلام الرياضي الإذاعي دور في خلق التنافس داخل حصة التربية البدنية والرياضية بين الفرد وجماعته.

التوصيات والاقتراحات

بعد الانتهاء من البحث بقي أن ننبه إلى بعض الملاحظات والإرشادات وكذا النصائح التي ينبغي أن يؤخذ بها مستقبلا سواء بالنسبة للمراهقين ومعلميهم ، الإعلاميين المتخصصين أو الأولياء وذلك بغية الاهتمام بالناشئة لأن في ذلك سبب لتطوير الرياضية ومن أم هذه التوصيات نذكر :

- على أولياء المراهقين المتمدرسين أن لا يهملوا الدور الجبار الذي بإمكان وسائل الإعلام الرياضية أن تلعبه في تنمية وصقل أولادهم بشتى الأبعاد والعلاقات الاجتماعية من قبيل التنافس ، التعاون ، الصراع ... الخ من خلال توعيتهم جيدا بذلك .
- حث المراهقين على متابعة الأحداث والمواعيد الرياضية جماعة لا فرادى – إن أمكن ذلك – لأن من شأن ذلك إكسابهم اللحمة الجماعية والولاء لفريقهم .
- على وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة أن تن نهج الحيادية والنزاهة في التعاطي مع الأحداث الرياضية ، وفي تعاملها كذلك مع عقل المراهق الرياضي ، ويقدرون كذلك مهنية وكفاءة كل وسيلة إعلامية ، إذ في الأخير هم الحكم الحقيقي والفعلي لنجاح أو فشل أي وسيلة إعلامية تعني بالشأن الرياضي .
- ينبغي على الأساتذة يولوا اهتماما كبيرا بالوسائل التعليمية (البيداغوجية) التدريبية التي تمس الجوانب النفسية العاطفية ، والحسية الحركية ، وتلك التي تستهدف تنمية الجوانب والعلاقات الاجتماعية – النفسية لدى الرياضيين الصغار وصقلهم بها .
- ضمان التكوين النوعي والمتخصص للإعلاميين الرياضيين من خلال الاستفادة من تربصات وتغطيات إعلامية ميدانية خارج الوطن ، تكسبهم الخبرة الأزمة للإبداع في ميدان عملهم .

- يؤمل من وسائل الإعلام الرياضية الإكثار من البرامج والفقرات والروبرتاجات الهادفة والجادة التي تقوم على أساس علمي تقني بغية الخروج من بوتقة الأدوار القديمة والكلاسيكية إلى إكساب الرياضيين صفات التربية والأخلاق والوعي والتكوين الثقافي الجيد .
- وفي الأخير بقي القول أن هذه الدراسة تبقى جد متواضعة ونأمل أن لا تتوقف مثل هذه البحوث الهامة عند هذا الحد ، لأن البحث العلمي حلقة متسلسلة ، متواصلة وغير منتهية وذلك بغية الوصول إلى نتائج غير تلك التي توصلنا إليها ، ومن إبراز أدوار أخرى من الممكن أن يلعبها الإعلام الرياضي مستقبلا في الحياة الراضية .

الأفاق المستقبلية للدراسة

نرجو من الطلبة المقبلين على شهادة الماستر أن يوسعوا دراساتهم ويتطرق والى المواضيع التي لمت تدرس من قبل والتي من بينها :

- دور الإعلام الرياضي المكتوب في تنمية الأبعاد النفسية لدى المراهق .
- دور الإعلام الرياضي المتلفز في تنمية الجوانب النفسية لدى الرياضيين .
- دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير الأبعاد الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإدارة والتسيير الرياضي

استمارة استبيان موجهة إلى التلاميذ (المراهقين)

و في إطار البحث العلمي و ضمن تكملة البحث لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية تخصص الإعلام والاتصال الرياضي بعنوان :

الإعلام الرياضي الإذاعي ودوره في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق

في إطار بحثنا المتمحور حول دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق ، نتقدم باستمارتنا هذه طالبين منكم ملئها بعناية والالتزام بالموضوعية من خلال أجوبتكم التي ستقضي مصداقية أكبر على بحثنا الذي هو خطوة نحو الأمام، وفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في الموضوع.

نتقدم مسبقا بتشكراتنا على مساهمتكم المتواضعة، وتقبل منا فائق الاحترام والتقدير.

- ضع علامة(×) في الخانة المناسبة حسب ايجابيتكم المقترحة.

السنة الجامعية 2014 - 2015

تسمية الثانوية :.....

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2 - المستوى الدراسي أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

3- الشعبة ؟ علمي ☐ أدبي ☐ لغات ☐

4- هل أنت من مستمعي إذاعة المسيلة ؟ دائما ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

5-2- التلفاز ☐

5-3- انترنت ☐

5-4- الهاتف ☐

6- هل أنت من متتبعي الحصص الرياضية ؟ نعم ☐ لا ☐

7- أي من البرامج التالية التي تتابعها ؟

7-1- الأستوديو الرياضي ☐

7-2- مجلة المحترفين ☐

7-2- كل البرامج ☐

8- هل يحقق لك الإعلام الرياضي الإذاعي تعلم روح التعاون مع الزملاء في المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل الإعلام الرياضي الإذاعي يولد في نفسيتك روح الإخوة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية ؟ نعم ☐ لا ☐

10 – هل نستطيع القول أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكون فيك عدم الشعور بالانزعاج والأنانية تجاه أصدقائك ؟ نعم ☐ لا ☐

11- من وجهة نظرك هل ينمي فيك الإعلام الرياضي الإذاعي الروح الرياضية أثناء اللعب مع الزملاء ؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل يفهمك الإعلام الرياضي الإذاعي كيفية التعاون مع الزملاء في رفع التحدي وكسب الانتصار داخل الثانوية ؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل الإعلام الرياضي الإذاعي مما يقدمه من برامج تعطيك روح العزيمة والإرادة ؟

نعم ☐ لا ☐

14- في رأيك هل يمكننا القول أن الإعلام الرياضي الإذاعي يعطيك الدعم والاندماج مع الزملاء ؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

15- من خلال تتبعك للإعلام الرياضي الإذاعي في الإذاعة يمكننا أن نقول أنه ينمي فيك الصراع الشريف والتربية والحصول على مكانة أساسية داخل الجماعة ؟ نعم ☐ لا ☐ ☐

16- هل الإعلام الرياضي الإذاعي يشجعك على التنافس الشريف في رأيك ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل الإعلام الرياضي الإذاعي يبث فيك روح المسؤولية ؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل الإعلام الرياضي الإذاعي ينمي فيك احترام وتقدير الزملاء والمدرسين أثناء حصة التربية البدنية ؟ نعم ☐ لا ☐

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية
أسامة مرنيز	دكتوراه
فاتح يعقوبي	دكتوراه
أمينة مرنيز	دكتوراه
بن التومي بلال	ماجستير

الملاحق:

قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الاختصاص
مرنيز أسامة	أستاذ محاضر	منهجية التربية البدنية والرياضية
يعقوبي فاتح	أستاذ محاضر	إدارة وتسيير رياضي
مرنيز أمينة	أستاذة محاضرة	منهجية التربية البدنية والرياضية
بن رجم أحمد	أستاذ محاضر	إدارة وتسيير رياضي
بلال بن التومي	أستاذ	منهجية التربية البدنية والرياضية

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

أولا : المصادر :

01- فريد ريك معتوق : معجم العلوم الاجتماعية : انجليزي – فرنسي – عربي – أكاديميا ، بيروت ، لبنان ، 1998.

02- **المنجد** الأبجدي (المطبعة الكاثوليكية)، بيروت لبنان.

ثانيا : المراجع بالعربية:

01- أبو الفصل جمال الدين ابن منظور:لسان العرب،دار الطباعة والنشر،ب ط،ج3،1997،لبنان .

02- أحمد أبسطوسي: " أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ، 1996 .

03- أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب، مصر ، ط 1، 1998 .

04- أكرم رضا : " مراهقة بلا أزمة " ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ب ط ،ج3 ، مصر ، 2000 .

05- انشراح الشال، مدخل إلي علم الاجتماع الإعلامي، مكتبة نهضة الشرق، ط، القاهرة،1985 .

06- بوفلجة غياب "أهداف التربية وطرق تحقيقها " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ،1983.

07- حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة " ، عالم الكتب ، ب ط ، بدون بلد، 1982 .

08- حسن أحمد الشافعي: الاتصال بالتربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004 .

09- حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف ، الإسكندرية .

10- حسين عبد الحميد سيد أحمد: الطفولة الأسس والرعاية النفسية، الإسكندرية ، ب ت .

11- حسين عبد الحميد، أحمد رشوان: العلاقات العامة والإعلام، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997 .

12- خير الدين عويس. عطا الله عبد الرحيم:الإعلام الرياضي، ج، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 .

13- رابح تركي: " أصول التربية والتعليم " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 .

14- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، 2002 .

15- زيدان عبد الباقي، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية، مكتبة غريب،ط1 ،القاهرة، 1979 .

16- صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر، ط 1، عمان، 1998 .

17- عاطف عدلي العبد: الإتصال والرأي العام، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر 1993 .

18- عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري – القاهرة- مصر، 1989 .

19- عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمراهقة " ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ب ط ، لبنان ، ب س .

20- عبد الغني الإيديي : " ظواهر المراهق وخفاياه " ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، بدون بلد ، 1995.

21- عبد القادر بن محمد : دروس التربية وعلم النفس ، مديرية التربية والتكوين ، 1974 .

22- عبد القادر بن محمد: دروس التربية وعلم النفس، دار المعارف، ط2، القاهرة .

23- عبد الهادي الجوهري: قاموس علم الاجتماع، ط3، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1998.

24- فؤاد البهي السيد:الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة،دار الفكر العربي ،مصر،1956.

25- فاخر عقل : " علم النفس التربوي " ،دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ط3 ، لبنان ، ب س .

26- ليلى يوسف: سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية، مدرسة علم النفس بالمعهد العالي للتربية الرياضية، ط 2، القاهرة، 1962 .

28- ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، نشر وتوزيع وطبع عالم الكتب- القاهرة-مصر 2002 .

29- محمد الحماحمي واحمد سعيد:الاعلام التربوي في مجلات الرياضة ،مركز الكتابة للنشر ،القاهرة، 2006.

30- محمد الحمحامي و أمين الخولي:أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي،ط2،القاهرة، 1998 .

31- محمد حسن العلاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ، مركز كتاب للنشر ، ط2 ، د.ت .

32- محمد زياد حمدان : "علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية " ، دار التربية الحديثة، ط1، الأردن ، 2000 .

33- محمد عاطف ضيف: المشاكل الاجتماعية والسلوك الإنساني، ط2، 2008 .

34- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عامل الكتب، القاهرة، 1997 .

35- محمد عماد الدين إسماعيل : "النمو في مرحلة المراهقة " ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، مصر ، 1986 .

36- حمود السيد الطوب : " النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته)" ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، مصر 1997 .

37- محمود حسن : " الأسرة ومشكلاتها " ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1981 .

38- محمود حمودة : " الطفولة والمراهقة " ، دار الفكر العربي ،ب ط ، بدون بلد ،ب س .

39- مريم سليم : " علم النفس النمو "، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، لبنان ، 2002.

40- مصطفى السويف: الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعارف، مصر، 1975 .

41- مصطفى فهمي:سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، 1986 .

42- مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، السعودية .

43- معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 .

44- منى فياض : " الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي " ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، لبنان ، 2004 .

45- يوسف ميخائيل اسعد : " رعاية المراهقين" ، دار غريب للطباعة والنشر ، ب ط ، د ت.

ثالثا : المراجع الأجنبية :

01- ALDER MAN "manuel de la physhologie de sport édition- vicot.paris. 1983.

02- Veinberg. D gould . psyyclojie de sport st de l'activiti phisique. éditant viget 1997

رابعا : المذكرات

01- أحمد فلاق والموسومة: تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة، رسالة لنيل شهادة ليسانس ، الجزائر ، سنة 2001 .

02- خيرة بغدادي : برامج الاذاعة الجزائرية وعلاقاتها بالواقع الاجتماعي ،رسالة لنيل شهادة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية،الجزائر ،2001 .

03- عبدالله بوجلال وآخرون : القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والسلوكية لدى الشباب الجزائري ،دراسة ميدانية ، دار الهدى ،الجزائر ،د.ت .

04- فتحي أحمد هادي : مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني ،جامعة الجزائر 3، 2005/2004 .

05- مهاية محفوظ، بسعود ثامر، حمادي جمال: أهمية الألعاب الجماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي عند الطفل ، بجامعة الجزائر، سنة 2002/2001.

خامسا : الموسوعات

01- عصام بدوي: موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضة، ط1، القاهرة، 2001

02- موسوعة التغذية وعناصرها "، الشركة الشرقية للمطبوعات ، ب ط ، لبنان ، 1982

سادسا : الجرائد والمجلات

01- ب.م: توقف بعد 70 عاما من البث، سوق الكلام، (يومية الخبر)، العدد4235، ص7، 2004/11/4.

سابعا : المواقع الالكترونية

01- أحمد المجدوب: المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة، بحث منشور على الإنترنيت:
www.saaid.net/tarbiah/index.htmal.

ملخص الدراسة:

1–عنوان الدراسة: الإعلام الرياضي الإذاعي ودوره في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس

2–أهداف الدراسة:

- ✓ –إعطاء ايجابيات إعلام الرياضي الإذاعي بالنسبة للمراهقين.
- ✓ –التحذير من الاستهانة بدور إعلام الرياضي الإذاعي في المجتمع وضرورة التركيز عليه.
- ✓ – تنبيه القائمين على قطاع إعلام الرياضي الإذاعي بالدور الذي يلعبه قطاعهم في تنشئة أجيال قوية .
- ✓ – جعل دراستنا مرجع مساعد للباحثين في هذا الميدان.

3– مشكلة الدراسة: هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

4–فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس .

الفرضيات الجزئية:

- ✓ للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة التنافس لدى المراهق المتمدرس
- ✓ للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة التعاون لدى المراهق المتمدرس
- ✓ للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة الصراع لدى المراهق المتمدرس

5–إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة: تضم 100 تلميذ يدرسون في الثانوية

المجال المكاني وألزماني: قمنا بجميع إجراءات البحث بالتاريخ من 10افريل 2015 إلى غاية 25 افريل2015 ببعض ثانويات بلدية المسيلة.

المنهج المستخدم: اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة المشكلة المدروسة.

أدوات الدراسة: استمارة استبيان.

6–النتائج المتوصل إليها:

- ✓ تم إبراز دور الإعلام الرياضي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس .
- ✓ من خلال تعاطي المراهقين لمختلف وسائل الإعلام الرياضية يزرع فيهم العديد من الصفات الاجتماعية التي نذكر منها (التعاون التنافس الصراع)
- ✓ نستنتج أن الغالبية العظمى يؤيدون بشدة فرضية أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم العديد من الأبعاد و ا لعمليات الاجتماعية.

7 – اقتراحات و توصيات:

- ✓ - حث المراهقين على متابعة الأحداث والمواعيد الرياضية جماعة لا فرادى إن أمكن ذلك .
- ✓ – على وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة أن تروج الحيادية والنزاهة في التعاطي مع الأحداث الرياضية .

Synthèse de l'étude :

1- **Étude anoan :** médias radio de sport et de son rôle dans le développement de la dimension sociale de l'adolescent Almtmadrs

2- **Objectifs de l'étude** :

- ✓ - Donnez positifs Media Radio Sport pour les adolescent
- ✓ - althazir sous-estimer le rôle de la radio de sports d'médias dans la communauté et la nécessité de se concentrer sur.
- ✓ - Alerter les médias basés sur le rôle de la radio de sport joué par leur secteur dans l'éducation des générations secteur fort.
- ✓ - Faire de notre étude de référence adjoint pour les chercheurs dans ce domaine.

3- **le problème de l'étude :** Est le rôle de Sports Media Radio dans la dimension sociale de l'adolescent développement Almtmadrs.

4- **hypothèses de l'étude** :

- hypothèse générale : Le rôle des médias Sports Radio dans la dimension sociale de l'adolescent développement Almtmadrs.

- hypothèses partielles :

- ✓ Le rôle des médias Sports Radio dans le concours de recettes parmi Almtmadrs de développement des adolescents.
- ✓ Le rôle des médias Sports Radio en coopération avec la recette adolescent développement Almtmadrs.
- ✓ Le rôle des médias Sports Radio dans le caractère du conflit avec l'adolescent développement Almtmadrs.

5- **Les procédures de l'étude sur le terrain :**

- **échantillon:** Comprend 100 élèves qui étudient en secondaire
- **La zone spatiale et temporelle :** Nous avons tous des procédures de recherche historique du 10 Avril 2015 au 25 Avril horizon 2015, environ les écoles de gaz à haute municipalité .
- **utilisateur Curriculum:** Nous avons adopté dans notre recherche sur l'approche descriptive pour être compatible avec la nature du problème étudié.
- **des outils d'étude:** questionnaire.
- **Les résultats obtenus :**
  - ✓ été mise en évidence le rôle des médias de sport dans la dimension sociale du développement des adolescents Almtmadrs
  - ✓ par l'abus des adolescents des sports divers implants de médias sociaux, y compris beaucoup de détails
  - ✓ Nous concluons que la grande majorité soutient fortement l'hypothèse que les médias sportifs de radio leur donnent de nombreuses dimensions et les processus sociaux.
- **Suggestions et recommandations:**
  - ✓ Les adolescents à suivre les événements sportifs et les rendez-vous du groupe exhorté à ne pas individuelle, si possible .
  - ✓ Le spécialiste des médias sportifs de poursuivre la neutralité et l'intégrité .

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية البدنية والرياضية

قسم: إدارة وتسيير رياضي

فرع: إعلام واتصال رياضي

تخصص : سمعي بصري

دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس

(دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية المسيلة)

- إعداد الطالب :

☜ دهمش أحمد

- إشراف الأستاذ:

☜ مرنيز أسامة

السنة الجامعية 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويـــــــــــات	الصفحة
شكر وعرفان	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الفصل الأول " الخلفية النظرية والدراسات السابقة"	
الإعلام الرياضي	04
التطور التاريخي لوسائل الإعلام	07
أهمية الإعلام الرياضي	09
نظريات الإعلام الرياضي	12
الإذاعة	16
تطور الإذاعة في العالم	16
خصائص الإذاعة	18
البعد الاجتماعي	20
عناصر البعد الاجتماعي	25
التعاون	25
التنافس	26
الصراع	27
المراهقة	27
الدراسة السابقة والمشابهة	46
التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	49
الفصل الثاني " الإطار العام للدراسة "	
تحديد المصطلحات	51
الإشكالية	54
أهداف البحث	54
أهمية البحث	55
الفرضيات	55

أسباب اختيار الموضوع	55
الفصل الثالث " الإجراءات الميدانية للدراسة"	
دراسة استطلاعية	57
المنهج المتبع	57
عينة البحث	57
الأداة المستعملة	58
الخصائص السيكومترية للأداة	59
إجراءات التطبيق الميداني للأداة	60
أسلوب التحليل الإحصائي	60
المتغيرات المستعملة	61
الفصل الرابع " عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها"	
عرض وتحليل نتائج الاستبيان	63
مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	81
الفصل الخامس " الاستنتاجات والاقتراحات"	
استنتاجات عامة	85
التوصيات والاقتراحات	86
آفاق مستقبلية للدراسة	87
قائمة المراجع والمصادر	
الملاحق	
ملخص الدراسة	

قائمـــــة الجـــــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل معامل الثبات من خلال التطبيق و إعادة التطبيق.	59
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	63
04	المستوى التعليمي للأفراد	64
05	يمثل معرفة الشعبة	65
06	يمثل نسبة مستمعي اذاعة المسيلة	66
07	البرامج الرياضية المفضلة لدى العينة	67
08	يبين عدد متتبعي الحصص الرياضية	68
09	الحصص الأكثر تتبع من طرف المراهق	69
10	يمثل دور الإعلام في إكساب روح التعاون	70
11	دور الإعلام الرياضي الإذاعي في توليد روح الاخوة بين الزملاء	71
12	دور الإعلام الرياضي الإذاعي مدى توليده في المراهق عدم الشعور بالأنانية	72
13	الإعلام الرياضي الإذاعي ودوره في خلق الروح الرياضية	73
14	أثر الإعلام الرياضي الإذاعي في نشر التعاون مع الزملاء	74
15	يمثل دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تقديم روح العزيمة والإرادة	75
16	يمثل دور الإعلام الرياضي الإذاعي في إعطاء الدعم والاندماج	76
17	يبين دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية الصراع الشريف	77
18	يمثل دور الإعلام الرياضي في خلق التنافس الشريف	78
19	يمثل مدى زرع الأعلام الرياضي الإذاعي روح المسؤولية	79
20	يمثل مدى احترام وتقدير الزملاء من خلال الإعلام الرياضي الإذاعي	80

مقدمة:

إن الإعلام الرياضي هو الجسر الذي يعبر من خلاله الجمهور إلى بعضه البعض عن طريق المنافسات الرياضية محليا وخارجيا ، بحيث أن السجل الرياضي الناصع ينقل لنا مسيرة ونشأة النشاط الرياضي في مختلف أنحاء العالم ، إلا أن أزمة الإعلام الرياضي الأبدية تبقي التعصب المبني على خيالات وتصورات بعيدة كل البعد عن الحقائق التي يجب أن تتوافق مع مبادئ وأساسيات الإعلام الرياضي فقط من أجل أرضاء ميول وأهواء النفس التي منها ينشأ التعصب الذي يفقد معه الإعلام الرياضي بريقه ، وتنشأ هنالك دوامة يغرق فيها المتابع الرياضي الجاد بحثا عن الحقيقة المفقودة في أروقة الأحداث والمناسبات الرياضية ، وتبقى النتائج هي الأهم .

من هذا التقديم ندرك أن الإعلام الرياضي الإذاعي أدوارا ذات قيمة بارزة وأكبر من تلك القديمة الكلاسيكية المنطوية به ، كنقل الخبر والتعليق والتعقيب عنه ، بل تتعداه إلى المساهمة في الحياة الاجتماعية بمتغيراتها وتعدد أبعادها ، وهي بذلك تسعى إلى التأثير في السلوك الإنساني العامي والفرد الرياضي بصفة خاصة ، وتكييف سلوكاته ، اهتماماته وتوجهاته وفق ما يدور على الساحة من أحداث وتظاهرات وكذا استحقاقات رياضية سواء محلية أو دولية .

فمن الأبعاد والعلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق الشاب من جراء تفاعله مع وسائل الإعلام الرياضي نذكر على سبيل المثال صفات التنافس، التعاون، الصراع... وغيرها من العمليات الاجتماعية الضرورية في مثل هذه الفئة العمرية ، حيث يعلم الجميع ما لفترة الشباب أو المراهقة من حساسية وأهمية بالغتين بالنسبة لشباب وضرورة تدرجه على هذه الفترة العمرية ايجابيا ، وذلك من خلال ممارسته للرياضة التي هي متنفس جيد ووسيلة هامة ومفيدة لتعدي هذه الفترة بنجاح ومن دون اضطرابات أو اختلالات في سلوك وشخصية الفرد الرياضي ، علما أن الرياضة تعد الملاذ الأول والأكبر عند فئة الشباب بما في ذلك فترة المراهقة

التي تمتاز عند شبابنا العربي عامة والجزائري خاصة بكثرة الولع بمشاهدة التلفاز وقراءة الجرائد وكذا سماع الإذاعة وهذا لاما يولد لديهم ثقافات ومعارف رياضية واسعة، إن استثمرت في طريقها القويم وفي وقتها المناسب ستعود حتما على المراهق بالتألق والنجاح في حياتيه الرياضية والاجتماعية .

وهذا بالضبط ما سيدور حوله بحثنا هذا ، حيث قسمناه إلى خمسة فصول:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الخلفية النظرية و ما تحتويه من أقوال علماء و فلاسفة و كذا النظريات كما تناولنا في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا و تتشابه مع دراستنا .

أما الفصل الثاني الذي يهم الإطار المنهجي للدراسة و الذي تناولنا فيه تحديد المصطلحات و كذا الإشكالية والأهداف و الأهمية و الفرضيات.

أما الفصل الثالث و المتمثل في الإجراءات الميدانية للدراسة ، والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وأداة البحث ، فعينة البحث ، ثم تطرقنا إلى دراسة صدق وثبات الموضوع ، بالإضافة إلى إجراء التطبيق ، وختمناه بالأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

أما الفصل الرابع فاحتوى على عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS ثم ختمنا الفصل بمناقشة النتائج المتحصل عليها ، والتعليق على مدى تحقق فرضيات الدراسة .

أما الفصل الخامس توصلنا من خلاله إلى استنتاجات و كذا بعض الاقتراحات و التوصيات و في الأخير تم عرض بعض الآفاق المستقبلية للبحث.

- 1- الإعلام الرياضي:

إن وسائل الإعلام هي في حقيقتها وسائل وعي ونشر مهما تعددت أشكالها وظروفها، فهي تدخل في إطار يمكن أن نطلق عليه الوسيلة الإعلامية الثقافية، ولذلك تلعب دورا مهما في تكوين المجتمعات وفي نشر وتطورها، فتنقل العلم والمعرفة للغير، والرياضة باعتبارها سمة المجتمع الصغير الذي يرتبط بممارسة نشاطات جسدية وفكرية معينة بين أفراده، تعتمد إلى حد كبير على هذه الوسائل في سرعة نقلها وتطويرها وتحسين مستوى أدائها على نطاق المجتمع الصغير إلى نطاق المجتمع الكبير.

وترجع أهمية الدور الذي تلعبه في تطوير الرياضة في المجتمع إلى ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤلها للقيام بهذه المهمة، فهي متنوعة ومتعددة وتصل إلى كل فرد في الكرة الأرضية بالشكل الذي يريحه وينفذ إلى أعماقه.

وبالتالي يستمتع بما يمارس أمامه من نشاط حتى الأعمى الذي لا يرى والأخرس الذي لا يتكلم .

كل هؤلاء يجدون من الوسائل ما يناسب إمكانياتهم وقدراتهم ويمكنهم أن يشاركوا بقدر كبير بما تيسر لهم. ومن ثم لابد من التأكيد على الإعلام وضرورته في المجال الرياضي، من خلال اهتمام سياسته من خلال التربية البدنية والرياضة والرياضة للجميع ورياضة المنافسات.

1-1- مفهوم الإعلام الرياضي:

يشير كل من **خير الدين عويس وعط الله عبد الرحيم** إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع، وتنمية الوعي الرياضي.[1]

ويرى **محمد الحماحمي** أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات

[1] خير الدين عويس. عطا الله عبد الرحيم:الإعلام الرياضي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص54.

والمعرفة المرتبطة بهذا المجال، وبغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة، وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية. [1]

وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة، بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات الرياضية المختلفة وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية. [2]

ونظرا لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في هذا المجال فان الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية، قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الاجتماعية والإنسانية للتربية البدنية والرياضية، مع التأكيد مع التربويين في هذا المجال في تقديم يتميز مضمونه بالموضوعية ومدعما بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية.

كما أن اللجنة الاولمبية الدولية تؤكد على التواجد الإعلامي في مهرجانات الألعاب الاولمبية التي تنظمها حين ينص الميثاق الاولمبي في مادته – **59**– على ما يلي: [3]

– ضمان التغطية الإعلامية لأنباء وأحداث الألعاب الاولمبية وإتاحة الفرص لمتابعتها، فانه يجب اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية التي تمكن وسائل الإعلام المختلفة من أداء مهامها على أكمل وجه لتغطية كل أخبارها وأحداثها.

– ينبغي تسجيل كل مهرجان للألعاب الاولمبية على أفلام اولمبية بطريقة التحليل الحركي وذلك حتى يتم التوثيق لإحداث هذه المهرجانات ومن ثم الرجوع لهذه الأفلام في الوقت المناسب.

– يكون المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية مسئولا عن القضايا الإعلامية

المرتبطة. بالألعاب الاولمبية بما في ذلك إصدار أو سحب بطاقات الإعلام للإعلاميين.

[1] - محمد الحماحمي واحمد سعيد:الاعلام التربوي في مجلات الرياضة ،مركز الكتابة للنشر ،القاهرة ،2006، ص98.

[2] - عصام بدوي: موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضة، ط1، القاهرة، 2001، ص203.

[3] - محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عامل الكتب، القاهرة، 1997، ص56 .

هذا وقد تم التحديد في الملحق الخاص بهذه المادة – **59**– بعض الإجراءات المرتبطة بالتغطية الإعلامية للألعاب الاولمبية وهي:

– يتم اعتماد كافة المراسلين للألعاب الاولمبية وفقا لما حددته نصوص "مرشد دليل الإعلاميين " حيث تقوم اللجان الاولمبية بإرسال طلبات مشاركة الإعلاميين إلى اللجنة الاولمبية الدولية في الموعد المحدد لذلك، ويستثنى من ذلك الهيئات الإعلامية المتعاقدة على تغطية هذا الحدث ووكالات الأنباء المعتمدة وحيث يرسل مراسلوها طلباتهم مباشرة إلى اللجنة الاولمبية الدولية.

– يمنح الاعتماد للمراسلين الإعلاميين من الدخول إلى المكان لمتابعة أحداث الألعاب الاولمبية ومجرياتها.

ولم يتوقف اهتمام اللجنة الدولية عن هذا الحد بالإعلام في المجال الرياضي بل عقدت مؤتمر الفترة من " **29 أوت إلى 3 سبتمبر من عام 1994م**" بباريس وقد تابع موضوعات ومناقشات هذا المؤتمر ما يقارب (**3427**) مسؤولا من أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وممثلي اللجان الاولمبية الأهلية وبعض الرياضيين، كذلك ممثلي عن الإعلام، وكانت الرياضة ووسائل إعلامها مدرجة في الموضوعات التي قام المؤتمر بمناقشتها، وفي ختام أعمال المؤتمر اصدر سبع قرارات ترتبط بمجال الإعلام هي:

–إن الاتصال الذي استمر لقرن من الزمن بين الحركة الاولمبية ووسائل الإعلام كان مؤثر في دعم التربية البدنية والرياضية، وساهم في تطويرها، كما أسهم في الارتقاء بالمنافسات الرياضية.

– يجب توجيه وإرشاد الإعلاميين في مجال الصحافة إلى فرص التدريب المتاحة لهم، لزيادة معرفتهم ومعلوماتهم، حتى يتسنى تأكيد مزايا الحركة الاولمبية والرسالة الإنسانية للرياضة.

– يجب توفير التسهيلات للمراسلين الإعلاميين للأداء عملهم بكفاءة، مقابل بعض التكاليف المادية التي يتطلبها استخدام وسائل لاتصال في تغطية الأحداث الرياضية.

– التأكد على وصول تغطية الألعاب الاولمبية إعلاميا إلى كافة دول العالم، مع توجيه اهتمام خاص بتغطية أحداث الرياضات المدرجة بالبرنامج الاولمبي، كما تم التأكيد على أهمية المساواة في التغطية الإعلامية بين الأداء الرياضي لكل من الرجال والسيدات.

– التأكد على ضرورة التزام الإعلاميين العاملين بالصحافة بأخلاقيات المهنة التي ينص عليها ميثاق شرف المهنة.

–ضرورة أن تهتم وسائل الإعلام من خلال رسائلها بالتوعية بمبادئ اللعب النظيف ومواجهة أعمال العنف والشغب الجماهيري.

–ومن خلال دراستنا لمفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية، اتضح طبيعة هذا النوع من الإعلام.

وتؤكد المنظمات أو الهيئات الدولية والعالمية على أهمية وضرورة تواجده في المحافل الرياضية، حتى يتحقق لها النجاح من خلال تغطية أحداثها وإعلام جمهورها بكل ما يدور من أحداث على المستوى المحلي والدولي وتوعيته بالثقافة المرتبطة بمجال الرياضة، وكذلك استثمار أوقات فراغ هذا الجمهور من خلال متابعته عبر وسائل الإعلام المتعددة للإحداث الرياضية التي يتم تناقلها أو تغطيتها إعلاميا.[1]

1–2– التطور التاريخي لوسائل الإعلام:

لقد مرت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي هيا عليها الآن في وقتنا الحاضر، وهذا يرجع إلى تغير هذه الوسائل من عصر إلى آخر.

فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، ودخان يصعد في بلاد الهند، ونيران تسطع في نيران العرب، وحمائم تطلق في عهود الخلفاء والسلاطين، وخيولا تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر، ومعنى

[1] - محمد الحماحمي واحمد سعيد: مرجع السابق، ص 101.

ذلك أن وسائل نقل الأخبار كانت كثيرة ومتنوعة في العصور القديمة، كما كان القائمون بنقل الأخبار كثيرون أيضا، ثم خضعت هذه الوسائل الإعلامية لأطوار متعددة بعد ذلك حتى عرفت بأنواعها التي نألفها الآن .[1]

بعد قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من اكتشافات واختراعات وأفادت الإنسانية كثيرا كاختراع المطبعة ومستلزماتها مثلا، اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة، ثم حدثت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور المخترعات الحديثة ومنها الراديو والتلفزيون والسينما، ومع ظهور شبكة الانترنت حدثت الثورة الرابعة في مجال الإعلام، حيث نقلة العالم نقلة حضارية كبيرة في المجال الإعلامي، وخاصة بعد ظهور الإذاعة والتلفزيون على الشبكة، ومن أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي عرفتها البشرية ما يلي:

- الحوار والحديث.
- السينما.
- التلفزيون والفيديو.
- الإذاعة.
- التليفون والفاكس.
- الصحف.
- المجلات.
- الكتب.
- لوحات الإعلانات.

[1] - خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحمان، مرجع سابق، ص15.

- الكمبيوتر وشبكة المعلومات .[1]

1-3- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية، كالأندية ومركز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها، فتقترب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات، تعدل بين سلوكهم كبارا أو صغارا بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وتتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق للمعلومات الذي يعد أمرا صعبا، فاق ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات [2].

1-4- أهمية الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية:

للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيرية العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البد ني ة والرياضية، إذ انه يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية:

- تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو لفقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئين لموضوعاته الصحفية، وذلك في ما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام

- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية والرياضة للجميع، بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع، وكذلك التأكيد على مدى الحاجة إلى ممارستها للوقاية من بعض أضرار المدينة الحديثة.[3]

[1] - خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحمان: مرجع سابق، ص 18-19.
[2] - محمد الحماحمي واحمد سعيد: مرجع السابق، ص 89.
[3] - محمد الحماحمي واحمد سعيد: مرجع السابق، ص 96.

– تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى جمهور وسائل الاتصال الجماهيرية وبغرض محو الأمية المرتبطة بالعديد من المفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات خاطئة لدى بعض الأفراد أو الفئات المختلفة في المجتمع، وذلك في ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

– تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر، من خلال التنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي، مع التأكيد على أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما تنتمي للمجال التربوي والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ.

– مساعدة المواطنين المتابعين للبرامج والفقرات الإعلامية في وسائل الاتصال على التعريف بكل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية، وذلك فيما يرتبط بالحديث عن بعض الرياضات الحديثة.

– تكوين رأي عام مبني على حقائق ومعلومات ومنافسات علمية جادة للمشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية وذلك حتى يكون هذا الرأي سندا في معالجة تلك أو القضايا وأهمها:

* عدم اهتمام المسئولين من التعليم بالتربية البدنية المدرسية أو النشاط المدرسي بوجه عام.

* عزوف النشء والشباب عن ممارسة أشكال التربية البدنية والرياضية للجميع، ورياضة المنافسات.

* عدم الاهتمام بالجانب البدني والصحي للتربية البدنية والرياضية، ومن ثم إغفال المجتمع لأهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الأهداف.

* عدم الاهتمام بتوفير التسهيلات والبرامج في مجال التربية البدنية والرياضية لفئات العاملين وكبار السن، ومن إغفال المجتمع للقيم النفسية والاجتماعية، التي إن تتحقق لهذه الفئات من خلال مشاركتهم في البرامج التي يجب توافرها لهم وفقا لإشراف تربوي وطني، وفقا لمعايير علمية مراعية لخصائصهم البدنية والنفسية والاجتماعية.[1]

[1] - حسين عبد الحميد، أحمد رشوان: العلاقات العامة والإعلام، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص247

*ظاهرة تعاطي المنشطات التي تعد من اخطر الموضوعات التي تهدد صحة الرياضيين، وكذلك حياتهم والتي تتنافى مع مبادئ المنافسة الرياضية الشريفة.

* ظاهرة التعصب لدى الجماهير وتعد من المساوئ التي تواجه رياضة المنافسات، وتعوق تلك الرياضة عن تحقيق أهدافها التربوية، إذ ينتج عن هذه الظاهرة سلوكا عدائيا من قبل الجمهور، يعرف بالشغب.

* عدم اهتمام وسائل الإعلام بالرياضة للجميع والعمل على الدعاية لها، بينما تولي اهتمامها الأكبر على رياضة المنافسات وذلك يتضح من المساحة الإعلامية التي يتم تحديدها لكل منهما.

* التأثر بالدعاية والإعلانات التي تعد المواطنين عبر وسائل الاتصال الجماهيرية بحالة بدنية جيدة ومستوى صحي متميز دون بذل أي جهد بدني وذلك من خلال استخدام مبيعاتها، ولذا تساعد الدعايات والإعلانات على تقليص كم النشاط البدني الذي يجب أن يؤيده الفرد للمحا فظة على قوته وصحته.

* استثمار أوقات فراغ المواطنين والترويح عنهم، من خلال المواد الإعلامية المقدمة عبر وسائل الاتصال الجماهيرية والتي تتميز بتنوعها، وكذلك إشباع حاجات الجمهور المتخصص وفقا لفئاته وخصائصه والتي أهمها:

– ميوله واتجاهاته واهتماماته وخبراته السابقة.

– انتماؤه لأحد الأندية أو الهيئات الرياضية التي يرغب في متابعة أخبارها.

– مستوى ثقاته في مجال التربية البدنية والرياضية.

– تفضيله لبعض أوجه النشاط الرياضي أو لبعض وسائل الاتصال الجماهيرية دون غيرها.

– دعم الانتماء للمنتخبات الوطنية والرياضية المختلفة، وذلك من خلال قدرة الإعلام الرياضي الإقليمية أو القارية أو العالمية أو الاولمبية.

– نبذ التعصب لدى الجماهير والتوعية بأهمية تميز الجمهور بالروح الرياضية، والبعد عن الشغب واستخدام إعمال العنف والعدوان، وكذلك التأكيد على تطبيق اللاعبين لمبادئ اللعب النظيف وتطبيق مبدأ العدالة والمساواة في التحكيم من قبل الحكام الذين يديرون المباريات أو المنافسات الرياضية.

– الإسهام في تطوير أداء اللاعبين والمسئولين عن التربية البدنية والرياضية من معلمين ومدرسين.. الخ.

وكذا الأخصائيين العاملين في مجال اللياقة البدنية وعلم النفس.. الخ.

والإسهام في تطوير مستوى أداء مخططي ومنظمي البطولات والمنافسات الرياضية، وذلك من خلال برامج إعلامية متخصصة مع مراعاة تدعيمها بأهم نتائج الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.[1]

1 5 – نظريات الإعلام الرياضي:

1 5 1 – نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي، صحيفة كانت أو تلفزيونية أو إذاعية، فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة، وخلال فترة قصيرة.

1 5 2 – نظرية التأثير على المدى الطويل والتراكمي:

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خيرة طويلة حتى تظهر آثاره، من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر في سلوك الأفراد.

[1] - محمد الحماحمي واحمد سعيد: مرجع السابق، ص104، 107 .

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يتغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في بيئته المحيطة به، واستمرا تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها، ويؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار والقيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه، وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصية وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها، ومضمون وأهداف وسياسة كل منها[1] .

1 ~~5~~ ~~3~~ – نظرية التطعيم والتلقيح:

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي، تشبه الأمصال التي نحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير على أجسامنا. فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا، يخلق لديهم نوع من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها.

فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة للقتال أو النزال بين المتنافسين، وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وعدم النفور منها.

وملخص هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية مهما كان نوعها، تؤثر في الملتقي لها تأثيرا مباشرا، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو طلقت عليه رصاصة [2].

1 ~~5~~ 4 – نظرية التأثير على المرحلتين:

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين:

[1] - خير الدين عويس. ،مرجع سابق ، ص29-30.

[2] - المرجع نفسه ، ص31.

المرحلة الأولى:

هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يؤثر، بل قد لا نعير أدنى اهتمام للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام عند تلقينا لها، وبتلقينا هذا للمعلومات تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية:

يبدؤها ما يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي، أو الفريق والأقارب. قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

فالذي يحدث أن هؤلاء القادة، قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرءوا نفس الذي قرأناه، فبدءوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نتفطن لها، وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها، نأخذ الحيطة والحذر، لا من المادة الإعلامية فقط، أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي، بل يجب أن نعمل الحساب لقادة الرأي والأصدقاء، وهنا يبرز دور المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة، على توجيهها للأبناء في اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير اجتماعية معينة.

1 5 5 – نظرية تحديد الأولويات:

استعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات، وفكرة النظرية تقوم علة محاكاة هذا الجدول الذي ترتب فيه الموضوعات محل المناقشة بناء على أهميتها.

وجدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج وما يعرضه من مواضيع رياضية، حتى ليبدو لجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج والمواضيع أولى من غيرها بالاهتمام. فحينما ينشر الإعلام الرياضي وسائل إعلامية معينة، فإنه يوحي للمشاهد أو القارئ أنه لا شيء يستحق الاهتمام في هذا العصر أكثر مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد، كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي عن جدول أعماله لموضوع رياضي معين دليل أهمية هذا الموضوع، فتركيز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم مثلا، يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة، وأنه لا شيء يستحق الاهتمام سواها[1].

1 5 6 – نظرية الاستخدامات والإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة، فالإعلام الرياضي في هذه النظرية هو الذي يحدد للجمهور نوع الوسائل الإعلامية التي يتلقاها والتي يستخدمها من أجل إشباع رغباته، فهو بذلك يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يتعرضها. لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه. ونظرية الاستخدامات والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الإخباري، وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.

كما أن نظرية الاستخدامات والإشباع يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما أن ما يقدمه الإعلام الرياضي في المجتمع خال من العنف والعدوان، ويعمل على كبح الخيالات المريضة، بمعنى عدم مسايرتها للسلوكيات المريضة أو المنحرفة [2].

2 – الإذاعة:

2–1– نشأة وتطور الإذاعة في العالم:

[1] - خير الدين عويس. عطا الله عبد الرحيم، مرجع سابق ، ص34.

[2] خير الدين عويس. عطا الله عبد الرحيم، مرجع سابق ، ص38.

لقد جاء ظهور الإذاعة كنتيجة لأبحاث العلماء المستمرة في الكهرباء والمغناطيسية كبداية لثورة الالكترونيات إلى غيرت بل قضت على أنماط الإتصال التقليدية وأحدثت منعرجا كبيرا في حياة الإنسان.

ولقد كانت البدايات الأولى لهذا الاختراع عندما جاء " ماركوني" باكتشافه في القرن التاسع عشر(1894) واستطاع إرسال أو إشارة إلى مسافة أربعة أمتار، ثم توالت تجاربه لنظام الإرسال والاستقبال إلى ان تمكن في يوم 14 سبتمبر 1901 من التقاط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط.

اعتمد ماركوني في إنشاء أعماله على ما توصل إليه من سبقه من العلماء من ذلك انه استخدم نظام (سمويل موريس) لإرسال واستقبال الإشارة التي توصل إليه قبل 45 عاما، كذلك اعتمد "ماركوني" على نظرية "جيمس ماكسويل" التي ذكر فيها أن موجات الضوء ما هي في الواقع إلا موجات لقوى كهر بائية مغناطيسية [1].

وفي عام 1886، أثبتت أبحاث وتجارب العالم الألماني " هـ. هرتز" صحة نظرية" ماكسويل"، كما انه استطاع الوصول لقياس الموجات وسرعتها " وفي الوقت الذي كانت تجري فيه التجارب لإرسال الإشارات باللاسلكي كان علماء آخرون، يقومون بأجراء التجارب على استخدام اللاسلكي لنقل الصوت البشري بدلا من الإشارات اللاسلكية، ومنهم " فليمنغ" والذي ابتكر الصمام الثلاثي" [2].

في عام 1906 اخترع " ذي فورست" مصباح " الديود" فاسحا المجال لتطور التلغراف بسرعة و انتقالها إلى المرحلة الراديوفونية (مرحلة المذياع الهاتفي)، ثم استمرت الأبحاث في مجال اللاسلكي والبث الإذاعي لتحسين النوعية والمدى حتى بداية العشرينيات.

سنة 1920 ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو، وأول برامج يومية مذاعة من محطة " ديترويت نيوز" في الو.م.أ، وكذا أول حملة انتخابية إعلامية عن طريق محطة KDKA، تبعتها في العام الموالي أول محطة إذاعية تجارية WBZ في "

[1] - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، السعودية 1997 ص 17.

[2] - ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، نشر وتوزيع وطبع عالم الكتب- القاهرة-مصر2002، ص14.

ماساشوستس" [1] . بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية دول أوربا، وفي أرجاء العالم بعدها، وبظهور التلفزيون الملون وانتشاره في الخمسينيات، كان على الإذاعة أن تخرج من طبيعة الزيادة في البرامج إلى تحسينها وانتقائها ، وحتى الستينيات، كانت الإذاعة تعتبر المصدر الأساسي للإعلام، والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة.

" ومع ذلك فقد لا تزال الإذاعة تلعب دورا معتبرا، معتبرا رغم المنافسة الشديدة من وسائل الإتصال الجماهيرية الأخرى، والتلفزيونية بوجه خاص... ولأجل ذلك استعانت في السبعينيات بالتطور الذي طرأ على الاتصالات اللاسلكية العاملة للصوت، والتي أصبحت متناهية في القصر وبعيدة المدى، تنقل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، وأدى هذا التطور الأخير إلى تطوير ما يسمى بالإذاعات الدولية وتقويمها، ومن أول هذه الإذاعات إذاعة" سويسرا" التي بدأت بثها عام 1935، وتحولت إلى إذاعة مشهورة بحيادها أثناء الحرب العالمية الثانية، وخلال الحرب الباردة بين الو.م.أ والاتحاد السوفيتي سابقا [2].

وتلعب الإذاعة الآن دورا هاما لا يمكن تجاوزه، في البرامج الترفيهية ولو كان ذلك على حساب البرامج والمواد الإخبارية، والتي لم تعرف نفس التطور ومع ذلك فهي تؤثر تأثيرا بالغا على توجيه الرأي العام، كالوسائل الجماهيرية الأخرى.

2-2- خصائص الإذاعة:

تعد الإذاعة الوسيلة الأكثر انتشارا والأكثر شعبية، وتنفرد بعدد من المزايا والخصائص التي تحملها مكان الصدارة بين وسائل الإتصال المختلفة، ويمكن تقسيم هذه الخصائص إلى:

أولا- خصائص ومزايا الإذاعة المرتبطة بعملية الإتصال:

تعتبر من وسائل الإتصال الحارة، وفقا لتقسيم" ماكلوهان" للوسائل لأن العناصر الإعلامية الإذاعية أقل تهيكلا في بثها من العناصر الإعلامية التلفزيونية مما يعطي مجالا للتخيل والتصور والتفكير، أكثر من الصورة التلفزيونية المكتملة، فالوسيلة الحارة

[1] - - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم, مرجع سابق ، ص19.

[2] - ب.م: توقف بعد 70 عاما من البث، سوق الكلام، (يومية الخبر)، العدد4235، ص7، 2004/11/4.

التي تمد حاسة واحدة وتعطيها درجة وضوحية أقل من الوسيلة الباردة، التي تتطلب من المتلقي قدرا عاليا من المشاركة والإكمال [1].

لا يشترط الإلمام بالقراءة والكتابة لإرسال واستقبال الرسالة، بينما تتطلب المواد المطبوعة توافر ذلك.

تحقق اتصالا آنيا وفوريا حول الكرة الأرضية (الإذاعات الدولية).

تبث كافة المواد السمعية (محادثات، مؤثرات، موسيقى...) ، ومن خلال قدرتها هذه، أمكن استخدامها في البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية، وفي الدعوة والإرشاد.

-تصل إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية، أو مستوياتهم العلمية والثقافية، وهذا ما حطم تسلط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاحم الشعوب و تبادل المعرفة، كما يمكن أن تبث برامج في مجال محلي.تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة، حيث يجري إنتاج برامجها والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة [2].

- تجمع الإذاعة بين ثلاثة أنواع من الاتصال الجماهيري، الإقليمي و الطبقي في آن واحد، إذ يرسل برامجه إلى الملايين بصفة عامة، ويتضمنها محطات إقليمية وأخرى محلية وأركان لفئات معينة، كإذاعة الشباب وبرامج للمثقفين، كذلك برامج للمرأة والأطفال...الخ من معظم الخدمات الإذاعية.

ويعتبر الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي.

ثانيا– مزايا وخصائص الإذاعة كوسيلة تعليمية:

أما فيما يخص مزايا وخصائص الإذاعة كوسيلة تعليمية يمكن أن نجملها في:

- تتطلب عددا أقل من المعلمين والمدربين لإنتاج وتقديم البرامج.

- يمكن بث برامج آنية لمستمعين يوجدون في مناطق مختلفة.

[1] - عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي– القاهرة– مصر1993، ص173.

[2] - مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم, مرجع سابق , ص 40.

- يمكن إعادة بث برامجها مرات متكررة.

- لا تتطلب معرفة مسبقة بقواعد القراءة و الكتابة، لمتابعة الاستماع لبرامجها.

- تقود إلى توفير في الإنفاق على التعليم في زمن تبدو فيه الحاجة أكثر إلحاحا لتوفير المال وخفض النفقات.

- تعتبر مدرسة متكاملة لجميع المراحل الدراسية ولجميع الطلبة والمستمعين وكذا كل المواد الدراسية.

تتمتع الإذاعة السمعية بخاصية مهمة في مجال التعليم والتعلم، ذلك انه بالإمكان إقامة علاقة ثنائية بين المعلم والمتعلم و تتحقق مثل هذه العلاقة من خلال تصميم و إنتاج و تقديم البرامج مع الأخذ بعين الإعتبار مخاطبة المستمع الفرد [1] .

3 – البعد الاجتماعي:

3 4 – آراء السلف:

يجمع رواد علم الاجتماع على أن كافة نظريات هذا العلم تقوم في أساسها على الاهتمام بدارسة النسق الاجتماعي social system الذي اتخذ كل منهم طريقة أو طرقا لتحليله من واقع السلوكيات الاجتماعية أو الأفعال والتفاعلات الاجتماعية، أو من خلال استيضاح أبعاد الحقيقة أو الظاهرة الاجتماعية في سلبياتها وإيجابياتها.. ومن بين الاهتمامات المعاصرة لعلم الاجتماع قيام فرع كبير له بالتعرض لمتغير الإعلام ومدى تأثيره وتأثره بالأحوال الاجتماعية للمجتمع – أيا كان– فكان علم اجتماع الذي تعتبر نشأته حديثة جدا بالنسبة لبقية علوم الاجتماع، إلا أن آراء السلف من رواد علم الاجتماع لم تخلو – عن قصد أو غير قصد – من الإشارة لهذا المحك الذي شمل البشرية منذ مولدها، وفيما يلي عرض موجز لهذه الآراء:

3-1-1– يرى كومت A. Comte أن الجانب الاستاتيكي للحياة الاجتماعية، والذي يمثل أحد شقي الدراسة في علم الاجتماع (الشق الثاني هو الديناميكا الاجتماعية) يتمثل في دراسة قوانين الفعل ورد الفعل التي تخضع لها مختلف أجزاء النسق الاجتماعي social system ، أي أن الجانب الثابت في الحياة الاجتماعية أو الذي يتغير بصعوبة بالغة لأن ثباته يكون في

[1] - مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص40.

ذهن أعضاء البناء الاجتماعي، وظهوره يكون من خلال التطبيقات الفعلية لمبادئ مقننة للحياة الاجتماعية، وبما أن الإعلام أحد المكونات الأساسية والضرورية لأي مجتمع فقد وجد في الكون إشباعا لغريزة حب الاستطلاع عند الإنسان من جهة، ووسيلة لدرء الأخطار عنه من جهة أخرى، فإنه يدخل على هذا الأساس ضمن الاستاتيكا الاجتماعية social statics من حيث أنه دراسة كيفية تفاعل أجزاء المجتمع بعضها مع بعض من خلال عملية الاتصال Communication.

واستنادا إلى هذا الفهم يتبين:

أ– أن الإعلام عملية اجتماعية social process متشابكة العناصر ثابتة الكيان تجريديا رغم تغيير أساليب التطبيق وفقا لتغير ثقافة المجتمعات مادية كانت أو لا مادية، ومن هنا يمكن دراسته سوسيولوجية من منطلق أن الإعلام باعتباره عملية اجتماعية يمثل رد فعل للوضع الاستاتيكي الذي يعبر عن ثبات واستقرار البناء الاجتماعي إذا تم بطريق أو بآخر إشباع الحاجات الداخلة في نطاق هذه العملية وبالتالي العمل على تقوية الروابط المختلفة بين أعضاء البناء الاجتماعي، فالإعلام إذن كعملية اجتماعية – سواء أشارت إلى مظهر للتفاعل، أو إلى استمرار بعض الأنشطة الاجتماعية، أو إلى سلسلة الانتقالات من وضع اجتماعي لآخر، أو أشارت إليها مجتمعة – تتشابك عناصره في منظومة متكاملة تعمل على السير في ركب التقدم العالمي مع الحفاظ على الثقافة المرعية.

ب– أن الإعلام يدخل في نطاق الظواهر أو العمليات الاجتماعية الثابتة الوجود على مر العصور والأجيال وفي مختلف المجتمعات، ومن هنا يهتم بها الجانب الاستاتيكي أو البنائي الثابت لعلم الاجتماع، رغم أنه في حركة عناصره التي تعبر بطيئة التغيير وغير ملموسة على المدى القريب يخضع للديناميكية السوسيولوجية في التطبيق، وإذا كان يصيبه التغير فذلك تابع لتغير كافة العمليات الاجتماعية لتي تشمل كافة المجتمعات المتغيرة بالضرورة.

ج– أن الإعلام أحد أجزاء النسق الاجتماعي الذي يتكون بصفة أساسية من شخصين على الأقل يقوم بينهما تفاعل بصورة مباشرة أو غير مباشرة شريطة أن يجمعهما موقف مشترك، والإعلام بدوره اتصال بين طرفين على الأقل بما يشكل علاقة اجتماعية من نوع أو من آخر، وبالتالي يتداخل في تفاعلاته مع بقية أجزاء النسق الاجتماعي تأثيرا وتأثرا، إضافة إلى أن الأنساق الاجتماعية تكون دائما أنساقا مفتوحة تتبادل المعلومات مع الأنساق الأخرى، وهذا هو حال الإعلام الذي يعتبر موضوعا أساسيا من موضوعات علم الاجتماع [1].

3–1–2– إذا كان الجانب الوضعي من خلال آراء أوجيست كو نت قد ركز على الستاتيكا الاجتماعية التي تدخل عملية – كلية اجتماعية– في نطاقه، فإن الجانب التطوري الذي يمثله هربرت سبنسر H.Spenser يلزم علم الاجتماع أن يصف كيفية ظهور الأجيال المتتابعة من الوحدات المدروسة والنظم والعادات الاجتماعية داخل النسق الاجتماعي ونموها وإعدادها للتشابك والتعاون فيما بينها، وذلك سيرا على منوال المنهج التطوري في دراسة الكائن الحي وتتبع مسيرته في النمو الطبيعي من واقع كافة أجهزته وأعضائه، وعلى هذا الأساس يكون موضوع تطور الإعلام كأحد أهم أجهزة المجتمع – وإن لم يكن سبنسر قد أشار إليه في نظرية التطورية صراحة – من بين الموضوعات المدرجة داخل المجال الاجتماعي، ومما هو معروف أن أصحاب الاتجاه التطوري يشبهون أي تجمعّ إنساني بالكائن الحي رافضين بذلك الوضعية التقليدية التي تسم بعض تجمعات البشر وأفعالهم بالثبات والديمومة والبعض الآخر بالحركة والتغير، الذي يعتبر من أهم العمليات التفاعلية الاجتماعية، إلا احد أفعال البشر التي تسهم في إشباع مختلف الحاجات الاجتماعية وعلى رأسها الحاجة إلى حب الاستطلاع والحاجة إلى الترويح والترفيه، ويرى التطويريون استنتاجا من ذلك أنه إذا كان ثابتا في تجريده كمفهوم، إلا أنه يتغير بتعاقب الأجيال التي تستخدمه، وهذا ما يجب على علم الاجتماع التركيز عليه في دراساته، أي الجانب التطوري له من كافة الزوايا والاتجاهات [2].

3–1–3– يركز أيميل دوركايم E. Durkheim على البعد الشمولي في تحديده لمفهوم علم الاجتماع بأنه "علم دراسة المجتمع المجتمعات باعتبارها وحدات هامة للتحليل السوسيولوجي، ويجب دراسة الظواهر الاجتماعية social

[1] انشراح الشال، مدخل إلي علم الاجتماع الإعلامي، مكتبة نهضة الشرق، ط1، القاهرة، 1985، ص47-49.

[2] - زيدان عبد الباقي، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية، مكتبة غريب،ط1 ،القاهرة،. 1979 ، ص65 .

phénomènes في علاقتها ببعضها البعض وفي علاقتها بالبيئة الاجتماعية التي تطورت فيها، والتي تعد الظاهرة تعبيرا عنها "، والظاهرة أو الواقعة الاجتماعية التي يعنيها دوركايم كموضوع أساسي لعلم الاجتماع تعني نتاج تأثير فرد أو أكثر على فرد آخر أو أكثر بما ينطوي على كل السلوكيات التي تحدث بين أفراد البناء الاجتماعي في جميع المواقف الاجتماعية، ورغم أن دوركايم بدوره لم يشر إلى الإعلام كأحد المحكات التي يجب أن تحظى بالاهتمام السوسيولوجي، إلا أن مقولته يمكن منها استخلاص أن المجال الإعلامي من الأمور الواجب توجيه النظر والاهتمام به لو اتبع دارسو المجتمع نهج أيميل دوركايم الذي يطالب بتحليل وحدات أو مكونات المجتمع سوسيولوجيا، وما الإعلام إلا علاقة اتصالية تدخل نطاق التفاعل الاجتماعي الذي يشمل كافة وحدات ومكونات المجتمع أيا كان، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يطالب دوركايم بدراسة الظواهر الاجتماعية من خلال البيئة الاجتماعية التي نمت وتطورت فيها، وفي هذا إشارة غير مقصودة منه للعملية الإعلامية التي تجعل من الظواهر المشار إليها أبعاد أساسيا في البناء الاجتماعي المشكل أساسا للبيئة الاجتماعية التي تتطور وتنمو فيها هذه الظواهر، ومن هنا لزم أن يستقل فرع من فروع علم الاجتماع العام يهتم بالتحليل السوسيولوجي للإعلام، ويجعله محور اهتماماته من خلال المفهوم الشمولي العام الذي وضعه لعلم الاجتماع ككل وترك لكل فرع أن يدخل ما يشاء من أمور المجتمع استنادا إليه [1].

3 2 – عوامل الاهتمام بالإعلام في الفكر السوسيولوجي:

إذا كان أوجست كونت وهربرت سبنسر وإميل دوركايم قد وضعوا الأساس المبدئي لتعريف علم الاجتماع ، فإن خلفهم من علماء الاجتماع المتخصصين اتجهوا – اجتهادا – في وضع مفهوم لهذا العلم الذي ركز أساسا على العلاقات الاجتماعية وما ينشا عنها من ظواهر ايجابية أو سلبية من واقع التفاعل الاجتماعي ،بطريقة سطحية تارة ، وبطريقة متطرفة تمي ل إلى جانب من التعصبات الفكرية أي حسب أيديولوجية من نوع أو من آخر تارةّ أخرى، وبطريقة تخلط بينه – كعلم اجتماعي- وبين بقية العلوم الأخرى تارة ثالثة، أو ما إلى ذلك من المحاولات التي تهدف في مجملها لمحاولة الوصول علميا ومنهجيا لتحديد مفهوم جامع مانع لعلم الاجتماع

[1] - انشراح الشال، مدخل إلي علم الاجتماع الإعلامي، مرجع سابق، ص52.

وإذا أمكن استعراض مجملها في عجالة، حيث يمكن استخلاص ما يلي:

أ-يقول جيد نجز F .H . Giddings في مؤلفه علم الاجتماع الاستقرائي inductive sociology أن علم الاجتماع هو الدراسة العلمية للمجتمع.

ب- ويرى وارد L.F. Ward أنه علم المجتمع بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى وما يسبقها ويليها من نتائج تؤثر في تقويم مسيرة الحياة الاجتماعية.

ج- وفي عام 1905 حدد إدوارد روس E.Ross في مؤلفه الأساس foundation of sociology مجال علم الاجتماع بالظواهر الاجتماعية، بل وعرفه بأنه علم الظواهر الاجتماعية.

د- كما يحدده العالم سمول A.W. small بأنه علم العملية الاجتماعية.

هـ- ويعرف ماكيفر R.Maviver بأنه العلم الذي يدور حول العلاقات الاجتماعية.

و- أما وليم أوجبرن W. Ogburn فيحدده بدراسة العلاقة القائمة بين الحياة الاجتماعية للإنسان وبين عدة عوامل هي: الثقافة Culture، والبيئة الطبيعيةnature envirenement ، والوارثة Heredity، والجماعة Group.

ز- ويرى موريس جبمس برغ M.Ginsberg أن علم الإجتماع يتمثل في دراسة العلاقات والتفاعلات الإنسانية وظروف كل منها وآثارها.

ح- ويعرفه أولريخ Z. Ullrich بأنه علم موضوعي تجريبي نظري يبحث من وجهة نظر عامة في تفكير الإنسان وسلوكه وإنتاجه من ناحية صفاتها الشائعة وانتظام حدوثها في حياة الناس معا [1].

[1] - انشراح الشال، مدخل إلي علم الاجتماع الإعلامي، مرجع سابق ،ص53 .

3 ~~3~~ – عناصر البعد الاجتماعي:

3–3–1– التعاون:

– خصائصه:

يكون التعاون في موقف يبذل الفرد فيه أقصى جهد لديه مع زملائه داخل الجماعة بحيث يسعى جميع أعضاء الجماعة لتحقيق هدف واحد ومحقق.

يمارس الأفراد الموقف التعاوني المهارات الاجتماعية الإيجابية بفعالية داخل الجماعة ، كالمشاركة وتبادل الرأي [1].

– أنواع التعاون:

لقد ميزت "روبرت" بين أربع أنواع من التعاون في العمليات الاجتماعية والتي هي:

– التعاون التلقائي

– التعاون التقليدي

– التعاون الموجه

– التعاون التعاقدي

[1] - أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب، مصر ، ط 1، 1998، ص 31 .

*** مجالات التعاون:**

أ– المجال الاجتماعي: يتطلب التعاون من الناحية الاجتماعية أن يكون لدى الفرد حاجة اجتماعية معينة يسعى إلى إشباعها.

ب– المجال الاقتصادي: يتطلب التعاون في هذه الناحية أن تكون هناك مصلحة متعاونة.

ج– المجال السياسي: يتطلب التعاون من الناحية السياسية أن يكون الفردّ أو الجماعة مؤمنة بمبدأ سياسي يكون أساسيا لتعاونها[1].

3–3–2– التنافس :

– خصائصه:

قسمت أسماء عبد العالي ومحمد مصطفى خصائص التنافس إلى:

أ– خصائص وجدانية:

– يتسم التنافس الفردي بوجود تفاعل سلبي بين الأفراد المتنافسين والذي يتمثل في وجود كره متبادل بين التلاميذ.

– ويزداد أيضا معدل الشك بينهم والاعتقاد بأن الأفراد الآخرين لا يساعدونهم في تحقيق الهدف.

– ويتسم التنافس الفردي بكثرة التشاؤم وحب الذات والغربة بين الأفراد.

[1] - صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر، ط 1، عمان، 1998، ص 111.

ب– خصائص معرفية:

– تقسيم العمل وتنسيق الجهد يكون منخفضا كما تقل المشاركة بين الأفراد المتنافسين.

– وجود فرص مناسبة للفوز ووجود معيار ثابت للإجابة الصحيحة والخاطئة [1].

أسباب التنافس:

إن بنية المجتمع تلعب دورا في دفعه نحو التنافس فالتقسيم الطبقي يؤدي إلى التنافس الشديد والحاد بين أبناء الطبقة الواحدة، ويكون التنافس محدود بين أبناء الطبقات المتفاوتة.

أما الدور الممثل والقيم السائدة في المجتمع فيكمن في مدى التنافس وتوجيهه، بحيث تسود القيم الفردية والرأسمالية ينشط التنافس الفردي، وحيث تسود القيم الإنسانية الجماعية ينشط التعاون وتخف حدة المنافسة[2].

3–3–3– الصراع:

هو العمل المتزامن المتواقت للدوافع أو الرغبات المتعارضة أو المتبادلة وينتج عن وجود حاجتين لا يمكن إشباعها في وقت واحد، ويؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية. حسب (زهران 1988)

والصراع حالة نفسية مؤلمة يشعر بها الفرد وذلك بوجود رغبات ونزعات وحاجات متناقضة لا يمكن تحقيقها مع، فقد يوجد لديه دافعان يريد إشباعهما في وقت واحد ولكن ذلك يكون مستحيلا.

ويرافق وجود شعور الرد ، الضيق، القلق والتوتر ، مما يحرض الفرد ويدفعه للاستجابة السريعة والخروج من هذا الموقف والضغط بسرعة، وهو ثلاثة أنواع: الصراع النفسي/ صراع الأحجام / صراع الأقدام.

4 – المراهقة:

[1] - أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، مرجع سابق، ص 36.
[2] - صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ص 112.

إن أول عمل علمي ، حول موضوع المراهقة يعود إلى (بدوير) 1981 وهو بعنوان : " روح الطفل " يليه كتاب (برنهام) " دراسة المراهقة " في هذه الأثناء ، كان العلماء يعتبرون المراهقة الفصل الأخير من الطفولة لكن بعد ذلك أقيمت للمراهقة فصلا خاص بها لاسيما مع (ستالين هول).

في كتابة المراهقة الذي تأثر بأفكاره داروين ولامارك ، حول التطور ، ثم تبعه تلاميذه من بعده حتى أصبح للمراهقة اهتمام عالمي ، فأصبح علما قائما بذاته يدعى (Hébélogie)[1].

وعلى هذا الأساس تعددت الآراء والأفكار والتعاريف في دراسة المراهقة لدرجة أصبح من العسير اعتماد تعريف دقيق لهذه المرحلة ، وقد عرف (ستالي هول) المراهقة سنة 1882م " بأنها المرحلة التي تسبق البلوغ وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، أي الاقتراب من الحلم والنضج .

من الخلال هذا التعريف نجد أنه حدد المراهقة في حدوث بعض التغيرات على المستوى العضوي (الخارجي) أو الفيزيائي للفرد ، حيث اعتبر هول أن بداية المراهقة هي ظهور العلامات الأولية للفرد منها :

- الازدياد المفاجئ في أبعاد الجسم من حيث الطول والوزن وخصوصا عند الذكور الذين يشعرون بأنهم أصبحوا راشدين .
- ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية ، وبهذا المعنى ، يصبح النضج عاما لدى جميع أفراد الجنس البشري ، فهو محرك النمو الداخلي الذي يعد من الخلايا التناسلية

وعرفها فرويد (Freud) " بأنها فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي"[2].

من خلال هذا التعريف نجد أن المراهقة فترة ولادة جديدة ، لما تطرأ على تفكير المراهق من تأمل وهو يمر بالمرحلة البيولوجية التي لا آثارها البارزة في تكوينه الجسمي وفي نمو أبعاده وفي ملاحظة ظواهر جديدة تتعلق بتكوينه العام ، لم يألف مثلها من قبل ، ويمكننا أن نحمل فرويد الذي يؤكد على أن المراهقة مرحلة نفسية داخلية بحتة ، راجعه إلى تكوينه البيولوجي في النقاط التالية .

[1] - عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمراهقة " ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ب ط ، لبنان ، ب س ، ص 17 .
[2] - مريم سليم : " علم النفس النمو "، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، لبنان ، 2002 ، ص 379 .

- إن طبيعة التغيرات العضوية الخارجية للمراهق لها تأثير على نفسيته ومزاجه .
- ظهور بعض الدوافع الملحة في هذه الفترة والتي لم يعهدها من قبل كالدافع الجنسي .

أما تعريف (أحمد زكي) للمراهقة " في المرحلة التي تسبق الرشد ، وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في 21 سنة تقريبا ، فالمراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الفرد، أو الناشئ أو غير ناضج جسما وعقلا ومجتمعا نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي [1].

ينظر أحمد زكي للمراهقة على أنها الفترة التي يتمكن من خلالها المراهق من الاندماج مع عالم الكبار والراشدين ، بالارتباط بالمجلات العقلية والانفعالية كي يمكنه من القيام بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، وقد أهمل الجانب الجسمي الذي له تأثير على حصول هذا الاندماج .

مما سبق عرضه من التعاريف والآراء المختلفة ، نجد هناك تباينا واضحا بين آراء واتجاهات العلماء ، فيما يخص نظرتهم لمفهوم المراهقة ، ويمكن القول أن المراهقة هي مرحلة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والخلقي وتختلف شدتها من فرد إلى آخر .

وكثيرا ما نجد تداخلا بين البلوغ والمراهقة ، حيث تم اعتبارهما مترادفتين ، أو ذات معنى واحد غير أنه في الحقيقة ، هناك فرق بين المفهومين ، ويكمن الفرق بينهما في أن البلوغ (Perturloy) مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة ، وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي .

وهناك من دعم هذا القول ، وذكر أن البلوغ ، " هو عملية تشير إلى الفترة التي يكتمل فيها النضج الجسدي ، ويكون بمقدور الإنسان الإنجاب "، وقد تم التفريق بين المفهومين من طرف (ميخائيل عوض) في قوله :

" فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزيولوجي والجنسي ، وهي مرحلة التناسل تسبق المراهقة وفيها تتضح الغدد التناسلية ويصبح الفرد قادرا على التناسل والمحافظة على نوعه واستمرار رسالته [1].

[1] - محمود السيد الطوب : " النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته)" ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، مصر 1997 ، ص 315 .

4 ‡ – التعامل مع المراهقة و فق النظرية الإسلامية:

يقول الدكتور أحمد المجدوب (المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة) أن الرسول– صلى الله عليه و سلم– قد سبق الجميع بقوله"علموا أولادكم الصلاة لسبع، و اضربوهم عليها لعشر، و فرقوا بينهم في المضاجع".

و يدلل المجدوب بالدراسة التي أجراها عالم أمريكي يدعى الفريد كنسي بعنوان"السلوك الجنسي لدى الأمريكيين" و التي طبقها على 2 ألف مواطن أمريكي من مختلف شرائح المجتمع، و التي أثبتت أن 22% ممن ساهم على أول تجربة لممارسة الجنس قالوا: إن أول تجربة جنسية لهم كانت في سن العاشرة و أنها كانت في فراش النوم، وأنها كانت مع الأخ و الأخت أو الأم ..

و يستطرد المجدوب قائلا: و انتهت الدراسة التي أجريت في مطلع الأربعينيات إلى القول بأن الإرهاصات الجنسية تبدأ عند الولد و البنت في سن العاشرة و يعلق المجدوب على نتائج الدراسة قائلا: هذا ما أثبته لنبينا محمد صلى الله عليه و سلم قبل الفريد كنسي 14 قرنا من الزمان و لكننا لا نعي تعاليم ديننا

و يقول المجدوب لقد اتضح لي من خلال دراسة ميدانية شاملة قمت بها على عينه من 200 حالة حول (زنا المحارم) الذي أصبح منتشرا للأسف أن معظم حالات زنا المحارم كانت بسبب النوم المشترك في نفس الفراش مع الأخت أو الأم أو .... و هو ما حذرنا منه الرسول– صلى الله عليه وسلم– بقوله" و فرقوا بينهم في المضاجع "

و استطرد المجدوب قائلا: البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء تقول : إن هناك 20% من الأسر المصرية تقيم في غرفة واحدة و إن كل 7 أفراد منهم ينامون متجاورين .

[1] - منى فياض : " الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي " ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، لبنان ، 2004 ، ص 216 .

و يشير المجدوب إلى إن دراسته عن زنا المحارم التي انتهت إلى نتيجة مؤداها أن احد أهم الأسباب لدى مرتكبي جرائم زنا المحارم هو الانخفاض الشديد في مستوى التدين و الذي لم يزد على أفضل الأحوال عن 10% هذا طبعا عدا الأسباب الأخرى مثل: انتشار الخمر بين الطبقات الدنيا و الوسطى و اهتزاز قيمة الأسر، و الجهل، و الفقر، و ..... .

و يرجع المجدوب هذه الظاهرة إلى الزخم الجنسي و عوامل التحريض و الإثارة في الصحف و المجلات و البرامج و المسلسلات و التي يبثها التلفاز و السينما و الدش فضلا عن أشرطة الفيديو منبها إلى خطورة افتقاد القدوة و إلى أهمية التربية الدينية في تكوين ضمير الإنسان

و يضيف المجدوب أنه وفقا لأخر بيان صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء بمصر يؤكد أن هناك 9 مليون شاب و فتاة من سن 20 سنة إلى 35 سنة لا يستطيعون الزواج كما أن هناك مليون آخرين ممن تعدو سن 35 سنة قد فاتهم قطار الزواج و أصبحوا عوانس .

4 2 – النظرية الإسلامية في التربية:

و تقوم النظرية الإسلامية في التربية على أسس أربعة هي : تربية الجسم، وتربية الزوج، و تربية النفس ، و تربية العقل، و هذه الأسس الأربعة تنطلق من قيم الإسلام و تصدر عن القرآن و السنة و نهج الصحابة و السلف في المحافظة على الفطرة التي فطر الله عليها بلا تبديل ولا تحريف فمع التربية التربية الجسمية تبدأ التربية الروحية الإيمانية منذ نعومة الأظفار.

و قد اهتم الإسلام بالصحة النفسية و الروحية و الذهنية و اعتبر إن من أهم مقوماتها التعاون التراحم و التكافل و غيرها من الأمور التي تجعل المجتمع الإسلامي مجتمعا قويا في مجموعه و أفراده و في قصص القرآن الكريم ما يوجه الى مراهقة منضبطة تمام الانضباط مع وحي الله عز وجل و قد سبق الرسول– صلى الله عليه وسلم– الجميع بقوله لاعبوهم سبعا و أدبوهم سبعا و صادقوهم سبعا، ثم اتركوا لهم الحبل على الغارب [1].

[1] - أحمد المجدوب: المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة، بحث منشور على الإنترنيت: www.saaid.net/tarbiah/index.htmal.

4 3 – مراحل المراهقة :

هناك العديد من تقسيمات المراهقة ، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المرهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق ، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا إننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل:

أ – المراهقة المبكرة :

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره مابين (12– 15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسمي ، والفيزيولوج ي والعقلي والانفعالي والاجتماعي[1] .

فنجد من يتقبلها بالحيرة والقلق ولآخرون يلقمونها ، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدربين والأعضاء الإداريين) ، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه

ب – المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة ، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية ، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو

[1] - أكرم رضا : " مراهقة بلا أزمة " ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ب ط ،ج3 ، مصر ، 2000 ، ص 257 .

الجنسي ، العقلي ، الاجتماع ي ، الانفعالي والفيزيولوج ي والنفسي ، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم ،كما تتميز بسرعة نمو الذكاء ، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة .

ج– المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة) :

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها ، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه .

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية

والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جمع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له [1].

4 4 – التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية :

وفي التصور الإسلامي للمراهقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه ، وهو المسؤول عن أي شيء يفعله يثاب عليه إذا كان خيرا ويحاسب إن كان شرا ، حيث جاء في قوله تعالى : وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم الآية (56) سورة النور .

جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال و أصبحوا في سن التكليف ، يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون .

[1] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة " ، عالم الكتب ، ب ط ، بدون بلد، 1982 ، ص 252 -253 .

و جاء عن عمر قال : عرضت على النبي في الجيش أنا ابن أربع عشرة سنة فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل الجيش و أنا ابن خمسة عشرة سنة فقبلني ، و لهذا أخذت الحديث دليلا على اعتبار سن الخمس عشرة سنة هو سن البلوغ ، و هو الحد الذي يميز بين الصغير و الكبير ، و من خلال الآية و الحديث الشريف نستنتج أن الشريعة الإسلامية لم تحدد أو تفصل بين البلوغ و المراهقة و الرشد كمراحل منفصلة يجتازها الفرد ، و لكنها فصلت بين سن الصبي و الطفولة ، و بين سن التكليف و المسؤولية [1].

4 5 – حاجات المراهق :

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه و رغباته ، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي و الاجتماعي ، و يحقق لنفسه مكانة وسط جماعته ، و في الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل و الجد و النشاط و بذل الجهد و عدم إشباعها يوقع الفرد في عديد من المشاكل . و عليه فالحاجة تولد مع الفرد و تستمر معه إلى و فاته ، وتتنوع و تختلف من فرد لآخر و من مرحلة زمنية لأخرى ، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية ، النفسية ، الاجتماعية والعقلية ، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي :

أ – الحاجة إلى الغذاء والصحة :

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية ، ولا سيما في فترة المراهقة ، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد بضمان الصحة الجيدة ، وعلم

الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك ، مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على(450 غ) مواد كربوهيدراتية ، (70 غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية ، و (100 غ) مواد بروتينية .

[1] - أحمد المجدوب: المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة، بحث منشور على الإنترنيت: www.saaid.net/tarbiah/index.htmal.

ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة النمائية السريعة ، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة [1].

ب – الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية :

إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته ، وأسرته ، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه .

فالمراهق يرد أن يكون شخصا هاما في جماعته ، وأن يعترف به كشخص ذا قيمة ، إنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين ، وأن يتخلى على موضوعه كطفل ، فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بها الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم [2].

إن مرحلة المراهقة مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد ، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار .

ج– الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة الفكر السلوك ، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها .

وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة ، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي ، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات.

[1] - موسوعة :"التغذية وعناصرها "، الشركة الشرقية للمطبوعات ، ب ط ، لبنان ، 1982 ، ص38 .
[2] - فاخر عقل : " علم النفس التربوي " ،دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ط3 ، لبنان ، ب س ، ص 125 .

د- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها :

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي ، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين ، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم ، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيها صحيحا ، ومن اجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة ، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه .

و- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق :

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا ، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها ، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق .

فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به ، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها ، حينما يطيل التفكير فيها، وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته ، لذا من واجب الأسرة أن تلبي هذه الحاجة ، وذلك من اجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة ، وتجيب عن أسئلته دونما تردد [1].

4 6 - خصائص النمو في مرحلة المراهقة الأولى :

إن اكتساب المعرفة يمر حتما بالرغبة فيها ، ومدى التهيؤ لاستيعابها لذا تم وضع مراحل عمرية تتوافق مع المتطلبات المعرفية التي يتلقاها الفرد .وبعد نهاية المرحلة الابتدائية التي تمتد من السادسة إلى غاية الحادي عشر تليها المرحلة المتوسطة التي تمتد عموما من 12 سنة إلى غاية 16 سنة ، وتتميز هذه المرحلة بظهور البلوغ لدى الجنسين وازدياد قدرة التلميذ على الاستدلال ، وظهور الميول والمهارات تبين وجود الحوافز ودوافع مهنية لدى التلميذ مرحلة ، تأكيد على القدرة في استعمال الخبرات وإيقاظ المدجلات التي يكون قد اكتسبها في مرحلة التعليم الابتدائي ، ويمكن اعتبار هذ هالمرحلة كمرحلة التحول من

[1] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " مرجع سابق ، ص 435 ، 436 .

الطفولة والاستعداد إلى الرشد او التدرج نحوه لهذا يطلق عليها مرحلة المراهقة تصاحبها النضج والبلوغ لدى الطفل والمراهق (Adolescence) معناها السير نحو النضج هذا ما يجعل مرحلة التعليم المتوسط مميزة من هه الناحية باعتبارها تلازم التغيرات في النمو بكل جوانبه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والحسي والحركي ، وسنحاول التطرق إلى هذه التغيرات التي تحدث في هذه الجوانب وهي :

4-6-1- النمو الجسمي و الفيزيولوجي :

تحدث أثناء هذه الفترة تغيرات فسيولولوجية تبين دخول الفرد في مرحلة البلوغ ، حيث تظهر علاماته كظهور العاد ة الشهرية لدى الإناث ، وبداية إنتاج الجهاز التناسلي لدى الذكور للحيوانات المنوية ، بالإضافة إلى ظهور خصائص الجنسية الثانوية لدى الجنسين ويبدأ عمل الغدد بصورة فعالة ، تعمل الغدة النخامية على استثارة النشاط الجنسي، وتعمل الغدد الكظرية على زيادة الإسراع في النمو الجسمي .

كما تحمل هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية كحدوث تغير في التمثيل الغذائي ، وتزداد حاجة الفرد للأكل باستثناء الحالات المرتبطة بالتغيرات الانفعالية ، وتتغير بعض ملامح الطفولة كغلظة الصوت بالنسبة للذكور وتغير شكل الوجه وزيادة في الطول ونمو العضلات[1].

4-6-2- النمو العقلي :

هو مجموعة التغيرات التي تمس الوظائف العليا ، كالذكاء والتذكر ، ومن مظاهره بطئ نمو الذكاء مقابل السرعة في النمو ، القدرة اللفظية الميكانيكية والإدراكية كالتحصيل والنقد .

والقدرة العدلية واللفظية التي تأهل المراهق لاختيار التكوين المناسب ، الأمر الذي يجعل عملية التوجيه أصعب ما تكون ، كما نجد فروقا واضحة في القدرات الفردية فتظهر الطموحات العالية وروح الإبداع والابتكار ، بالإضافة إلى ما سبق

[1] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 345 ، 346 .

ذكره ، فإن نظام التعليم (المنهج ، شخصيات المدرسين ، الرفاق) تأثر في النمو العقلي للمراهقين في حين يعوق الحرمان والإهمال الدراسي وسوء المعاملة هذا الجانب من النمو [1].

4-6-3- النمو الانفعالي:

يتفق علماء النفس على أن المراهقة هي فترة الانفعالات الحادة، والتقلبات المزاجية السريعة، في مرحلة المراهقة الأولى، حيث نجد المراهق دائما في حالة القلق والغضب، وينفعل ويغضب من كل شيء. فهذه الانفعالات تؤثر في حالته العقلية حيث تتطور لديه مشاعر الحب ، والإحساس بالفرح والسرور عند شعوره بأنه فرد من المجتمع مرغوب فيه ، فالمراهق في هذه الفترة يعتبر كائنا انفعاليا يعاني من ازدواجية المشاعر ، والتناقض الوجداني ، فيعيش الإعجاب والكراهية ، والانجذاب والنفور [2].

فيتعرض بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والانطواء والحزن ، فتنمو لديهم مشاعر الغضب والتمرد ، والخوف والغيرة والصراع ، فيثور غضبه على جميع المواقف ، وعلى أفراد المجتمع عامة والأسرة والمدرسة خاصة.

4-6-4- النمو الاجتماعي :

يضم النمو الاجتماعي كل التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين جوانب المجتمع الذي ينتمي إليه المراهق ، ففي المرحلة الأولى تبدأ مرحلة أولى دراسية جديدة ، هي مرحلة المتوسطة ، فتزيد مجالات النشاط الاجتماعي للفرد وتتنوع الاتصالات بالمدرسين والرفاق ، فهذا يجعل إمكانية التخلص من بعض الأنانية التي طبعت سلوكه في الطفولة ، فينتج عنه نوع من الغيرة بحيث يحاول الأخذ والعطاء ، والتعاون مع الغير وتنتج لديه مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة الأولى :

. رغبة المراهق في تأكيد ذاته ، لذلك يختار في بادئ الأمر النموذج الذي يحتذي به كالوالدين أو المدرسين أو الشخصيات ثم يعمل على اختيار المبادئ والقيم والمثل التي يتبناها ، وفي الأخير يكون نظرة للحياة .

[1] - محمد زياد حمدان : "علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية " ، دار التربية الحديثة ، ط1، الأردن ، 2000 ، ص 28 .
[2] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 352 ، 354 .

. الميل إلى تحقيق الاستقلال الاجتماعي، ويتجلى هذا في نقد السلطة المدرسية والأسرية، ومحاولة التحرر منها عن طريق التسلط والتعصب وتقديم التقاليد [1].

4-6-5- النمو الحركي الجسمي:

عن التغيرات الجسمية التي يتعرض لها المراهق من زيادة في الطول والوزن وزيادة القوة العضلية ، يتبعه تغير في نموه الحركي الذي يؤدي حتما إلى تناسق في سلوك المراهق ، وهذا ما نلاحظه من خلال الزيادة الكبيرة في القوة العضلية بدء بالطفولة المتأخرة إلى المراهقة [2].

ولعله من مظاهر النمو الحركي زيادة قوته ونشاطه و إتقانه للمهارات الحركية مثل العزف على الآلات والألعا ب الرياضية ، وفي هذه الفترة نلاحظ أن الفتاة تكون أكثر وزنا وطولا ولكنها لا تضاهي القدرة العضلية التي تتميز بها عضلات الفتى ، وبهذا يرجع الاختلاف الشدة والتدريب والنسب الجسمية عند الجنسين ، كما يرتبط النمو الحركي للمراهق بالنمو الاجتماعي ، فمن المهم للمراهق أن يشارك بكل ما أوتي من قوة في مختلف أوجه النشاط الجماعي وذلك لإثبات الذات وسط جماعته ، ويتطلب ذلك القيام بمختلف المهارات الحركية للقيام بهذا النشاط وإذ لم يتحقق له ذلك فإن المراهق يميل إلى الانسحاب والعزلة [3]

4-6-6- نمو مفهوم الذات عند الفرد خلال المراهقة :

إن سلوك الفرد في مرحلة المراهقة الأولى يكون موجه نحو ذاته ، الذي يصل عند بعض المراهقين إلى حد التمركز حول الذات لكنه يختلف مضمونه عن تمركز الطفل حول ذاته لأن المراهق يكون قد بلغ من النمو العقلي والنضج الاجتماعي ما يؤهله للتمييز بين ذاته والذاتيات الأخرى ، من خلال المظهر السلوكي إلى معرفة أسباب التحولات التي يتعرض لها ، ويأخذ شعور المراهق بذاته أشكالا كثيرة بحيث نجده يعتني بمظهره الخارجي وبملبسه وعلاقاته مع الآخرين ، كما أنه يعقد المقارنة بينه وبين غيره ممن هم في سنه مما يشعره بالقلق ، وإذا شعر أن ذاته الجسمية ليس كما يتصورها ، حيث يتأثر المراهق بنظرائه من نفس فئته العمرية ، تجعله يقلدهم في الحديث والملبس وفي كثير من جوانب سلوكهم .

[1] - محمد عماد الدين إسماعيل : "النمو في مرحلة المراهقة " ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ، 1986 ، ص 76 .
[2] - محمود حمودة : " الطفولة والمراهقة " ، دار الفكر العربي ،ب ط ، بدون بلد ،ب س ، ص 43 .
[3] - محمود حمودة : مرجع نفسه ، ص 44 .

ومن مظاهر النمو الدالة لدى المراهق تفادي مشاركة الآخرين اهتماماتهم ومشاكلهم وعدم نشر أسراره ، والتضمر والضيق كتعبير عن عدم الرضا من معاملة الكبار له ، الذين يراهم غير متفهمين له وغير شاعرين بمشاكله وانشغالاته .

4 7 – أشكال من المراهقة :

توجد 4 أنواع من المراهقة :

أ – **المراهقة المتوافقة** : ومن سماتها :

. الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .

. الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي

. الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.

. التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة [1].

- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

– معاملة الأسرة السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية[2] .

– توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق .

[1] - محمود حسن: " الأسرة ومشكلاتها " ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1981 ، ص 24 .
[2] - رابح تركي: " أصول التربية والتعليم " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 ، ص 173 .

– شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

– الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

ب – **المراهقة المنطوية:** ومن سماتها ما يلي:

– الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء [1].

– التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي .

– الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية .

– محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

- **العوامل المؤثرة فيها :**

– اضطراب الجو الأسري : الأخطاء الأسرية التي فيها ، تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسي ...الخ .

– تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

– عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي .

ج– المراهقة العدوانية : (المتمردة) من سماتها

[1] - يوسف ميخائيل اسعد : " رعاية المراهقين" ، دار غريب للطباعة والنشر ، ب ط ، بدون بلد ، ب س ، ص 160 .

– التمرد و الثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .

– العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل : اللواط ، العادة السرية الشذوذ ، المتعة الجنسية ...الخ [1].

– **العناد** : هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات [2].

– الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .

د– المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي

– الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .

– الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .

– بلوغ الذروة في سوء التوافق .

– البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

- **العوامل المؤثرة فيها** :

– المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

– القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية ...الخ .

– الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .

[1] - عبد الغني الإيديي : " ظواهر المراهق وخفاياه " ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، بدون بلد ، 1995 ، ص 153 .
[2] - يوسف مخائيل اسعد : " رعاية المراهقين" ، مرجع سابق ، ص 157 .

– الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها ، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ، وكذلك تأكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله .

وأخيرا فإنها تأكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق و السواء[1].

4 8 – أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة ، الندي الرياض، فالمنتخبات القومية ن وتكتسي المراهقة أهمية كونها :

– أعلى مرحلة تنضج فيها الفروق الفردية في المستويات ، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.

– مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية".

– مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .

– لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.

– مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية[2].

– مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها ، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين[3].

4 9 – أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق:

[1] - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس ونمو الطفل والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 440 .
[2] - أحمد أبسطوسي: " أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ، 1996 ، ص 185 .
[3] - أحمد أبسطوسي: ، مرجع نفسه ، ص186 .

بما أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة ، وهدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع مختلفة من النشاط البدني لتحقيق هذه الأغراض ، وذلك يعني أن النشاط الرياضي يضمن النمو الشامل والمتوازن للطفل ويحقق احتياجاته البدنية ، مع مراعاة المرحلة السنية التي يجتازها الطفل حيث يكون عدم انتظام في النمو من ناحية الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص التوافق العصبي وهذا ما يحول دون نمو سليم للمراهق.

إذ يلعب النشاط الرياضي دورا كبيرا وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب ، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به المراهق من حركات وهذا من الناحية البيولوجية.

أما من الناحية الاجتماعية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية يزيد من اكتسابهم الكثير من الصفات التربوية.

إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاقة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء ، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتمي إليها ، ويحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون ، ولهذا فإن أهمية ممارسة النشاط الرياضي في هذه المرحلة هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة ، حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية لبناء الشخصية الإنسانية ، أما من الناحية الاجتماعية فإن للنشاط الرياضي دورا كبيرا حيث النشأة الاجتماعية للمراهق ، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصداقة بين التلاميذ.

وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية ، وبذلك مساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة ، ويستطيع النشاط الرياضي أن يخفف من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ن ومشاركته في اللعب النظيف واحترم حقوق الآخرين ، فيستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاتجاهات المرغوبة التي تكون سلبية كالغيرة مثلا ، وهكذا نرى أنه

باستطاعة النشاط الرياضي أن يساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية[1].

5 – الدراسات السابقة:

[1] - بوفلجة غياب "أهداف التربية وطرق تحقيقها " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ،1983 ، ص 37 .

تعد دراسة العلاقة بين الإعلام من جهة، ودوره في تنمية البعد الاجتماعية وكذا الوعي الاجتماعي العام، من الدراسات الحديثة في العلوم الاجتماعية، كعلم الاجتماع العام، والخدمة الاجتماعية، وقد تزايد الاهتمام بهذا الجانب في أعقاب ثورة الاتصالات والمعلوماتية، التي ظهرت خلال العقود الثلاثة الماضية.

ومن هذا المنطلق، أجريت دراسات يمكن ذكر بعضا منها وهي:

-1- بحث قام به محمود عودة:

تحت عنوان أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، وهو عبارة عن دراسة ميدانية في قرية مصرية، وقد حصل به على درجة دكتوراه في علم الاجتماع سنة 1969، من جامعة عين شمس، حيث قام الباحث، بدراسة أساليب الاتصال المستخدمة، في إحدى قرى محافظة الغربية بمصر واستعمل الباحث استمارة مقابلة طبقها على عينة بلغ عددها 153 من أرباب الأسر، كانوا يمثلون 15% من العدد الإجمالي لسكان هذه القرية إلى جانب استعماله أدوات الملاحظة والاستعانة بالأخبار وعنيت الدراسة برأي المبحوثين في الموضوعات والاتجاهات الجديدة ومصادر معرفتهم بها مثل موضوعات تنظيم الأسرة، الادخار، التأمين على الماشية وغيرها ودور وسائل الإعلام في توعية القرويين بهذه الأحداث السياسية على الصعيدين القومي والعالمي، هذا من خلال قراءة الصحف والمجلات والاستماع للإذاعة ومشاهدة التلفزيون وكذا السينما واستعان الباحث في ذلك بالمنهج الوصفي التحليلي كما أبرز دور وسائل الإعلام المختلفة في إحداث التغير الاجتماعي بمجتمع القرية[1].

-2- دراسة عبد الله بوجلال:

[1] - خيرة بغدادي : برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقاتها بالواقع الاجتماعي ،رسالة لنيل شهادة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية،الجزائر ، 2001.

حول تأثير وسائل الإعلام على الوعي لدى الأفراد وهذا من خلال دراسة ميدانية باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة عشوائية مقدرة بـ: 193 مبحوثا وهذا لخمس قرى ببلدية سيدي موسى بالجزائر سنة 1977 وقد استنتج الباحث أن 72.3% من أفراد العينة المبحوثة يستمعون إلى الراديو ويشاهد التلفزيون 51.81% ويقرأ الصحف 67% من بين الأفراد الذين يعرفون الكتابة والقراءة ويتردد على السينما 28.50%وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين مطالعة الصحف والموافقة على عمل المرأة خارج البيت، حيث تبين أن 45.28% من الذين وافقوا على هذا الأمر يقرؤون الصحف، بينما بلغت نسبة المعارضين 20.71% وهم من الذين يقرؤون الصحف، كما توصل أيضا إلى أن معظم أفراد العينة ملمين ببعض الأفكار والمبادئ المتعلقة بالسياسة العامة التي تنتجها الدولة، وأن هناك علاقة إيجابية بين هذا الإلمام وقراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون والسينما، مما يدل على تأثير وسائل الإعلام على الأفراد والعمل على رفع وعيهم بالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه [1].

3- الدراسة الثالثة:

هي رسالة لنيل شهادة الماجستير بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر، من إعداد الطالب: أحمد فلاق والموسومة بـ: دور الإعلام الإذاعي على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة، سنة 2001 والتي تناولت دور الإعلام الإذاعي على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة وتوصل الباحث إلى أن حجم المشاهدة التلفزيونية يؤثر على دافع المراهقين لممارسة الرياضة، كما أن للتلفزيون أثرا في تكوين الدوافع لممارسة الرياضة [2].

4- مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه تحت عنوان مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني "من إعداد الطالب فتحي أحمد هادي بجامعة الجزائر سيدي عبد الله سنة 2004-2005 والتي

[1] -عبدلله بوجلال وآخرون : القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والسلوكية لدى الشباب الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الإعلام ، ،الجزائر ، 2002/2001.

2 - أحمد فلاق والموسومة: تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة مذكرة لنيل شهادة ليسانس، الجزائر ، سنة 2001

كانت إشكالية بحثه تتمحور حول هل للرياضة اليمنية ولعبة كرة القدم تأثر في البعدين الاجتماعي والثقافي اليمني وتتأثر بالمتغيرات اليمنية المعقدة في التركيبة الاجتماعية والثقافية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن بين الأدوات التي استعان بها الباحث في جمع البيانات :- بتطبيق مقاس البعد الاجتماعي

- بتطبيق مقاس البعد الثقافي

- المعاملات الإحصائية

- تحليل الوثائق والنتائج

حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد اشتملت العينة على (500) لاعب وتم تصنيفهم من حيث المتغيرين الاجتماعي والثقافي

-من حيث البعد الاجتماعي (327) لاعب يقطنون في الريف و (173) يقطنون في المدينة

- من حيث البعد الثقافي (295) لاعب جامعي (112) لاعب ثانوي (176) يقرا ويكتب (17) لاعب لا يجيد القراءة ولا الكتابة زمن بين النتائج التي تخرج بما يلي :

أن التدريب الرياضي التنافسي ولعبة كرة القدم النخبوية تأثير على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني[1].

5- التعليق عن الدراسات :

1 - فتحي أحمد هادي: مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية، جامعة الجزائر 3، 2005/2004 .

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة والدعم القوي للباحث وعلى هذا فإنها تساعده في صيرورة بحثه منذ البداية وحتى النهاية، إذ يتم الرجوع إليها دائما وفي كل مجالات البحث ولقد أفادتنا الدراسات السابقة وتناولناها وتنوعت استفادتنا منها وذلك من حيث تحديد الإشكالية وكذا الفرضيات كما أنها تحتوي كلها على نفس متغيرات بحثنا ولهذا ساعدتنا في صياغتنا لأسئلة الاستبيان وكذا طرق جمع البيانات وعلى العموم فإن الدراسات السابقة التي تناولناها ساعدتنا كل المساعدة في انجاز بحثنا هذا.

1 – تحديد الكلمات الدالة في الدراسة :

تحديد المصطلحات:

الإعلام لغة:

كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعلمه الخبر أي أعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على عملية الإعلام .

وكلمة الإعلام يقابلها في الفرنسية مصطلح Information، الذي يفيد وفق ما ورد في قاموس لاروس فعل الإخبار. الأمر الذي يوضح ان مدلول الإعلام في العربية أو في الفرنسية مدلول واحد.

الإعلام اصطلاحا:

يقول فرنان تيرو : الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور وبالتالي فإن التعريف يؤكد على خاصيتي الصيغة وشيوع الخبر.

وهو كافة أوجه النشاط الاتصالي التي تهدف إلى نشر الأخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة بين الناس قصد تثقيفهم وتنمية وعيهم السياسي والاجتماعي، وتكوين الرأي الصائب لديهم في جميع القضايا، وإذا كان الإعلام كما يقول البعض تعبيرا عن عقلية الجماهير وروحهم وميولهم واتجاهاتهم[1].

الإعلام الرياضي إجرائيا:

الإعلام بصفة عامة هو إيصال المعلومات والفهم وذلك بهدف إيحاء التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين ، وهو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للمصالح العام.

إذا الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصائيات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة ومنها الصحافة والإذاعة، والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها.

ويعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

الإذاعة :

[1] - حسن أحمد الشافعي: الاتصال بالتربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص11.

– **لغة**: الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إذاعا " وتعني:"الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال، حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لايكتم السر انه رجل " مذياع "، فيقال: " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع " [1].

– **إصطلاحا**: يعرفها " عبد العزيز شرف ": " عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة " [2]،

التعريف الإجرائي للإذاعة:

نستطيع من خلال ما سبق ذكره من تعاريف وما استنتجناه من أفكار أن نصيغ التعريف الإجرائي التالي:

–الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية اجتماعية، ثقافية، سياسية...) عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

البعد الاجتماعي:

يعرفه "حسين عبد الحميد" بأنه " ارتباط الأفراد بعلاقات وروابط مما ينتج عنها ما نسميه بالتفاعل الاجتماعي وينشأ عن التفاعل الاجتماعي ما نطلق عليه العمليات الاجتماعية، وهي أنماط التفاعل المتكرر لسلوك وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي ".

"سلسلة من الحوادث المترابطة التي تؤدي إلى نتائج محددة التي يمكن التنبؤ بها، وهناك تصنيفات متعددة للعمليات الاجتماعية وهي في عمومها تنقسم إلى التعاون التنافس الصراع والتوافق والتكيف الاجتماعي"[3].

تعريف المراهقة:

[1] - المنجد الأبجدي (المطبعة الكاثوليكية)، بيروت لبنان ،ص946 .
2 - عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري – القاهرة- مصر، 1989،ص403.
[3] - حسين عبد الحميد سيد أحمد: الطفولة الأسس والرعاية النفسية، الإسكندرية، ص 105.

***لغة:** جاء على لسان العرب لابن منظور،راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق ،وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام،والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ،ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذالك ابن العشر إلى إحدى عشر[1].

***اصطلاحا:**

هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا ل وجسمانيا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة[2].

إن كلمة المراهقة **ADOLESCENCE**مشتقة من فعل لاتيني **ADOLESERE**معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي ،والانفعالي،والعقلي ،وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة ،وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو،وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية،واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج[3].

اجرائيا:

تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات منها التغيرات الجسمانية والتغيرات العقلية وكذلك التغيرات الوجدانية، وتنفرد بخاصية النمو السريع الغير منظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وهي فترة العواطف والتوتر والأوهام النفسية وتسودها المعانات والإحباط، الصراع والقلق، المشاكل وصعوبة التوافق.

2 – الإشكالية:

[1] - أبو الفصل جمال الدين ابن منظور:لسان العرب،دار الطباعة والنشر،ب ط،ج1997،3،لبنان،ص430.
[2] - محمد الحمحامي و أمين الخولي:أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي،ط2،القاهرة، ، 1998 ، ص18.
[3] - مصطفى فهمي:سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، 1986، ص189.

إن موضوع الإعلام الرياضي الإذاعي بصفة خاصة – والذي يعد موضوع دراستنا – فيمكننا القول أن لديه هو الآخر أدوارا وأهدافا منوطة به لا تقل أهمية ولا وزنا عن الإعلام بشكل عام في حياة ويوميات هذا المجتمع أو ذاك، فبفضل وسائل الإعلام الرياضية المتنوعة سواء كانت المقروءة، المسموعة أو المرئية تنتج لدى الفرد ثقافة وحصيلة لا بأس بها من المعارف الرياضية وما يتصل بها من جوانب متعددة تمس شخصية الإنسان من قريب كان أو من بعيد، ذلك أنه من خلال هذه الوسائل الإعلامية الرياضية البناءة وجادة الأهداف وعالية الهمة تحقق المجتمعات توازنها ورقيها وتمضي نحو التنمية والتفتح على الآخر...، عن طريق تخفيف حدة الصراع بين الدول والتواصل مع الشعوب الأخرى والتنافس الشريف الخالي من الحساسية والنعرات الطائفية، وتذكية روح المنافسة النزيهة وتأكيد الذات ولعب شتى الأدوار الاجتماعية الإيجابية والفعالة، لاسيما وأن الرياضة قدمت ولا زالت تقدم للإنسانية مجالا شريفا وإطارا ساميا للمنافسة والصراع والتباري.

وباعتبار أن الإعلام مكون من مكونات البنية الفوقية للمجتمع، وبالنظر للتطورات العديدة والهائلة التي طالت الحقل الرياضي فإن الإعلام الرياضي يتحمل الثقل المركزي في تقديمه للحياة الرياضية بصفة أكثر موضوعية وشمولية، وفي ضل حتمية المصير بين الإعلام الرياضي الإذاعي والحياة الرياضية وكذا الاجتماعية للرياضيين لارتباطهما العضوي توجب عليه –الإعلام الرياضي الإذاعي– التخلي عن الأساليب الكلاسيكية القديمة والمتمثلة أساسا في التغطية الإخبارية السطحية والموجزة دون سوى ذلك من الواجبات والمهام، إذ الواقع يفرض عليه بشدة مسايرة ما يستجد على الساحة وذلك بتوسيع دائرة مهامه إلى تنمية الأبعاد الشخصية والاجتماعية لدى الرياضيين وصقلهم وتنويرهم بما يستجد في هذا الشأن، خاصة ونحن نعلم أن الحياة الاجتماعية للرياضيين مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحياة الرياضية تتقاطعان في الكثير من النقاط والجوانب والأبعاد.

لذا نطرح التساؤل التالي:

هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس؟

تساؤلات جزئية:

- هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة التنافس لدى المراهق المتمدرس ؟.
- هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة التعاون لدى المراهق المتمدرس ؟.
- هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة الصراع لدى المراهق المتمدرس ؟.

3 – أهداف البحث:

نرمي من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- يرمي هذا البحث أولا إلى إفادة الطلبة الباحثين بعدة فوائد نظرية وعملية تعود بالإيجاب على تكوينهم العلمي وبحوثهم المستقبلية، من خلال إسهام هذا البحث في رفع كفاءتهم وبالتالي استيعاب نوعي وبسيط لطبيعة البحث العلمي.
- محاولة إعطاء إيجابيات الإعلام الرياضي الإذاعي بالنسبة للرياضيين عامة وفئة المراهقين بصفة خاصة.

- التحذير من الاستهانة بدور الإعلام الرياضي الإذاعي في المجتمع وضرورة التركيز عليه آنيا ومستقبلا لأنه أصبح ذا دور الوالدين والمدرسة.
- نود الوصول إلى تبيان وكشف العلاقة الموجود بين الإعلام والحياة الاجتماعية للمراهقين ودوره الجبار في التأثير على حياتهم اليومية بأشكالها.جعل دراستنا مرجعا مساعدا للباحثين في هذا الميدان.

4 – أهمية البحث:

- تمكن أهمية بحثنا هذا في جديته حسب حدود علمنا أو على الأقل بالطريقة التي نحن بصدد دراسته بها...، مثلث أهم عامل جعلنا نختاره ونسلط عليه الضوء بالشكل الذي يخول لنا الإحاطة به من كل الأبعاد قدر الإمكان.
- لهذا البحث قيمة جلية تكمن في قيمته العلمية الجديدة بالنسبة للبحث العلمي بصفة عامة ومعهد التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة وباقي مكتبات التربية البدنية والرياضية بالوطن.
- إن فراغ المكتبات الوطنية خاصة والعربية بصفة عامة من هكذا مواضيع حدا بنا إلى الخوض فيه والخروج منه بنتائج ملموسة تفيد كل شأن بالإعلام الرياضي الإذاعي والعلاقات الاجتماعية.
- تكمن كذلك أهمية بحثنا في محاولة التعرف عن مدى لعب الإعلام الرياضي الإذاعي دور بارز في تنمية البعد الاجتماعي باختلافه لدى المراهقين.

5 – الفرضيات:

الفرضية العامة:

للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

الفرضيات الجزئية:

1. للإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التنافس لدى المراهق المتمدرس.
2. للإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التعاون لدى المراهق المتمدرس.
3. للإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة الصراع لدى المراهق المتمدرس.

6 – أسباب اختيار الموضوع:

نستطيع القول أن المبررات الرئيسية وراء اختيارنا هذا الموضوع لدراسته وبحثه هي كثرة الحديث عن محور الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضية بخاصة، والدور البارز الذي أضحى يلعبه في شتى المجالات بالنسبة في شتى المجالات بالنسبة لهذا المجتمع أو ذلك، حيث ارتأينا أن نعرف إلى أي مدى يمكن أن يلعب هذا الميدان دور ريادي في تنمية وتطوير البعد الاجتماعي بم يحتويه من عناصر (التنافس، الصراع، التعاون) لدى المراهقين، وذلك انطلاقا من إيماننا الراسخ بأن لإعلام الرياضي الإذاعي أدوار لا يستهان بها في حياة المراهقين الرياضيين.

الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة من أهم مراحل البحث العلمي ، فهي القاعدة التي يبنى عليها الباحث انطباعاته وتصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها ،كما تساعده عل تجنب بعض العراقيل وفهم وتفسير بعض النواحي الغامضة ، ليقوم بعدها بالمراجعة النهائية لخطوات لتطبيق أداة بحثه ضمانا للسير الحسن لها.

إذ أن الهدف الأسمى من الدراسة الاستطلاعية يتمحور في نقطتين هما:

_ تكوين وبناء أداة القياس – استمارة الاستبيان – بناءا محكما ودقيقا.

_ البحث عن الخصائص العلمية لأداة القياس – الصدق والثبات.

فقبل التطبيق النهائي للاستبيان الذي اعتمدناه في بحثنا هذا ، قمنا بزيارة أولية إلى بعض الثانويات على مستوى بلدية المسيلة ، وذلك بغرض اختيار العينة الملائمة ووقع الاختيار على ثانويتين .

المنهج المتبع:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج « هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " [1]. ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح ، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في " دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق " يملي علينا اختيار **المنهج الوصفي** الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث.

1. عينة البحث :

" وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي "[2].

ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج، تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي والتي شملت 100 تلميذ على مستوى ثانويتين ببلدية المسيلة، تم توزيع الاستمارات عليهم وذلك بغية تزويد بحثنا.

2. الأداة المستعملة:

[1] - رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، 2002 ، ص .191 .

[2] - رشيد زرواتي : مرجع نفسه ، ص 192 .

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة.

ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية [1]

وتضمن الاستبيان قائمة تضم (18) سؤالا، يجاب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

حيث تتكون استمارة الاستبيان من أربع محاور وهي على الشكل التالي :

المحور الأول و يتمثل في : معلومات عامة .

المحور الثاني و يتمثل في : التنافس .

المحور الثالث و يتمثل في : التعاون .

المحور الرابع و يتمثل في : الصراع .

4-1 خصائص السكومترية للأداة

4-1-1 صدق الأداة :

[1] - حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف ، الإسكندرية ، ص 203-205.

تعرفه " أناستازي" 1990 إن صدق الاختيار يعني ما الذي يقيسه الاختبار و كيفية صحة هذا القياس ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه"صدق بحثنا هذا يتمثل في صدق أساتذة المحكمين .

4-1-2 ثبات الأداة :

وتعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة و خالية من الخطأ ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس(الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء ، أي عدد من المراتب نفس الطريقة و الشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة

العمليات الاجتماعية	معامل الثبات	مستوى الدلالة
التنافس	0.837	0.01
التعاون	0.908	0.01
الصراع	0.956	0.01

جدول رقم(1) : يمثل معامل الثبات من خلال التطبيق و إعادة التطبيق.

3. إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

5-1 المجال الجغرافي :

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويتين من بلدية المسيلة وهم كالتالي : ثانوية عثمان ابن عفان _ ثانوية الشريف مساعدية ، وتم توزيع الاستمارات عليهم .

5 –2 المجال الزمني :

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر ديسمبر عن طريق البحث في الخلفية النظرية أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين 10 افريل 2015 إلى غاية 25 افريل 2015 .

6 - **أسلوب التحليل الإحصائي:**

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ :

س ← 100 %

ع ← x فإن $X = \frac{ع \times 100}{س}$

X : النسبة المئوية .

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة [1].

– استعمال البرنامج الإحصائي SPSS .

7 – المتغيرات المستعملة: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

7–1 المتغير المستقل (السبب):

[1] - معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 ، ص 34

وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في : **الإعلام الرياضي الإذاعي** .

7 –2 المتغير التابع (النتيجة) :

وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي:

- **البعد الاجتماعي** .

– عرض وتحليل نتائج الاستبيان

السؤال الأول:

- **الجنس ؟**
  - ذكر.
  - أنثى .

الغرض من السؤال:

معرفة أفراد العينة المدروسة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم: (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
ذكر	42	%42
أنثى	58	%58
المجموع	100	%100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المئوية لدى الذكور هي: 42% أما النسبة المئوية لدى الإناث فهي 58%.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن تقارب نسبة الذكور و الإناث يعود أساسا إلى التوزيع العشوائي على أفراد العينة.

السؤال الثاني:

- **المستوى الدراسي ؟**

– أولى ثانوي .

– ثانية ثانوي .

–ثالثة ثانوي .

الغرض من السؤال:

معرفة المستوى الدراسي لأفراد العينة ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (03) : المستوى التعليمي للأفراد .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
أولى ثانوي	**82**	**% 82**
ثانية ثانوي	**15**	**% 15**
ثالثة ثانوي	**03**	**% 03**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يوضح هذا الجدول أن أكبر الفئات حسب المستوى الدراسي كانت فئة الأولى ثانوي بنسبة 82% ، تلتها فئة ثانية ثانوي بنسبة 15% ثم نجد فئة الثالثة ثانوي بنسبة 03 %.

الاستنتاج:

ومنه يتبين لنا أن نسبة تلاميذ اولى ثانوي هي اكبر نسبة المجيبة على الأسئلةفي حين نجد نسبة تلاميذ الثالثة ثانوي هي الأقل نظرا لاهتمامهم بامتحان الباكلوريا .

السؤال الثالث:

- **الشعبة ؟**
  - o علمي .
  - o أدبي .
  - o لغات .

الغرض من السؤال:

معرفة الشعبة الذي نريد إجراء الدراسة عليها ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (04) : يمثل معرفة الشعبة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
أدبي	**82**	**% 82**
علمي	**18**	**% 18**
لغات	**0**	**% 0**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن الشعبة التي أجابت على غالبية الاستبيان هي الشعبة الأدبية بنسبة 82 % في حين تليها الشعبة العلمية بنسبة 18 % وتنعدم النسبة عند اللغات .

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن الشعبة الأدبية هي أكثر الإجابات في الاستبيان وذلك راجع إلى تلاميذ شعبة الآداب أكثر اهتماما في هذا المجال باعتبار الإعلام من المجالات الأدبية .

السؤال الرابع:

- **هل أنت من مستمعي الإذاعة الجزائرية بالمسيلة ؟**
  - دائما .
  - أحيانا .
  - نادرا .

الغرض من السؤال:

معرفة نسبة مستمعي إذاعة المسيلة **، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (05) : يمثل نسبة مستمعي إذاعة المسيلة .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	**65**	**% 65**
أحيانا	**31**	**% 31**
نادرا	**04**	**% 04**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نجد أن نسبة استماع لإذاعة المسيلة (دائما) هي 65 % بينما نسبة مستمعين (أحيانا) لإذاعة المسيلة هي 31 % أما النسبة النادرة لاستماع الإذاعة هي 04 % .

الاستنتاج:

نستنتج أن لإذاعة المسيلة دور تثقيفي وترفيهي وهذا من خلال عدد مستمعيها .

السؤال الخامس:

- **ماهي الوسيلة التي تلتقط بها الإذاعة ؟**

– مذياع .

– تلفزيون .

– هاتف .

– انترنت .

الغرض من السؤال: معرفة أي وسيلة من وسائل التقاط الإذاعة بالنسبة للمراهق ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (06) : البرامج الرياضية المفضلة لدى العينة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
مذياع	**63**	**% 63**
تلفزيون	**11**	**% 11**
هاتف	**23**	**% 23**
انترنت	**03**	**% 03**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن حصة الأسد كانت من نصيب المذياع الذي حصل على نسبة 63 % ثم يأتي الهاتف والذي حصل على نسبة 23 % في حين قدرت نسبة التقاط الاذاعة بالتلفزيون بـ 11% % ونجد في الأخير وسيلة الانترنت التي تحصلت على نسبة 03 % .

الاستنتاج: نستخلص في الأخير تصدر المذياع كأعلى نسبة من حيث عملية الاستماع وهذا لتوفره في جميع المنازل ، كما نجد ايظا احتلال الهاتف على نسبة من الاستماع نظرا لتوفره عند غالبية المراهقين .

السؤال السادس:

- **هل أنت من متتبعي الحصص الرياضية ؟**

– نعم .

– لا .

الغرض من السؤال:

معرفة نسبة المراهقين المتتبعين للحصص الرياضية ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (07) : يبين عدد متتبعي الحصص الرياضية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**87**	**% 87**
لا	**13**	**% 13**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال جدول انه يظهر جليا الاختلاف المتفاوت في متابعة الحصص الرياضية في الإذاعة بين المراهقين حيث بغت نسبة متتبعي لها 87 % في حين بلغت نسبة الأقلية في عدم تتبع الحصص الرياضية ب 13 % .

الاستنتاج:

وهذا ما يمكن استخلاصه أن المستمع المراهق يتابع باستمرار وفي معظم الأوقات الحصص الرياضية في الإذاعة وذلك لإثراء رصيده الفكري والمعرفي، وإضافة إلى ذلك كسب ثقافة لا يستهان بها من الناحية الرياضية .

السؤال السابع:

- **أي من البرامج التالية التي تتابعها؟**
  - الأستوديو الرياضي .
  - مجلة المحترفين .
  - كل البرامج .

الغرض من السؤال:

معرفة الحصص الأكثر تتبعا لدى المراهق ، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم(08) : الحصص الأكثر تتبع من طرف المراهق

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
الأستوديو الرياضي	**42**	**% 42**
مجلة المحترفين	**27**	**% 27**
كل البرامج	**31**	**% 31**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن الحصص الرياضية المذكورة أعلاه متقاربة فيما بينها حيث نجد أن 31 % من المراهقين يتبعون كل البرامج ثم تليها حصة الأستوديو الرياضي بنسبة 42 % بينما مجلة المحترفين 27 %.

الاستنتاج: نستنتج أن كل الحصص الرياضية تجذب الشباب الرياضي المراهق بنسبة كبيرة عند مشاهدته لها، لكونها بالدرجة الأولى تخصص له الوقت الكافي لاستدراكها ويدرجها أيضا على شكل الجانب النظري للتمكن من معرفة كل قوانين ولوازم ومزايا هذه الرياضة الممارسة.

السؤال الثامن:

- **هل يحقق لك الإعلام الرياضي الإذاعي تعلم روح التعاون مع الزملاء في المؤسسة ؟**

– نعم .

– لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تعليم المراهق روح التعاون مع الزملاء ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم(09) يمثل دور الإعلام في إكساب روح التعاون .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**76**	**% 76**
لا	**24**	**% 24**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين من خلال الجدول أن عدد المستجوبين والتي تقدر ب 76% ويرون أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم روح التعاون في حين نحو 24% من المستجوبين لا يكتسبون روح التعاون من الإعلام.

الاستنتاج:

ما يمكن استنتاجه هو أن للإعلام الرياضي الإذاعي دور في نشر روح التعاون بين الزملاء في المؤسسة .

السؤال التاسع:

- **– هل الإعلام الرياضي الإذاعي يولد في نفسيتك روح الأخوة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية ؟**
- نعم .
- لا .

الغرض من السؤال:

معرفة إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي دور في زرع روح الأخوة بين الزملاء ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (10):دور الإعلام الرياضي الإذاعي في توليد روح الإخوة بين الزملاء .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**62**	**% 62**
لا	**38**	**% 38**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن غالبية العينة صرحت بنسبة 62 % أن الإعلام الرياضي الإذاعي ينمي في نفسيتهم روح الإخوة بين زملائهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وعلى العكس من ذلك هناك 38 % يرون أن الإعلام الإذاعي لا ينمي فيهم روح الأخوة .

الاستنتاج:

من خلال الإحصائيات المقدمة من طرف المستجوبين نرى أن الإعلام الرياضي الإذاعي متعدد الأدوار ، حيث تعدى أن يزرع روح الأخوة ومن هنا نقول أن الإعلام الرياضي الإذاعي ذات طابع أخوي أكثر منه رياضي .

السؤال العاشر:

–هل نستطيع القول أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكون فيك عدم الشعور بالانزعاج والأنانية تجاه أصدقائك ؟

- o نعم .
- o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان الإعلام الرياضي الإذاعي يكون في المراهق عدم الانزعاج والشعور بالأنانية ، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): دور الإعلام الرياضي الإذاعي مدى توليده في المراهق عدم الشعور بالأنانية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**81**	**% 81**
فردية	**19**	**% 19**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 81 % من المستجوبين المراهقين يرون أن الإعلام الرياضي الإذاعي ينمي فيهم عدم الشعور بالأنانية تجاه أصدقائهم مقابل ذلك نجد 19 % منهم يرون العكس من ذلك .

الاستنتاج:

إذا يبقى الإعلام الرياضي الإذاعي من خلال برامجه الرياضية هو من أكثر أساليب القضاء على روح الأنانية في شريحة المراهقة لا ننسى أن نضع في الحسبان أن الإعلام الرياضي يعتبر الطريق الوحيد لكسب روح التعاون مع الزملاء .

السؤال الحادي عشر:

من وجهة نظرك هل ينمي فيك الإعلام الرياضي الإذاعي الروح الرياضية أثناء اللعب مع الزملاء ؟

- o نعم .
- o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية الروح الرياضية أثناء اللعب ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (12) : الإعلام الرياضي الإذاعي ودوره في خلق الروح الرياضية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**73**	**% 73**
لا	**27**	**% 27**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 73 % ترى أن للإعلام الرياضي الإذاعي دور في خلق الروح الرياضية مع الزملاء أثناء اللعب في حين نجد أن الأقلية تقر بأن الإعلام الرياضي الإذاعي لا ينمي فيهم الروح الرياضية والتي تقدر نسبتهم ب 27 %.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن المستمع المراهق يرى أن الإعلام الرياضي الإذاعي ومن خلال ما يقدمه من برامج رياضية تعمل على نشر الروح الرياضية والقضاء على العنف خاصة في الوسط المدرسي .

السؤال الثاني عشر:

- **هل يفهمك الإعلام الرياضي الإذاعي كيفية التعاون مع الزملاء في رفع التحدي وكسب الانتصار داخل الثانوية.**
  - o نعم .
  - o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي يفهمنا كيفية التعاون مع الزملاء ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (13) : أثر الإعلام الرياضي الإذاعي في نشر التعاون مع الزملاء

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**69**	**% 96**
لا	**31**	**% 31**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن فئة المراهقين الذين يرون أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم روح التعاون ورفع التحدي يمثلون نسبة 69 % أما الذين لا يكسبهم التعاون يمثلون نسبة 31 %.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو الإعلام الرياضي الإذاعي دور في خلق روح التعاون مع الزملاء وهذا راجع إلى كون الإعلام الرياضي الإذاعي يلبي رغبتهم وهذا من خلال بث المباريات والألعاب الجماعية التي تنشر التعاون.

السؤال الثالث عشر:

هل الإعلام الرياضي الإذاعي مما يقدمه من برامج تعطيك روح العزيمة والإرادة ؟

- o نعم.
- o لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إن إذا كانت البرامج المقدمة في الإذاعة تعطي العزيمة والإرادة للمراهق ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (14) يمثل دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تقديم روح العزيمة والإرادة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**69**	**% 96**
لا	**31**	**% 31**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 69% من إجمالي أنواع العينة يقررون أ الإعلام الرياضي الإذاعي يعطي لهم روح العزيمة والإرادة في حين بلغت نسبة الذين لا يقررون بذلك 31% .

الاستنتاج:

نستخلص أن البرامج المقدمة في الإعلام الرياضي الإذاعي تعطي للمراهق روح العزيمة والإرادة .

السؤال الرابع عشر:

- **في رأيك هل يمكننا القول أن الإعلام الرياضي الإذاعي يعطيك الدعم والاندماج مع الزملاء ؟**
  - o نعم.
  - o لا.

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي يعطي الدعم والاندماج مع الزملاء **، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (15): يمثل دور الإعلام الرياضي الإذاعي في إعطاء الدعم والاندماج

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**65**	**% 65**
لا	**35**	**% 35**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نجد أن أغلبية المستجوبين اجمعوا على أن للإعلام الرياضي الإذاعي دور في إعطاءهم الدعم والاندماج بنسبة 65% في حين يوجد من المستجوبين لم يقروا بدور الإعلام الرياضي الإذاعي في إعطائهم الاندماج مع الزملاء وهذا بنسبة 35 % .

الاستنتاج:

نستنتج أن السبب الحقيقي الذي كان وراء تطور الإعلام الرياضي وتركه يدخل قلوب غالبية المراهقين هو أن يعطيهم الاندماج والدعم مع بعضهم البعض .

السؤال الخامس عشر:

- **من خلال تتبعك للإعلام الرياضي الإذاعي في الإذاعة يمكننا أن نقول أنه ينمي فيك الصراع الشريف والتربية والحصول على مكانة أساسية داخل الجماعة ؟**
  - o نعم.
  - o لا.

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية الصراع الشريف وكذا التربية ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (16): يبين دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية الصراع الشريف

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**80**	**% 80**
لا	**20**	**% 20**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية المراهقين ينمي فيهم الإعلام الرياضي الإذاعي الصراع الشريف وكذا التربية وذلك بنسبة 80 % وعلى العكس من ذلك هناك من قال لا وذلك بنسبة 20% .

الاستنتاج:

نستخلص أن الإعلام الرياضي الإذاعي متعدد الأدوار حيث نعدها إلى تنمية في المراهق التربية وكذا حب الصراع الشريف .

السؤال السادس عشر:

- **هل الإعلام الرياضي الإذاعي يشجعك على التنافس الشريف في رأيك ؟**
  - o نعم .
  - o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة قيمة الإعلام الرياضي الإذاعي في خلق التنافس الشريف ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (17): يمثل دور الإعلام الرياضي في خلق التنافس الشريف

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**76**	**% 76**
لا	**24**	**% 24**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة 76% تقر بأن للإعلام الرياضي الإذاعي دور في خلق التنافس الشريف في حين نجد 24% يقرون العكس .

الاستنتاج:

نستخلص أن الإذاعة وسيلة ترفيهية وتعليمية وتثقيفية وفئة المراهقين هم أكثر استماعا لها وهذا ما ولد فيهم حب التنافس الشريف خلال اللعب مع الزملاء وذلك أثناء تتبعهم للمباريات التي تبث في الإذاعة.

السؤال السابع عشر:

- **هل الإعلام الرياضي الإذاعي يبث فيك روح المسؤولية ؟**
  - o نعم .
  - o لا .

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان الإعلام الرياضي الإذاعي دور في غرس روح المسؤولية لدى المراهق ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (18) : يمثل مدى زرع الأعلام الرياضي الإذاعي روح المسؤولية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**68**	**% 68**
لا	**32**	**% 32**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول: أظهرت النتائج المبينة في الجدول أن المستجوبين المراهقين قد أجمعوا على أن الإعلام الرياضي الإذاعي يزرع فيهم روح المسؤولية وذلك بنسبة 68 % بينما توجد فئة تقول عكس ذلك بنسبة 32 % .

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن معظم البرامج الرياضية المقدمة في الإعلام الرياضي الإذاعي وكذا المواضيع الاجتماعية تترك في نفسية المراهق تحمل المسؤولية وعدم الاتكال على الغير .

السؤال الثامن عشر:

- **هل الإعلام الرياضي الإذاعي ينمي فيك احترام وتقدير الزملاء والمدرسين أثناء حصة التربية البدنية ؟**
  - o نعم.
  - o لا.

الغرض من السؤال:

من خلال الإعلام الرياضي الإذاعي يا ترى يمكن أن يكسب لدى المراهق احترام وتقدير المدرسين والزملاء **، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم(19):يمثل مدى احترام وتقدير الزملاء من خلال الإعلام الرياضي الإذاعي

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	**85**	**% 85**
لا	**15**	**% 15**
مجموع التكرارات	**100**	**% 100**

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة كبيرة قدرت ب 85% كانت إجابتهم بنعم أي أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم تقدير واحترام المدرسين أما الذين يرون العكس فكانت نسبتهم ب 15% .

الاستنتاج:

نستخلص أن الإعلام الرياضي الإذاعي لا تزال مهمته سائرة في حياة المراهق وهذا من خلال الاقتداء بالضيوف الذين يحضرون الاستوديوهات الرياضية ومدى الاحترام والتقدير الذين يحضون به .

مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

الفرضية الأولى: يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التنافس لدى المراهق المتمدرس

كشفت هذه الدراسة أن المراهقين المتمدرسين والمتمثلين في عينة بحثنا يمتلكون نظرة ايجابية حول الإعلام الرياضي الإذاعي حيث انه يساهم بقسط وافر في تنمية الأبعاد والعمليات الاجتماعية لديهم والتي من بينها صفة التنافس حيث جاءت نتائج الاستمارات الاستبيانية معظمها تصب في خانة مساهمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التنافس وهذا من خلال رجوعنا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (10. 12. 14 .17) حيث يبن لنا أن الإعلام الرياضي الإذاعي له دور لا يستهان به في تنمية صفة التنافس بين المراهق و أفراد جماعته وما يؤكد ذلك هي دراسة حمادي جمال وهي دراسة لنيل شهادة ليسانس والت كان من بين نتائجها أن اللعب الجماعي بين الأطفال يخلق حب التنافس فيما بينهم وهذا ما يتطابق مع صحة فرضيتنا

وتقول أحد المربيات أن المنافسة في اللعب الموجه تظهر بصفة كبيرة في الاستحسانات والمكافئات تدفع الأطفال إلى التنافس وفي بعض الأحيان يكون هناك ركود ولكن عندما تشجع المربيات الطفل الواحد تبدأ المنافسة .

فالإعلام من خلال اهتمامه بالمباريات والأحداث الرياضية وكذا اهتمامه بفئة المراهقين فانه يخلق لهم جو التنافس أثناء حصة التربية البدنية والذي يعود بالنفع داخل الحصة وهذا قصد تحقيق انتصارات في المباريات المدرسية سيما ذلك اللاعب الذي يدرك أهمية الأعلام الرياضي الإذاعي ودوره الجبار الذي أضحى عليه في تنمية الصفات الاجتماعية للمراهق فمن كل هذا يمكننا أن نقول : أن فرضيتنا قد تحققت .

الفرضية الثانية: يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التعاون لدى المراهق المتمرس

اصفرت نتائج هذه الدراسة أن أفراد العينة بحثنا هذا يشيدون بالدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التعاون الذي يعد أساس الحيات الاجتماعية بين إفراد المجتمع الواحد أو مختلف المجتمعات حيث جاءت نتائج الاستمارة الاستبيانية معظمها تقر بالمساهمة الإعلامية في تنمية خاصية التعاون وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها الجداول (9،13،15،20) وما يؤكد ذالك هي دراسة "محرز عبلة "والتي هي تحت عنوان (الحاجات النفسية و الاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط)

حيث خرج بعدة نتائج ونذكر منها :أن المراهق المتمدرس يحتاج إلى الحاجات الاجتماعية بين الأفراد الذين يحيطون به ومن بين الحاجات الاجتماعية صفة التعاون بينه وبين أفراد مجتمعه.

فعنصر التعاون من أهم الأبعاد الاجتماعية التي ينبغي على أولياء التلاميذ غرسها في أبناءهم لكي يصبحوا متعاونين داخل عائلاتهم وأحياءهم ومدنهم وكذا أوطانهم فسيجدون حقا في الإعلان الإذاعي الملاذ الأجدر

وكاستنتاج نقول أن نتائج محور التعاون كانت عالية وهذا ما أكد عليه جل أفراد عينتنا إذا فرضية صحيحة ومحققة.

الفرضية الثالثة: يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة الصراع لدى المراهق المتمدرس.

أظهرت الدراسة التي بين أيدينا أن الإعلام الرياضي الإذاعي له دور بارز وريادي في تنمية صفة الصراع الشريف لدى المراهق وذلك تبعا لاهتمام المراهقين للحصص والبرامج التي تبثها وتنتجها وسائل الإعلام الرياضية ونخص بالذكر الإذاعة حيث جاءت نتائج الاستمارات الاستبيانية معظمها تصب في خانة مساهمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة الصراع وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول (11-16-18-19)و ما يؤكد ذلك هي دراسة أجريت بجامعة الجزائر 03 من إعداد الطالب جمال حمادي والتي كانت نتائجها أن الألعاب الجماعية تخلف نوع من الصراع الشريف وكذا الاحتكاك بين الأطفال وهذا ما يزيد اللعب متعة كما نجد دراسة محمد بن عودة الذي تحدث عن التغييرات الاجتماعية حيث خرج بنتائج ونذكر منها أن لوسائل الاتصال الجماهيري دور في التغيير الاجتماعي وهذا ما يتطابق مع فرضيتنا ويجعلها محققة.

ونجد أيضا شارش حيث قال "أن الصراع هو منافسة بين فردين أو مجموعة للوصول إلى هدف موحد أو التحصل على نتيجة معينة " [1] .

ويرى أيضا ألدر مان" أن الصراع هو تفاعل بين أشخاص للوصول إلى الهدف المنشود أو نتيجة ما" [2] .

فعنصر الصراع حسب التأكيدات الخاصة للمراهقين أنفسهم من بين أهم و أبرز العمليات الاجتماعية المكتسبة وتعاطيهم مع وسائل الإعلام المختلفة وفي مقدمتها الإعلام الإذاعي حيث أنهم من خلال البرامج والحصص والروبرتاجات المعروضة والمقترحة من طرف هذه الوسيلة ينمو عند الأفراد حس الصراع الشريف والتربية سواء بينهم وبين زملاءهم في القسم أو بينهم وبين مجموعة الفرق المنافسة الأخرى وبالتالي جدير بنا أن نقول أن الوعي و إدراك المراهقين لأهمية وقيمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية عديد من الأبعاد والعمليات الاجتماعية وهو الذي جعلهم يجيبون بالقدر الكبير والوافي لتأكيد صحة الفرضية " .

[1]- عبد القادر بن محمد: دروس التربية وعلم النفس، دار المعارف، ط2، القاهرة، ص 204 .

[2] - مصطفى السويف: الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعارف، مصر، 1975، ص 141.

استنتاجات عامة

لقد تناولنا في هذه الدراسة موضوع الإعلام الرياضي الإذاعي والدور الذي أضحى يلعبه في الآونة الأخيرة وذلك في تنميته للكثير من النواحي والأبعاد والعمليات الاجتماعية فتطرقنا إلى ذلك بشيء من النظريات والآراء وبعد قراءتنا وتحليلنا لنتائج الاستبيان تبين لنا :

- أن الإعلام الرياضي الإذاعي عدة أدوار جبارة لا يستهان بها في تواصل المجتمعات واتصالها ببعضها البعض.
- بفضل الإعلام الرياضي الإذاعي أصبح لدى المراهق معارف وأفكار وثقافة رياضية لا يستهان بها.
- أن للإعلام الرياضي الإذاعي أهمية لدى المجتمع ولدى المراهق بصفة خاصة وهذا من خلال صقله بالمعارف وكذا الأدوار الاجتماعية التي أضحى يلعبها .
- من خلال تعاطي المراهقين لمختلف وسائل الإعلام الرياضية يزرع فيهم العديد من الصفات الاجتماعية والتي نذكر منها (التعاون التنافس الصراع) وهذا من خلال الحصص والبرامج التي تبث على أمواج الإذاعة .
- ومن ما استقيناه كذلك أن الإعلام الرياضي الإذاعي في عصر العولمة والمعلوماتية الهائلة والتكنولوجيا المتطورة اختزل عاملي الزمن والمسافة حيث أصبح المستمع يعيش حدث عند استماعه للبرامج الرياضية في المقهى أو المنزل أو الشارع على المذياع وكأنه في الواقع .
- أن الإعلام الرياضي الإذاعي دور في خلق التنافس داخل حصة التربية البدنية والرياضية بين الفرد وجماعته.

التوصيات والاقتراحات

بعد الانتهاء من البحث بقي أن ننبه إلى بعض الملاحظات والإرشادات وكذا النصائح التي ينبغي أن يؤخذ بها مستقبلا سواء بالنسبة للمراهقين ومعلميهم ، الإعلاميين المتخصصين أو الأولياء وذلك بغية الاهتمام بالناشئة لأن في ذلك سبب لتطوير الرياضية ومن أم هذه التوصيات نذكر :

- على أولياء المراهقين المتمدرسين أن لا يهملوا الدور الجبار الذي بإمكان وسائل الإعلام الرياضية أن تلعبه في تنمية وصقل أولادهم بشتى الأبعاد والعلاقات الاجتماعية من قبيل التنافس ، التعاون ، الصراع ... الخ من خلال توعيتهم جيدا بذلك .
- حث المراهقين على متابعة الأحداث والمواعيد الرياضية جماعة لا فرادى – إن أمكن ذلك – لأن من شأن ذلك إكسابهم اللحمة الجماعية والولاء لفريقهم .
- على وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة أن تن نهج الحيادية والنزاهة في التعاطي مع الأحداث الرياضية ، وفي تعاملها كذلك مع عقل المراهق الرياضي ، ويقدرون كذلك مهنية وكفاءة كل وسيلة إعلامية ، إذ في الأخير هم الحكم الحقيقي والفعلي لنجاح أو فشل أي وسيلة إعلامية تعني بالشأن الرياضي .
- ينبغي على الأساتذة يولوا اهتماما كبيرا بالوسائل التعليمية (البيداغوجية) التدريبية التي تمس الجوانب النفسية العاطفية ، والحسية الحركية ، وتلك التي تستهدف تنمية الجوانب والعلاقات الاجتماعية – النفسية لدى الرياضيين الصغار وصقلهم بها .
- ضمان التكوين النوعي والمتخصص للإعلاميين الرياضيين من خلال الاستفادة من تربصات وتغطيات إعلامية ميدانية خارج الوطن ، تكسبهم الخبرة الأزمة للإبداع في ميدان عملهم .

- يؤمل من وسائل الإعلام الرياضية الإكثار من البرامج والفقرات والروبرتاجات الهادفة والجادة التي تقوم على أساس علمي تقني بغية الخروج من بوتقة الأدوار القديمة والكلاسيكية إلى إكساب الرياضيين صفات التربية والأخلاق والوعي والتكوين الثقافي الجيد .
- وفي الأخير بقي القول أن هذه الدراسة تبقى جد متواضعة ونأمل أن لا تتوقف مثل هذه البحوث الهامة عند هذا الحد ، لأن البحث العلمي حلقة متسلسلة ، متواصلة وغير منتهية وذلك بغية الوصول إلى نتائج غير تلك التي توصلنا إليها ، ومن إبراز أدوار أخرى من الممكن أن يلعبها الإعلام الرياضي مستقبلا في الحياة الراضية .

الأفاق المستقبلية للدراسة

نرجو من الطلبة المقبلين على شهادة الماستر أن يوسعوا دراساتهم ويتطرق والى المواضيع التي لمت تدرس من قبل والتي من بينها :

- دور الإعلام الرياضي المكتوب في تنمية الأبعاد النفسية لدى المراهق .
- دور الإعلام الرياضي المتلفز في تنمية الجوانب النفسية لدى الرياضيين .
- دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير الأبعاد الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإدارة والتسيير الرياضي

استمارة استبيان موجهة إلى التلاميذ (المراهقين)

و في إطار البحث العلمي و ضمن تكملة البحث لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية تخصص الإعلام والاتصال الرياضي بعنوان :

الإعلام الرياضي الإذاعي ودوره في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق

في إطار بحثنا المتمحور حول دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق ، نتقدم باستمارتنا هذه طالبين منكم ملئها بعناية والالتزام بالموضوعية من خلال أجوبتكم التي ستقضي مصداقية أكبر على بحثنا الذي هو خطوة نحو الأمام، وفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في الموضوع.

نتقدم مسبقا بتشكراتنا على مساهمتكم المتواضعة، وتقبل منا فائق الاحترام والتقدير.

- ضع علامة(×) في الخانة المناسبة حسب ايجابيتكم المقترحة.

السنة الجامعية 2014 - 2015

تسمية الثانوية :.....

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2 - المستوى الدراسي أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

3- الشعبة ؟ علمي ☐ أدبي ☐ لغات ☐

4- هل أنت من مستمعي إذاعة المسيلة ؟ دائما ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

5-2- التلفاز ☐

5-3- انترنت ☐

5-4- الهاتف ☐

6- هل أنت من متتبعي الحصص الرياضية ؟ نعم ☐ لا ☐

7- أي من البرامج التالية التي تتابعها ؟

7-1- الأستوديو الرياضي ☐

7-2- مجلة المحترفين ☐

7-2- كل البرامج ☐

8- هل يحقق لك الإعلام الرياضي الإذاعي تعلم روح التعاون مع الزملاء في المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل الإعلام الرياضي الإذاعي يولد في نفسيتك روح الإخوة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية ؟ نعم ☐ لا ☐

10 – هل نستطيع القول أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكون فيك عدم الشعور بالانزعاج والأنانية تجاه أصدقائك ؟ نعم ☐ لا ☐

11- من وجهة نظرك هل ينمي فيك الإعلام الرياضي الإذاعي الروح الرياضية أثناء اللعب مع الزملاء ؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل يفهمك الإعلام الرياضي الإذاعي كيفية التعاون مع الزملاء في رفع التحدي وكسب الانتصار داخل الثانوية ؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل الإعلام الرياضي الإذاعي مما يقدمه من برامج تعطيك روح العزيمة والإرادة ؟

نعم ☐ لا ☐

14- في رأيك هل يمكننا القول أن الإعلام الرياضي الإذاعي يعطيك الدعم والاندماج مع الزملاء ؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

15- من خلال تتبعك للإعلام الرياضي الإذاعي في الإذاعة يمكننا أن نقول أنه ينمي فيك الصراع الشريف والتربية والحصول على مكانة أساسية داخل الجماعة ؟ نعم ☐ لا ☐ ☐

16- هل الإعلام الرياضي الإذاعي يشجعك على التنافس الشريف في رأيك ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل الإعلام الرياضي الإذاعي يبث فيك روح المسؤولية ؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل الإعلام الرياضي الإذاعي ينمي فيك احترام وتقدير الزملاء والمدرسين أثناء حصة التربية البدنية ؟ نعم ☐ لا ☐

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية
أسامة مرنيز	دكتوراه
فاتح يعقوبي	دكتوراه
أمينة مرنيز	دكتوراه
بن التومي بلال	ماجستير

الملاحق:

قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الاختصاص
مرنيز أسامة	أستاذ محاضر	منهجية التربية البدنية والرياضية
يعقوبي فاتح	أستاذ محاضر	إدارة وتسيير رياضي
مرنيز أمينة	أستاذة محاضرة	منهجية التربية البدنية والرياضية
بن رجم أحمد	أستاذ محاضر	إدارة وتسيير رياضي
بلال بن التومي	أستاذ	منهجية التربية البدنية والرياضية

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

أولا : المصادر :

01- فريد ريك معتوق : معجم العلوم الاجتماعية : انجليزي – فرنسي – عربي – أكاديميا ، بيروت ، لبنان ، 1998.

02- **المنجد** الأبجدي (المطبعة الكاثوليكية)، بيروت لبنان.

ثانيا : المراجع بالعربية:

01- أبو الفصل جمال الدين ابن منظور:لسان العرب،دار الطباعة والنشر،ب ط،ج3،1997،لبنان .

02- أحمد أبسطوسي: " أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ، 1996 .

03- أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب، مصر ، ط 1، 1998 .

04- أكرم رضا : " مراهقة بلا أزمة " ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ب ط ،ج3 ، مصر ، 2000 .

05- انشراح الشال، مدخل إلي علم الاجتماع الإعلامي، مكتبة نهضة الشرق، ط، القاهرة،1985 .

06- بوفلجة غياب "أهداف التربية وطرق تحقيقها " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ،1983.

07- حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة " ، عالم الكتب ، ب ط ، بدون بلد، 1982 .

08- حسن أحمد الشافعي: الاتصال بالتربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004 .

09- حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف ، الإسكندرية .

10- حسين عبد الحميد سيد أحمد: الطفولة الأسس والرعاية النفسية، الإسكندرية ، ب ت .

11- حسين عبد الحميد، أحمد رشوان: العلاقات العامة والإعلام، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997 .

12- خير الدين عويس. عطا الله عبد الرحيم:الإعلام الرياضي، ج، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 .

13- رابح تركي: " أصول التربية والتعليم " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1990 .

14- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، 2002 .

15- زيدان عبد الباقي، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية، مكتبة غريب،ط1 ،القاهرة، 1979 .

16- صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر، ط 1، عمان، 1998 .

17- عاطف عدلي العبد: الإتصال والرأي العام، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر 1993 .

18- عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري – القاهرة- مصر، 1989 .

19- عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمراهقة " ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ب ط ، لبنان ، ب س .

20- عبد الغني الإيديي : " ظواهر المراهق وخفاياه " ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، بدون بلد ، 1995.

21- عبد القادر بن محمد : دروس التربية وعلم النفس ، مديرية التربية والتكوين ، 1974 .

22- عبد القادر بن محمد: دروس التربية وعلم النفس، دار المعارف، ط2، القاهرة .

23- عبد الهادي الجوهري: قاموس علم الاجتماع، ط3، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1998.

24- فؤاد البهي السيد:الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة،دار الفكر العربي ،مصر،1956.

25- فاخر عقل : " علم النفس التربوي " ،دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ط3 ، لبنان ، ب س .

26- ليلى يوسف: سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية، مدرسة علم النفس بالمعهد العالي للتربية الرياضية، ط 2، القاهرة، 1962 .

28- ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، نشر وتوزيع وطبع عالم الكتب- القاهرة-مصر 2002 .

29- محمد الحماحمي واحمد سعيد:الاعلام التربوي في مجلات الرياضة ،مركز الكتابة للنشر ،القاهرة، 2006.

30- محمد الحمحامي و أمين الخولي:أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي،ط2،القاهرة، 1998 .

31- محمد حسن العلاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ، مركز كتاب للنشر ، ط2 ، د.ت .

32- محمد زياد حمدان : "علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية " ، دار التربية الحديثة، ط1، الأردن ، 2000 .

33- محمد عاطف ضيف: المشاكل الاجتماعية والسلوك الإنساني، ط2، 2008 .

34- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عامل الكتب، القاهرة، 1997 .

35- محمد عماد الدين إسماعيل : "النمو في مرحلة المراهقة " ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، مصر ، 1986 .

36- حمود السيد الطوب : " النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته)" ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، مصر 1997 .

37- محمود حسن : " الأسرة ومشكلاتها " ، دار النهضة العربية ، ب ط ، لبنان ، 1981 .

38- محمود حمودة : " الطفولة والمراهقة " ، دار الفكر العربي ،ب ط ، بدون بلد ،ب س .

39- مريم سليم : " علم النفس النمو "، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، لبنان ، 2002.

40- مصطفى السويف: الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعارف، مصر، 1975 .

41- مصطفى فهمي:سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، 1986 .

42- مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، السعودية .

43- معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 .

44- منى فياض : " الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي " ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، لبنان ، 2004 .

45- يوسف ميخائيل اسعد : " رعاية المراهقين" ، دار غريب للطباعة والنشر ، ب ط ، د ت.

ثالثا : المراجع الأجنبية :

01- ALDER MAN "manuel de la physhologie de sport édition- vicot.paris. 1983.

02- Veinberg. D gould . psyyclojie de sport st de l'activiti phisique. éditant viget 1997

رابعا : المذكرات

01- أحمد فلاق والموسومة: تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة، رسالة لنيل شهادة ليسانس ، الجزائر ، سنة 2001 .

02- خيرة بغدادي : برامج الاذاعة الجزائرية وعلاقاتها بالواقع الاجتماعي ،رسالة لنيل شهادة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية،الجزائر ،2001 .

03- عبدالله بوجلال وآخرون : القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والسلوكية لدى الشباب الجزائري ،دراسة ميدانية ، دار الهدى ،الجزائر ،د.ت .

04- فتحي أحمد هادي : مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني ،جامعة الجزائر 3، 2005/2004 .

05- مهاية محفوظ، بسعود ثامر، حمادي جمال: أهمية الألعاب الجماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي عند الطفل ، بجامعة الجزائر، سنة 2002/2001.

خامسا : الموسوعات

01- عصام بدوي: موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضة، ط1، القاهرة، 2001

02- موسوعة التغذية وعناصرها "، الشركة الشرقية للمطبوعات ، ب ط ، لبنان ، 1982

سادسا : الجرائد والمجلات

01- ب.م: توقف بعد 70 عاما من البث، سوق الكلام، (يومية الخبر)، العدد4235، ص7، 2004/11/4.

سابعا : المواقع الالكترونية

01- أحمد المجدوب: المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة، بحث منشور على الإنترنيت:
www.saaid.net/tarbiah/index.htmal.

ملخص الدراسة:

1–عنوان الدراسة: الإعلام الرياضي الإذاعي ودوره في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس

2–أهداف الدراسة:

- ✓ –إعطاء ايجابيات إعلام الرياضي الإذاعي بالنسبة للمراهقين.
- ✓ –التحذير من الاستهانة بدور إعلام الرياضي الإذاعي في المجتمع وضرورة التركيز عليه.
- ✓ – تنبيه القائمين على قطاع إعلام الرياضي الإذاعي بالدور الذي يلعبه قطاعهم في تنشئة أجيال قوية .
- ✓ – جعل دراستنا مرجع مساعد للباحثين في هذا الميدان.

3– مشكلة الدراسة: هل للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

4–فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس .

الفرضيات الجزئية:

- ✓ للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة التنافس لدى المراهق المتمدرس
- ✓ للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة التعاون لدى المراهق المتمدرس
- ✓ للإعلام الرياضي الإذاعي دور في تنمية صفة الصراع لدى المراهق المتمدرس

5–إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة: تضم 100 تلميذ يدرسون في الثانوية

المجال المكاني وألزماني: قمنا بجميع إجراءات البحث بالتاريخ من 10افريل 2015 إلى غاية 25 افريل2015 ببعض ثانويات بلدية المسيلة.

المنهج المستخدم: اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة المشكلة المدروسة.

أدوات الدراسة: استمارة استبيان.

6–النتائج المتوصل إليها:

- ✓ تم إبراز دور الإعلام الرياضي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس .
- ✓ من خلال تعاطي المراهقين لمختلف وسائل الإعلام الرياضية يزرع فيهم العديد من الصفات الاجتماعية التي نذكر منها (التعاون التنافس الصراع)
- ✓ نستنتج أن الغالبية العظمى يؤيدون بشدة فرضية أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم العديد من الأبعاد و ا لعمليات الاجتماعية.

7 – اقتراحات و توصيات:

- ✓ - حث المراهقين على متابعة الأحداث والمواعيد الرياضية جماعة لا فرادى إن أمكن ذلك .
- ✓ – على وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة أن تروج الحيادية والنزاهة في التعاطي مع الأحداث الرياضية .

Synthèse de l'étude :

1- **Étude anoan :** médias radio de sport et de son rôle dans le développement de la dimension sociale de l'adolescent Almtmadrs

2- **Objectifs de l'étude** :

- ✓ - Donnez positifs Media Radio Sport pour les adolescent
- ✓ - althazir sous-estimer le rôle de la radio de sports d'médias dans la communauté et la nécessité de se concentrer sur.
- ✓ - Alerter les médias basés sur le rôle de la radio de sport joué par leur secteur dans l'éducation des générations secteur fort.
- ✓ - Faire de notre étude de référence adjoint pour les chercheurs dans ce domaine.

3- **le problème de l'étude :** Est le rôle de Sports Media Radio dans la dimension sociale de l'adolescent développement Almtmadrs.

4- **hypothèses de l'étude** :

- hypothèse générale : Le rôle des médias Sports Radio dans la dimension sociale de l'adolescent développement Almtmadrs.

- hypothèses partielles :

- ✓ Le rôle des médias Sports Radio dans le concours de recettes parmi Almtmadrs de développement des adolescents.
- ✓ Le rôle des médias Sports Radio en coopération avec la recette adolescent développement Almtmadrs.
- ✓ Le rôle des médias Sports Radio dans le caractère du conflit avec l'adolescent développement Almtmadrs.

5- **Les procédures de l'étude sur le terrain :**

- **échantillon:** Comprend 100 élèves qui étudient en secondaire
- **La zone spatiale et temporelle :** Nous avons tous des procédures de recherche historique du 10 Avril 2015 au 25 Avril horizon 2015, environ les écoles de gaz à haute municipalité .
- **utilisateur Curriculum:** Nous avons adopté dans notre recherche sur l'approche descriptive pour être compatible avec la nature du problème étudié.
- **des outils d'étude:** questionnaire.
- **Les résultats obtenus :**
  - ✓ été mise en évidence le rôle des médias de sport dans la dimension sociale du développement des adolescents Almtmadrs
  - ✓ par l'abus des adolescents des sports divers implants de médias sociaux, y compris beaucoup de détails
  - ✓ Nous concluons que la grande majorité soutient fortement l'hypothèse que les médias sportifs de radio leur donnent de nombreuses dimensions et les processus sociaux.
- **Suggestions et recommandations:**
  - ✓ Les adolescents à suivre les événements sportifs et les rendez-vous du groupe exhorté à ne pas individuelle, si possible .
  - ✓ Le spécialiste des médias sportifs de poursuivre la neutralité et l'intégrité .